

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الارطفونيا

تخصص: أمراض اللغة والتواصل

دور اللعب في تنمية اللغة الشفهية عند المعاقين

عقليا من الدرجة الخفيفة والدرجة المتوسطة

دراسة ميدانية على ستة حالات بالمركز اليداغوجي تلمسان

مقدمة ومناقشة من طرف

الطالب: (ة) بلمي شيماء

لجنة المناقشة

أ. تواتي حياة



اللقب والاسم

الرتبة

الصفة

أ براهيم عامر

أستاذ محاضر (أ)

رئيسا

أ تواتي حياة

أستاذة محاضرة (أ)

مشرفا ومقررا

أعمراني أمال

أستاذة محاضرة (أ)

مناقشا

السنة الجامعية 2020-2021



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الارطفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الارطفونيا

تخصص: أمراض اللغة والتواصل

دور اللعب في تنمية اللغة عند المعاقين عقليا درجة خفيفة
ودرجة متوسطة

دراسة ميدانية لستة حالات بالمركز البيداغوجي -الرمشي تلمسان-

مقدمة ومناقشة من طرف

الطالب: (ة) بلمكي شيماء

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
برابح عامر	أستاذ محاضر أ	رئيس
تواتي حياة	أستاذة محاضرة أ	مشرفا ومقررا
عمراني أمال	أستاذة محاضرة أ	مناقش

السنة الجامعية 2020-2021



الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد مصداق قوله تعالى

﴿ولئن شكرتم لأزيدنكم﴾ سورة إبراهيم الآية (7)

اشكر الله العلي القدير الذي أنار درب العلم والمعرفة وأعانني على إتمام هذا العمل ، كما أتقدم بالشكر والإمتنان الى الأستاذة تواتي حياة لقبولها الإشراف على هذه المذكرة والتي لم تبخل في تقديم النصيحة والتوجيه طيلة إجراء

هذه المذكرة من خلال إرشاداتها القيمة وتوجيهاتها في كل خطوات البحث

كما أتقدم بالشكر والإمتنان الى جميع الأخصائين الذين ساهمو في مساعدتي خاصة الأخصائي الأرففوني ياسين لزعر وجميع الأخصائيات النفسانيين رحيمة وكريمة ومريم وإخصائية التربية حورية ، وبدون أن انسى الطاقم الإداري للمركز البيداغوجي لمدينة الرمشي ولاية تلمسان على إستقبالهم لي خاصة مدير المؤسسة ونائبه

السيد عبد الغاني مشرنن

وأشكر جميع أساتذة العلوم الاجتماعية دون إستثناء خاصة الأستاذ براهيم والأستاذ حولة رئيس شعبة الأرففونيا



الإهداء

الحمد لله مخرج النور بعد الضلام أحمد الله رزقني حسن المسير ،كلمات شكر وإمتنان لمن كانوا لنا مثل الشموع الى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره ابدا والذي بدل جهد السنين من أجل ان اعتلي سلالم النجاح والذي العزيز

الى من اخص الله الجنة تحت اقدامها وغمرتني بالحب والحنان واشعرتني بالسعادة والأمان هيا حياتي وكل عمري والدتي العزيزة

الى من شاركوني عطف ابي وحنان امي الى اخوتي خاصة اختي العزيزة سهام امي الثانية ،والى زوجة اخي اكرام دون ان انسى كتاكيت العائلة وصال ،عبد الرافع ،قصي ،والتوأم محسن ومنتصر .الذين زرعو البهجة والسرور فينا

الى جدي وجدتي شفاهم الله وأطال في عمرهم .

الى أخوالي وأعمامي ،خالاتي وعماتي وأزواجهم وزوجاتهم وأبنائهم دون إستثناء خاصة ،لمياء و زوجها ،فاطمة،ابتسام ،رجاء ،مروى،كوثر،خليل،رياض، حميدو

الى من زرعو في قلبي حب المثابرة وكانو لي السند صديقاتي إيناس ،سهام ،ريحان،يسرى،وسام ،أحلام

الى من شاركوني الخطوة والمرة عائلة الثانية :غزلان ،فايزة، حليلة ،إكرام ،سمية، جمعية، وردة، سليمة ،سعاد ،الهام ،ابتسام ،امال ،صباح

الى الصداقة البريئة صديقات الطفولة :مروة ،مريم، ريان ،فاطمة ،رانيا ،زهراء، أسماء

الى من جمعني بهم التخصص : فريال منى صيرينة شيماء حرشاوي وشيماء بالفاضل محجوبة و نعيمة .

الى متلازمة الحب ابنة عمي دعاء ومحمد زكري .

الى صديق ابي السيد البروفيسور بن يشو الجيلالي عميد كلية الأدب بجامعة مستغانم الذي يشرفني ان اكتب اسمه على هذا العمل المتواضع

اختم بالمسك واهدي عملي الى وطني الحبيب الجزائر والى بلدي الثاني فلسطين الحبيبة .

أ.....	اهداء
ب.....	شكر
ت.....	ملخص الدراسة
02.....	المقدمة

الفصل الأول : الاطار المنهجي للدراسة

04.....	1- الإشكالية.....
07.....	2- صياغة الفرضيات
07.....	3- اهداف الدراسة
07.....	4- أهمية الدراسة.....
07.....	5- أسباب اختيار الموضوع.....
08.....	6- دواعي اختيار الموضوع.....
09.....	7- تحديد المصطلحات البحث.....

الفصل الثاني : اللغة و النمو اللغوي عند الطفل

11.....	تمهيد
11.....	1- مفهوم اللغة
12.....	2- موقع اللغة في الدماغ.....
13.....	3- وظائف اللغة.....
14.....	4- مستويات اللغة
14.....	4-1- المستوى الصوتي
15.....	4-2- المستوى الفنولوجي
15.....	4-3- المستوى التركيبي
15.....	4-4- المستوى الدلالي
15.....	4-5- المستوى البرغماتي

16.....	4-6- المستوى المعجمي	16.....
16.....	5- خصائص ومكونات اللغة	17.....
17.....	6- نظريات اكتساب اللغة	17.....
17.....	6-1- النظرية السلوكية	18.....
18.....	6-2- النظرية الطبيعية	18.....
18.....	6-3- النظرية الوظيفية	18.....
18.....	6-4- نظرية بياجي	18.....
18.....	7- مراحل النمو اللغوي	18.....
18.....	7-1- مرحلة ما قبل الكلام	19.....
19.....	7-2- مرحلة إدراك الأصوات وإصدارها	19.....
19.....	7-3- مرحلة الكلمة الواحدة	19.....
19.....	7-4- مرحلة الكلمتين	19.....
19.....	7-5- مرحلة شبه جملة أو الجملة التامة	20.....
20.....	8- الاضطرابات اللغوية	21.....
21.....	9- البرامج التربوية لذوي الاضطرابات اللغوية	23.....
23.....	10- خلاصة	

الفصل الثالث: الإعاقة العقلية

25.....	تمهيد	25.....
25.....	1- مفهوم الإعاقة العقلية	25.....
25.....	1-1- التعريف السيكومتري	25.....
25.....	1-2- التعريف الاجتماعي	26.....
26.....	1-3- التعريف التربوي	26.....
26.....	1-4- التعريف الطبي	26.....
26.....	1-5- التعريف السيكولوجي	

- 26..... تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي 1-6-6
- 27..... تعريف 2004 NDCC 1-7-7
- 27..... تعريف LUCKSSON 1-8-8
- 27..... بعض المفردات المتداخلة مع الإعاقة العقلية 2-
- 30..... تصنيف الإعاقة العقلية 3-
- 33..... أسباب الإعاقة العقلية 4-
- 34..... خصائص المعاقين عقليا 5-
- 34..... 1-5- الخصائص الجسمية
- 35..... 2-5- الخصائص المعرفية والعقلية
- 36..... 3-5- الخصائص اللغوية
- 36..... 4-5- الخصائص الانفعالية
- 37..... 5-5- الخصائص الاجتماعية
- 37..... تشخيص الإعاقة العقلية 6-
- 41..... الوقاية من الإعاقة العقلية 7-
- 42..... برامج تربية للمعاقين عقليا 8-
- 45..... خلاصة 9-

الفصل الرابع: اللعب

- 47..... تمهيد
- 47..... 1- مفهوم اللعب
- 49..... 2- أنواع اللعب
- 50..... 3- العوامل المؤثرة في اللعب
- 51..... 4- أهمية اللعب
- 53..... 5- النظريات المفسرة للعب
- 53..... a. نظرية التحليل النفسي

54.....	b. نظرية الطاقة الزائدة
54.....	c. نظرية الإعداد للحياة
54.....	d. نظرية الاستجمام
54.....	e. نظرية الاسترخاء
54.....	f. نظرية اللعب لجان بياجيه
55.....	6- اللعب ومراحل الطفولة
56.....	7- خصائص ومميزات اللعب
58.....	8- اهداف اللعب
59.....	9- خلاصة

الفصل الخامس: منهج البحث و الإجراءات المنهجية

60.....	تمهيد
60.....	1- الدراسة الاستطلاعية
60.....	1-1- اهداف الدراسة الاستطلاعية
61.....	1-2- أدوات الدراسة الأساسية
61.....	1-3- مجالات اجراء الدراسة الاستطلاعية
63.....	1-4- الصعوبات التي واجهتنا خلال فترة اجراء الدراسة
64.....	2- الدراسة الأساسية
64.....	2-1- منهج الدراسة
64.....	2-2- مجالات الدراسة الأساسية
66.....	2-2- معايير اختيار العينة القصدية
66.....	2-3- أدوات الدراسة الأساسية
66.....	2-4-1- المقابلة
67.....	2-4-2- الملاحظة
67.....	2-4-3- اختبار الذكاء ل: إجلال محمد يسرى

72.....	اختبار تقييم القدرات اللغوية	2-4-4-4
72.....	اختبار الفهم	2-4-4-1
79.....	اختبار التعبير	2-4-4-2
82.....	برنامج اللعب المطبق في المركز البيداغوجي للمعاقين عقليا	2-4-5
89.....	الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية	2-5
89.....	خلاصة	3-

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

90.....	تمهيد	
90.....	عرض وتحليل ومناقشة النتائج	1-
90.....	عرض وتحليل نتائج اختبار التعبير	1-1-
91.....	عرض وتحليل نتائج اختبار الفهم	1-2-
90.....	عرض وتحليل نتائج اختبار المهارات اللغوية في بعد التعبير عند المجموعة الثانية التي مارست اللعب	1-3-
93.....	عرض وتحليل نتائج اختبار الفهم	1-4-
97.....	عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	1-5-
100.....	مناقشة الفرضيات	1-6-
100.....	مناقشة الفرضية الأولى	1-5-1-
102.....	مناقشة الفرضية الثانية	1-5-2-
104.....	الاستنتاج العام	2-
107.....	الخاتمة	
108.....	التوصيات والاقتراحات	
109.....	المراجع	

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم	
28	الفرق بين المرض العقلي والاضطراب العقلي	01	الجانب النظري
29	الفرق بين التأخر العقلي والمرض العقلي	02	
29	الفرق بين الإعاقة العقلية وبطء التعلم	03	
32	تصنيف الإعاقة العقلية حسب الفرماوي	04	
32	تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية	05	
65	التعريف بعينة الدراسة	01	الجانب التطبيقي
65	نتائج اختبار الذكاء	02	
90	نتائج اختبار التعبير للمجموعة الأولى الحالات التي لم تمارس اللعب	03	
92	نتائج اختبار الفهم اللغوي للمجموعة الأولى الحالات التي لم تمارس اللعب	04	
93	نتائج اختبار التعبير للمجموعة الأولى الحالات التي مارست اللعب	05	
95	نتائج اختبار الفهم للمجموعة الثانية التي مارست اللعب	06	
97	الوسط الحسابي للبعدين التعبير والفهم من اختبار المهارات اللغوية للمجموعة المعاقين عقليا الجدد الذين لم يمارسوا اللعب والمعاقين عقليا الممارسين للعب	07	

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
113	صور اختبار الفهم	01
115	صور اختبار التعبير	02
118	صور برنامج الألعاب	03
124	صور اختبار الذكاء	04
129	مخرجات إحصائية	05

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الى معرفة دور اللّعب في تنمية اللغة عند المعاقين عقليا درجة خفيفة ومتوسطة، ولتحقيق الهدف تم اجراء الدراسة على (6 حالات) من الأطفال المعاقين عقليا اختيروا بطريقة قصدية، واستخدمنا المنهج الوصفي دراسة حالة، واستعنا بالأدوات التالية (اختبار الذكاء لإجلال يسرى، اختبار المهارات

اللغوية للباحثة لخرياش هدى، وأنشطة اللّعب المستعملة في المركز البيداغوجي)، واستعنا بالأساليب الاحصائية النسبة المئوية واختبار Mann-Whitney U لمعرفة الفروق بين الحالات التي لم تمارس اللّعب والحالات التي مارست اللّعب من حيث الأداء اللغوي. فقمنا بطرح التساؤل التالي هل توجد فروق بين الحالات الجدد التي لم تمارس اللّعب والحالات التي التحقت بالمركز منذ سنتين ومارست اللّعب على الأقل في الجانب اللغوي (الفهم والإنتاج). وذلك بعد ممارسة الأطفال المصابين بالإعاقة العقلية للّعب لمساعدتهم على إثراء الرصيد والأداء اللغوي، توصلت النتائج الى انه يوجد هناك فروق بين الحالات الغير ممارسين للّعب والممارسين للّعب في الأداء اللغوي (الفهم والاننتاج) أي ان للّعب دور في تنمية اللغة عند المعاقين عقليا.

الكلمات المفتاحية: اللّعب، تنمية اللّغة، الفهم، الانتاج، الأطفال المعاقين عقليا.

Summary:

The study dealt with the role of the play in language development for six mentally handicapped cases mild and moderate degree, following the practice of children with mental disabilities to play in order to help them enrich the balance and linguistic performance. In this study, we tried to determine whether the play affects the language development of mentally disabled children; Besides, if there are differences between new cases that have not practice the play and those who enrolled to the center two years ago and practice it at least in the linguistic side (understanding, production).

We have put forward two hypothesis in this study; the first one have highlighted by the play and its role in language development for mentally handicapped.

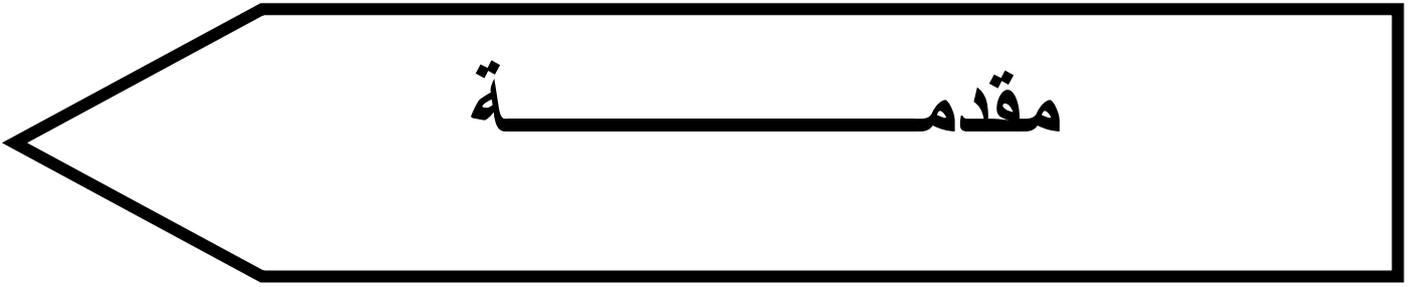
Partial hypothesis: There are differences between new cases that have not practiced the play and those who have practiced it in terms of linguistic performance (understanding, production).

To prove this study we have used the descriptive approach and following tools:

Play activities used in the pedagogical center. Intelligence test of **Idjlal Yusra**. Linguistic skills test of the researcher **Kharbash Huda**. Statistical methods percentage, **Mann-Whitney U** test for differences between non-playing and playing situations in terms of language performance.

Hypotheses proved The play has a role in the language development for mentally handicapped. There are differences between new cases that have not practiced the play and those who have practiced it in terms of linguistic performance (understanding, production).

Key words: play, language development, mentally disabled children (understanding, production)



مقدمة

تتواجد في كل مجتمع من المجتمعات فئة خاصة تتطلب تكيف خاص مع البيئة التي يعيشون فيها نتيجة لوضعهم الصحي الذي يوجد به خلل ما ، ومن هذه الفئة الإعاقة العقلية التي تعتبر ظاهرة قديمة قدم البشر أنفسهم ، فالملاحظ ان الناس يتوزعون في صفاتهم وقدراتهم توزيعا طبيعيا بين طرف تزداد لديه الصفة أو القدرة الكبيرة وطرف آخر تنقص لديه الصفة أو القدرة نقصا كبير (عبد الفتاح ، 2008، ص 90)، ولقد تعددت التفسيرات لهذه الظاهرة لأنها تجمع بين العديد من العلم والمعرفة ،كونها ظاهرة معقدة الجوانب وتحتاج لجهد كبير من القائمين على تنشئة وتأهيل هذه الفئة .فالإعاقة العقلية هي احدى درجات العجز بوظائف معينة تؤدي الى تأخير الفرد بقيامه بتلك الوظائف بشكل عادي ،وهذا التأخير الذهني هو اضطراب علاقة الفرد بنفسه أولا وبمحيطه في الزمان والمكان علما ان تواصل هذه العلاقات الممارسة اليومية للحياة الإنسانية ،بمعنى ان الإعاقة العقلية هيا ضعف في الوظيفة الذهنية الناتجة عن عدة عوامل ،وينص التعريف الحديث للإعاقة العقلية على مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن المتوسط بدرجة ملحوظة ،والتي تؤدي الى تدني متعدد المظاهر السلوك التكيفي وتظهر في مراحل العمر النمائية .(العوادي خولة، 2014ص1)

تعاني هذه الفئة من مشاكل لغوية على مستوى الفهم والإنتاج ،فاللغة هيا وسيلة للاتصال والتخاطب بين الناس وهيا سبيل التفاهم بينهم بحيث تعتبر اللغة عند ذوي الإعاقة العقلية ذات أهمية كبرى مثل أي شخص ، وللد من هذه النقائص اهتم الأخصائيون النفسانيون والأخصائيون في مجال الأطفونيا الحد من هذه المشاكل من خلال توفير استراتيجيات وبرامج تربوية وانشطة من ضمنها نشاط اللعب حيث يعتبر هذا الأخير احدى مظاهر سلوك الطفل كما أنه احدى الطرق المساهمة في تنمية الأداء اللغوي واكتساب العديد من المهارات التي تساعده بنوع من الاستقلالية .(حشاني ايمان، 2018، ص1)

فحاولنا من خلال بحثنا هذا أن نبين دور اللعب وأهميته في تنمية اللغة بمعنى الفهم والإنتاج عند ذوي الإعاقة العقلية وذلك بعد تطبيق اختبار اللغة على الأطفال الممارسين للعب والأطفال الغير ممارسين للعب وذلك بالاعتماد على برنامج اللعب المطبق في المركز البيداغوجي.

قمنا بتقسيم بحثنا الى قسمين الجانب النظري والجانب التطبيقي ،حيث تطرقنا في الجانب النظري الى الفصل الأول الذي يتضمن مدخل الدراسة ،الخلفية النظرية للدراسة ،مشكلة الدراسة ،فرضيتها ،أهميتها ،أهدافها والمفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة ،وتضمنت الإشكالية بعض الدراسات السابقة التي تناولت نفس المتغيرات ،والفصل الثاني تطرقنا الى ماهية اللغة بحيث تعرضنا الى بعض عناصرها فنذكر منها : مفهومها ،موقع اللغة في الدماغ ،وظائفها ،خصائصها ومكوناتها ،اضطرابات اللغة ،مستويات اللغة ،نظريات إكساب اللغة ،مراحل النمو اللغوي ،بعض البرامج التربوية لذوي الاضطرابات اللغوية .أما الفصل الثالث فقد تطرقنا فيه الى ذوي الإعاقة العقلية وقمنا بتوضيح ما يلي : مفهوم الإعاقة العقلية ،بعض المفاهيم المتداخلة مع الإعاقة العقلية ،تصنيف الإعاقة العقلية أسبابها ،خصائصها ،تشخيصها ،الوقاية منها والبرامج التربوية للمعاقين عقليا

أما الفصل الرابع فقد قمنا بتعريف اللعب أنواعه والنظريات المفسرة له ،مراحل نمو اللعب والعوامل المؤثرة فيه ،خصائصه ومميزاته ،أهداف وبرامج اللعب ،أما بالنسبة للجانب التطبيقي الذي تمثل في الفصل الخامس الذي احتوى على الدراسة الاستطلاعية ،المنهج المتبع وعينة الدراسة مكان الدراسة ،أدوات الدراسة ،وبرنامج اللعب والاختباراتاختبار الذكاء واختبار اللغة ،وفيما يخص الفصل السادس الذي تمثل في التناول الإجرائي الثاني احتوى على عرض ومناقشة النتائج للاختبار اللغوي للفئة التي طبق عليها اللعب والفئة التي لم يطبق عليها اللعب وكذا مناقشة نتائج الفرضية ثم الخروج بخاتمة ومجموعة من التوصيات والاقتراحات .

الفصل الاول

مدخل إلى الدراسة

1 الإشكالية

تحث اللغة في عملية اللاتصال الإنساني المرتبة الأولى . فهي القدرة على استخدام الرموز اللفظية لتعبير الفرد عن أفكاره ومشاعره بفعالية وبطريقة لا تؤثر على الإتصال ولا تستدعي الإنتباه المفرط (الزهران ، 2009 ، ص485)

فهي ظاهرة إنسانية اجتماعية يمارسها الناس في الظروف الطبيعية كما يمارسون أي نشاط اخر دون تعقيد او صعوبات فعامة الأطفال منذ ميلادهم يستطيعون تعلم الرموز الصوتية عن طريق محاكاة ما تتلقاه أذانهم من أصوات وفي غضون سنوات قد لا تتعدى الثلاث يستطيعون تعلم الرموز الصوتية (الظاهر، 2010، ص 65)
الا انه تتأثر هذه اللغة بمعامل الذكاء فكلما كان الطفل ذكي كلما اسرع في اكتساب المهارات اللغوية والنمو الكلامي والعكس وهذا ما نراه عند المعاقين عقليا (خولة، 2014، ص6) بحيث تعتبر الإعاقة العقلية بأنها حالة تشير الى قصور دال وملحوظ في الأداء الوظيفي للفرد ويثمنل في الأداء العقلي المنخفض عن المتوسط العام بدرجة جوهرية مصحوبة بنقص في المهارات التوافقية او خلل في السلوك التكيفي قصور في مجالين او اكثر من مجال كمجالات المهارات التكيفية كالإتصال و العناية بالنفس و المهارات التعليمية (محمد عبد العاطي، 2014 ، ص38)

فالمعاق عقليا لديه ضعف في الرصيد اللغوي و الإعتناء بهذه الفئة أصبح من أهم التحديات التي تواجه المختصين في مجال اللغة والتواصل لأن من المهم الإعتناء بالجانب اللغوي لهذه الفئة .

فمن بين الطرق المستخدمة لتنمية المهارات اللغوية هي طريقة التعلم باللعب أي استثمار اللعب في تنمية لغة الطفل المعاق عقليا حيث يعتبر اللعب نشاط حر موجه او غير موجه يكون على شكل حركة او سلسلة من

الحركات يمارسها فرديا او جماعيا يتم فيه استغلال لطاقة الجسم الدهنية والطاقة الجسمية .(محمد صوالحة ، 2004 ، ص 15)

يعتبر كل من بلقيس ومرعي (1987) ان اللعب وسيط تربوي يعمل بدرجة هائلة على تشكيل الطفل في هذه المرحلة التكوينية الحاسمة من النمو الإنساني ،وقد لا يرجع مصدر هذه الأهمية الى أن الطفل يقضي معظم وقته في اللعب الذي يثير جل إهتمامه ، وليس انه ينغمس في النشاط العلمي للكبار ، وإنما يرجع الى ان اللعب يتمخض عن تغيرات في التكوين النفسي للطفل ،وفيما يكمن أسمى النشاط الدراسي الذي سيكون نشاطا مسيطر على حياته طيلة سنوات المدرسة . (بلعربي فوزية ، 2020 ، ص8)

فإذا كان اللعب يعتبر عنصر ثانويا في حياة الطفل العادي فهو عنصر أساسي بالنسبة لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . (حشاني ايمان، 2018، ص 4) . فتوى جينيف لاندو "أن اللعب هو الوسيلة الأولى للنمو الكامل عند الأولاد والبنات المعاقين عقليا" .

فقد اجريت دراسات عديدة توضح أهمية العلاقة بين اللغة واللعب في تحسين الأداء اللغوي هو موضوع تناولته عدة نظريات و دراسات وقامت بتوضيح علاقة التآثر و التأثيرمن بينها أوضحت دراسة تشيلد (1964child) حين يختارون تلقائيا فإنهم يتجهون الى المناشط التي تكون في حدود طاقتهم ،اما دراسة باست و رانزاجليا bates et ronzaglia : 1982 ، استهدفت التعرف على فعالية اللعب في إكتساب المهارات اللفظية الدلالية لعينة من المراهقين المعاقين عقليا وكانت نتائجها عبارة عن وجود فروق في الأداء اللغوي بين القياس القبلي والبعدي ،وفي دراسة اجراها إرشيلر (1983ershler) عن سلوكيات لعب الأطفال المعاقين عقليا والعادين في سن ما قبل المدرسة فوجدو ان المعاقون عقليا حققو زيادة في استخدام اللعب البنائي والرمزي والتفاعلي ،أوضحت دراسة هوم وآخرون (1984) ان الأطفال المعاقين عقليا يميلون الى تفضيل الأنشطة الاجتماعية أكثر مما يفعل الأذكاء (سلامة، 2001 ، ص108) .

اما دراسة (frynes 1984) هدفت الى التعرف على بعض الخصائص المعرفية اللغوية والحركية الإنفعالية للأشخاص المتخلفين عقليا والمصابين بأعراض داون حمودي (عايدة، 2015، ص 128)

ونضيف دراسة سيجمان وانجرر (1984) استهدفت تحسين الأداء اللغوي بإستغلال المهارات وقت الفراغ لدى المراهقين المعاقين عقليا ، تكونت العينة من إثنين من المراهقين مغاقين عقليا ثم تعليمهم 3 ألعاب من خلال تعليمات لفظية أوضحت النتائج وجود فروق بين الأداء اللغوي القبلي والبعدي لدى المراهقان (سلامة ، 2001 ، ص 111)، وقد اجريت دراسات طبقت برامج واستراتيجيات علاجية تعتمد على اللعب في علاج مجموعة من المهارات منها اللغة كدراسة ماكدونيل وآخرون (1984) التي درست فعالية استراتيجيات لعب الدور في تحسين الأداء اللغوي لدى المعاقين عقليا توصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين لعب الدور وتحسين الأداء اللغوي لدى افراد العينة ،دراسة ريكارت وبروسكت(1988) عن فعالية الدراما الإبداعية لتحسين الأداء اللغوي والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا، طبق عليهم برنامج اللعب التمثيلي استخدمت في ذلك عدة تقنيات مثل التمارين الحركية و الألعاب الجماعية ولعب الدور، وتوصلت النتائج الدراسة الى وجود فروق بين الأداء اللغوي القبلي والبعدي فيما يخص تحسين المهارات التواصل اللفظي والتعبير وفهم المواقف والعلاقات المتبادلة وتنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات لى الأطفال المعاقين عقليا (بلعباس أسماء ، 2015 ، ص6)

اجرى لي (lee ;1993) هدفت دراسته التعرف على تأثير اللعب في النمو اللغوي المبكر والتعرف على الأشياء لدى الأطفال المعاقين عقليا وذلك على عينة مكونة من 6 حالات معاقين عقليا وأثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين اللعب المبكر والأداء اللغوي ، اما وارين وآخرون (warren et al ;1994) هدفت دراسته الى التعرف على المتغيرات المرتبطة بإنتاج وإستخدام العلاقات اللفظية من خلال التدخل البيئي بإستخدام الألعاب الجماعية .اسفرت النتائج على وجود فروق في الأداء اللغوي القبلي والبعدي (سلامة، 2001 ،ص112)

ودراسة سلجا باريل 1996 تحت عنوان فعالية إستخدام اللعب كأشكال التدخل المبكر لحالات الأطفال ذو الإحتياجات الخاصة تم استخدام عينة من ذو الإعاقة العقلية وقد تم تقييم النمو المعرفي واللغوي من خلال مقاييس مقننة ذلك من خلال أنشطة اللعب البنائي والا بنائي .(خالد عبد الرزاق ، 2002 ، ص 119) **ونضيف** دراسة ماريا سوتو التي هدفت الى التعرف على مدى فعالية اللعب في زيادة القدرة المعرفية لدى ذوي المتخلفين عقليا تما اختيار الألعاب التي تتناسب مع عمر التلاميذ المتخلفين عقليا اشارت نتائجها الى حدوث تحسن في القدرة المعرفية من خلال استخدام أدوات اللعب كما اعدت الدراسة على ان اثار تدافعية وانتباه الطفل من خلال الطفل الى حدوث تحسن في الأداء (سلامة 2007)

وقد اجريت دراسات تعتمد على اللعب الجماعي في العلاج منها دراسة سهير محمد سلامة الشاش (2001) حاولت معرفة اثر اللعب الجماعي في تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال المعاقين عقليا ، ويهدف البحث الى اعداد برنامج اللعب الجماعي يستهدف تحسين الأداء اللغوي لدى افراد العينة والتعرف على مدى انعكاس تحسين الأداء اللغوي لدى عينة في تحسين السبوك التكيفي النمائي .

لقد أظهرت هذه الدراسات في مجملها فعالية اشكال اللعب المختلفة في تحسين الأداء اللغوي خاصة ما يتعلق باكتساب الألفاظ الدلالية ، النمو اللغوي المبكر ، التعبير اللغوي ، تحسن المستوى اللغوي ، وفهم المعاني والمفردات والمواقف وتكوين الجمل وزيادة الإنتاج اللغوي والتواصل اللفظي والتفاعل مع المصطلحات اللغوية البيئية .

فمن خلال هذه الدراسات حصرنا مشكلة دراستنا في التساؤل الذي نريد من خلاله الكشف عن مدى تأثير اللعب على اللغة عند المعاق عقليا واكتشاف الفروقات بين الممارسين والغير الممارسين للعب في التحسين الاداء اللغوي عند هذه الفئة.

1 التساؤلات:

- هل للعب دور في تنمية اللغة الشفوية عندالمعاق عقليا ؟

- هل يهوجود فروق بين الأطفال المعاقين عقليا الذين مارسو اللعب والأطفال المعاقين عقليا الذين لم

يمارسون اللعب على مستوى الأداء اللغوي (الإنتاج والفهم)؟

2 صياغة الفرضيات :

من خلال التساؤل المطروح نقترح الفرضيات التالية:

- للعب دور في تنمية اللغة عند الأطفال ذوي الإعاقة الدهنية

- وجود فروق بين الأطفال المعاقين عقليا الذين مارسو اللعب والأطفال المعاقين عقليا الذين لم يمارسون

اللعب على مستوى الأداء اللغوي (الإنتاج والفهم).

3 أهداف الدراسة :

من خلال الدراسة الحالية نريد معرفة ما يلي:

- دور اللعب في تنمية اللغة عند الأطفال ذوي الإعاقة الدهنية.

- الفروق بين الأطفال المعاقين عقليا الذين مارسو اللعب والأطفال المعاقين عقليا الذين لم يمارسون اللعب

على مستوى الأداء اللغوي (الإنتاج والفهم).

4 أهمية الدراسة:

استمدت هذه الدراسة أهميتها من أهمية رعاية المعاقين عقليا فهذه الفئة تحتاج الى الرعاية والمساعدة في تنمية

قدراتهم العقلية والمعرفية عامة و تحسين الأداء اللغوي خاصة ومن جهة أخرى فان أهمية الدراسة تكمن في دور

اللعب في تنمية الأداء اللغوي فيعبد اللعب من اهم وانجح الاستراتيجيات في هذا المجال .

5 أسباب اختيار الموضوع

- حب والميل الى فئة المتخلفين عقليا وترك انطباع وراحة نفسية بعد التعامل معهم
- الاهتمام باستراتيجية اللعب كونها نشاط انفعالي

6 نواعي اختيار الموضوع

- توطيد العلاقة بين الاولياء واطفالهم عن طريق استعمال اللعب لانه وسيلة ليست فقط ترفيهية بل تحسن العلاقات الاجتماعية

- التركيز على ان اللعب نشاط يساهم في تحسين النمو اللغوي والمعرفي لدى الطفل
- ابراز اللعب وتوعية المختصين في استعمال هذه الاستراتيجية
- محاولة التحقق من وجود تاثر من خلال اللعب في اللغة
- توجيه نظر المهتمين القائمين على تربية الطفل على استعمال استراتيجية اللعب
- العمل على تحليل وتفسير الفروقات اللغوية الماثرة باللعب والكشف عن الصعوبات التي يواجهها المتخلف عقليا في لغته وكيفية تاثير اللعب عليها
- الكشف على مدى استعمال اللعب الجماعي في المراكز البيداغوجية لمدينة الرموشي تلمسان
- الكشف على مدى مساهمة اللعب في تنمية الأداء اللغوي عند المتخلف عقليا

7 تحديد المصطلحات البحث:

- 1 **اللعب:** هو عبارة عن استراتيجية تكون بطريقة فردية او جماعية الغرض منها تنمية الأداء اللغوي والرفاهية لفئة الأطفال المتخلفين عقليا تعتمد على مجموعة من الحركات اللفظية.
- 2 **التتمية:** هي عبارة عن عملية تقدم للمضطربين تكون بشكل جزئي او شامل باستمرار وتكون في مجالات تعليمية والتدريبية هدفها رفع مستوى أداء الاطفال المتخلفين عقليا في مجالات تعليمية بعد التدريب .

3 اللغة: هي خاصية إنسانية عبارة عن أداة للتواصل والتعبير عن الأفكار والعواطف تتمثل في مجموعة من الرموز والارشادات لها نظام صوتي و خصائص ولها علاقة بالفهم والانتاج اللغوي.

4+الإعاقة العقلية: هي عبارة عن عدم اكتمال النمو العقلي لدى الطفل تظهر درجة من العجز تجعل الفرد عاجز لا يستطيع موازنة نفسه مما يجعله دائما بحاجة للرعاية ، وتكون متوسطة وخفيفة.

الفصل الثاني

النمو اللغوي عند الطفل

- تمهيد
- مفهوم اللغة
- موقع اللغة في الدماغ
- وظائف اللغة
- خصائص ومكونات اللغة
- اضطرابات اللغة
- مستويات اللغة
- نظريات اكتساب اللغة
- مراحل النمو اللغوي
- البرامج التربوية لذوي الاضطرابات اللغوية

تمهيد :

ان اللغة هي وسيلة إتصال بين الأفراد ،فهي التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية ،فالكائن البشري يولد وهو مزود بنظام عصبي يمكنه من إكتساب اللغة ،فالرضيع يعجز عن استعمال المفردات الا انه يمكنه استعمال حنجرتة لإخراج أصوات ترتبط بنغمات خاصة تعبر عما يريد الوصول إليه ومنه فاللغة وظائف وخصائص تميزها ،وهذا ما سنتطرق اليه في فصلنا هذا الذي يحتوي على مفهوم اللغة وموقعها في الدماغ ،أهم خصائص ومكونات اللغة، مستويات اللغة ،بعض نظريات اكتساب اللغة ومراحل النمو اللغوي ،اما في نه اية الفصل قمنا بملخصة.

1 مفهوم اللغة :

اللغة هي وسيلة الاتصال و التخاطب بين الناس ، ووسيلة التفاهم بينهم ،حيث يستجيب الأطفال الى اللغة التي ترد الى مسامعهم قبل ان تتولد لديهم القدرة على استخدامها ،فالرضيع يعجز عن إيصال رسالته لذويه باستخدام اللغة ومفرداتها من الكلمات ، الى انه يستطيع ان يستخدم حنجرتة للإخراج أصوات ترتبط بنغمات خاصة تعبر عما يريد الوصول اليه .

وهناك العديد من التعريفات للغة التي اجتهد العلماء في وضعها نذكر منها الاتي:

✓ **تعريف «شابيير :** اللغة هي عبارة عن طريقة إنسانية متعلمة للإيصال الأفكار والانفعالات، والرغبات بواسطة نظام معين من الرموز اختارها افراد مجتمع ما واتفقوا عليه .

-هي نظام من الاستجابات، تساعد الفرد على الاتصال بغيره من الأفراد .أي ان اللغة تحقق وظيفة الاتصال بين الأفراد بكافة أبعاد عملية الاتصال وجوانبها . (اديب عبد الله، 2015 ،ص 16).

✓ تعريف دي سوسير : ان اللغة نتاج اجتماعي لملكة اللسان ،ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبنها مجتمع ما ليساعد أفرادها على ممارسة هذه الملكة . (يوئيل يوسف ت، ص26) .

✓ تعريف "تشو مسكي" : يعتبرها تنظيمًا عقليًا فريدًا من نوعه ، حيث انها أداة للتعبير والتفكير الإنساني الحر ،بل تخضع اللغة في استعمالاتها الطبيعية الى حافز خارجي ، ولا الى أي حالة داخلية يمكن تحديدها بصورة مستقلة ،كما انها ليست عادات كلامية أو عملا لا اراديا . (ميشال زكريا، 1980، ص 266) .

✓ تعريف "بياجيه" :اللغة هي التي تساعد الشخص على إيصال أفكاره للأخرين بواسطة كلمات ،فهو يستطيع إبلاغ وإصدار الأوامر ، والتعبير عن مشاعره و أفكاره الشخصية ،إن ذلك فهو فعل نفسي حركي مركب يسمح للفرد بالتواصل مع الآخرين .(العوادي خولة، 2014 ،ص37) .

✓ تعريف "علماء النفس" : فقد أكدوا على عمليات الاكتساب والإنتاج اللغوي ،بالإضافة الى المعاني والدلالات والعمليات النفسية المرتبطة بها . (هدى عبد الله،2004، ص21).

- من خلال التعريفات تبين :ان اللغة عبارة عن ملكة إنسانية ،وننتاج اجتماعي وتنظيمًا عقليًا تساعد الفرد على التواصل مع الآخرين والتعبير عن أفكاره،وانفعالاته .

2 موقع اللغة في الدماغ:

المناطق المخية المسؤولة عن اللغة :

2 1- المناطق الإستقبالية للغة :

✓ منطقة الترابط السمعي الموجودة في الفص الصدغي ، المسؤولة عن فهم اللغة المنطوقة عن الآخرين والمسموعة من الأفراد.

✓ منطقة الترابط البصري الموجودة في الفص المؤخر، والمسؤولة عن فهم اللغة المكتوبة من الآخرين والمقروءة من الفرد.

✓ المنطقة القرنية التي تقع أساسا في الفص الصدغي ، والمنطقة الترابطية المسؤولة عن فهم كل من اللغة المكتوبة والمنطوقة.

2 2 - المناطق التعبيرية للغة:

- وهي المناطق المسؤولة عن اصدار اللغة مكتوبة ام منطوقة وتشمل هذه المناطق ما يلي :

✓ منطقة بوركا الواقعة في الفص الجبهي السائدة، والمسؤولة عن اصدار الكلام المنطوق، جزء من القشرة الحركية في الفص الجبهي والمسؤولة عن حركة عضلات الكلام كالشفاه واللسان والحنجرة وهي عضلات التي تدخل في صميم عملية اصدار الصوت والألفاظ.

✓ منطقة ما تحت القشرة والمتمثلة في التلامسبالإضافة الى الألياف الترابطية التي تربط بين منطقتي بروكا وفرنكي. (بن عبيد بلقيس، 2016، ص 33)

3 وظائف اللغة:

- الوظيفة النفعية: يقصد بها استخدام اللغة للحصول على الأشياء المادية مثل الطعام، الشراب.
- الوظيفة التنظيمية: ويقصد بها استخدام اللغة من أجل إصدار أوامر لدى الآخرين وتوحيد سلوكهم.
- الوظيفة التفاعلية: يقصد بها استخدام اللغة من أجل تبادل المشاعر والأفكار بين الفرد والآخرين.
- الوظيفة الشخصية: ويقصد بها استخدام اللغة من أجل أن يعبر الفرد عن مشاعره وأفكاره.
- الوظيفة الاستكشافية: يقصد بها استخدام اللغة من أجل الاستفسار عن أساليب الرغبة في التعلم منها.
- الوظيفة التخيلية: يقصد بها استخدام اللغة من أجل التعلم التعبير عن تخيلات وتصورات من إبداع الفرد وان لم تتطابق مع الواقع.

- الوظيفة البيانية: يقصد بها استخدام اللغة من أجل تمثيل الأفكار والمعلومات وتوصيلها للآخرين.
- الوظيفة التحقيقية: معنى هذه الوظيفة تأكيد المتكلم من خطابه مفهوم لدى السامع ويتمتع بالاستقامة في هيئة الكلام ،وكذا التحقق في أعمال المختصين الذين يعالجون المسائل العلمية التي تحصل بميدان بحثهم .
- الوظيفة الفكرية: فاللغة تمد الفرد بالأفكار والمعلومات وتثير لديه أفكار ومواقف جديدة وتدفعه للتفكير وتوحي إليه بما يعمل على توسيع أفاق خالية.
- الوظيفة الاستكشافية: بعد أن يبدأ الفرد في تمييز ذاته عن البيئة المحيطة به فإنه يستخدم اللغة للاستكشاف وفهم البيئة وهي التي يمكن أن يطلق عليها الوظيفة الاستفهامية (أخبرني لماذا؟؟).
- الوظيفة الرمزية إن ألفاظ اللغة تمثل رموز الموجودات في العالم الخارجي، وبالتالي فإن اللغة تخدم كوظيفة رمزية. (بن عبيد بلقيس، 2016، ص ص، 34 35)

4 مستويات اللغة :

4 1 المستوى الصوتي:

نجد لكل صوت مخرج معين

- الأصوات الفمية والمتمثلة في: ف، ب، م، و.

- الأصوات اللثوية: ذ، ث

- الأصوات النطعية: ط، د، ت

- الأصوات الأسلية: ر، ل، د

- الأصوات الحنكية: ش ، ع ، ج

4 2 - المستوى الفونولوجي:

- الجهر والهمس: الحروف المهجورة هي: ع، غ، ف، ج، ي، ض، ل، ن، ر، ط، م، و، ذ، ب، ما
- الحروف المهموسة هي: ح، ك، س، ث، ص، ف، ها
- الشديدة والاحتكاكية: وهي ط، ب، ج، د، ك، ق، ت.
- الرخوة الاحتكاكية: يهتم هذا المستوى بالوظيفة التمايزية للفونيمات ، يتعلق ضمن التقطيع الثاني للغة الفونيمات هي أصغر الوحدات الصوتية، عديمة المعنى في اللغة المنطوقة، وأن يتم من خلالها تشكيل الكلمات ثم الجمل ثم الفقرات والنصوص اللغوية وتشمل اية لغة في العالم على عدد الفونيمات اللغوية يختلف عددها ومكوناتها من لغة الى لغة أخرى. (حوله، 2007، ص ص، 17 18).

4 3 - المستوى التركيبي:

أي تركيب جمل مفيدة وبناء جمل، ان العدد المحدود من الكلمات في كل لغة هو المادة التي تمكننا من خلق وتركيب عدد غير محدود من الجمل ولكن ذلك لا يتم عشوائيا، ودون ضوابط، وانما تحكمه مجموعة من القوانين تسمى القواعد النحوية.

4 4 - المستوى الدلالي:

لكل لغة مفرداتها التي يتفق المتحدثون بها على انها مفهومة لدى كل منهم ومهما زاد عدد المفردات فهو معروف ومحدد وان كان قابلا للزيادة، والمعنى يتوقف على السياق التي جاءت فيه الكلمة.

4 5 - المستوى البراغماتي:

هو الجانب النفعي للغة في كل مجتمع، ذلك أن الوظيفة الأساسية للغة هيا تواصل الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه فالمجتمع هو الذي يعطي اللغة الصورة التي تظهر عليها فيصيغها بألوان متعددة. (الغريز،،2009 ص ص،21 22).

4 6 المستوى المعجمي:

ادا كانت الوحدات الصوتية جوفاء وخالية من المعنى، فإن الوحدات الصغيرة في اللغة والتي تحمل معنى تسمى مقاطع والمقطع يتكون بدوره من بعض الفونيمات وقد تكون المقاطع كلمات وأجزاء من الكلمات او كلمات بداية او كلمات نهاية. (الزغلول، 2003، ص 232).

5 خصائص ومكونات اللغة:

5 1 الخصائص: هناك العديد من الخصائص التي تتمتع بها اللغة والمتمثلة بالآتي:

- -الجانب الصوتي أو مجموعة الوحدات الصوتية التي يتكون منها سياق الكلام.
- -جانب الدلالات أي المعاني التي تحملها هذه الأصوات
- -جانب التركيبات أي الجمل والعبارات التي تتجمع فيها الوحدات الكلامية.
- -جانب الوظيفة أي اللغة باعتبارها أداة التواصل وظيفية التفاعل الاجتماعي.

5 2 مكوناتها:

- -الصوتيات: أصغر جزء من الكلمة أو أصغر وحدة من وحدات الكلام وهو ما يطلق عليه اللغويين الفونيمات أو الصوتيات، النظام الصوتي المتعلق بالأصوات الكلامية والأصوات الخاصة باستخدام اللغوي

- -المقاطع: وهي أصغر وحدة في اللغة.
- -التركييب والصيغ: وهي مجموعة من القواعد التي تمكننا من تكوين جمل نتواصل بواسطتها مع الآخرين

- -الدلالات التي تتضمن الكلمات المعبرة عن الأشياء والعلاقات، والمتغيرات والكلمات أما عن تركيب الجمل فيرجع ذلك الى ترتيب الكلمات بطريقة ما لتكون جملة. (أديب عبد الله ، 2015، ص 1817)

6 نظريات اكتساب اللغة:

لقد صاغ علماء النفس مجموعة من النظريات تضع في اعتبارها عناصر خاصة للنمو اللغوي وفيما يلي عرض لأبرز هذه النظريات:

1 6 -النظرية السلوكية:

يرى واطسون أن اللغة في مراحلها المبكرة هي نموذج بسيط من السلوك، فالطفل يبدأ الحياة بجعبة خاوية ثم يصبح الطفل مستخدماً للغة بينما تمثل الجعبة بالخبرات التي توفرها النماذج اللغوية في بيئته.

ولا شك أن التعزيز والتقليد يلعبان دوراً في النمو اللغوي ومن أبرز جوانب القصور في هذه النظرية أن الطفل يلعب دوراً سلبياً في اكتساب اللغة، وتؤكد النظرية أن نمو اللغة يكون عن طريق تقوية بعض الأصوات المختارة في عملية المناغاة ومن هذه الأصوات الراء واللام، وأن اللغة عملية اجتماعية تعتمد على بيئة الطفل وتكون بمثابة الدافع لتكوين اللغة.

الاكتساب عبارة عن شكل ألي في عملية التعلم حيث يعتمد الطفل اعتماد كلياً على أمه في الأكل والشرب.

2 6 -النظرية الطبيعية:

يقوم المذهب الطبيعي على افتراض أساس يفيد أن اكتساب الفرد للغة يتم فطرياً، وجميع الأفراد يولدون ولديهم أداة تهيئهم للاكتساب اللغة وإدراكها بطريقة منظمة، وأكد بينبرغ على أن اللغة سلوك يتميز به الجنس البشري عن غيره من المخلوقات.

3 6 النظرية الوظيفية:

ارتقاء الكفاءة اللغوية نتيجة تفاعل الطفل مع بيئته، ويرى مؤيدو هذه النظرية من الصعب فصل اللغة عن البعد المعرفي، والعاطفي للفرد. (إيمان طه، 2015، صص، 44 40).

4 6 نظرية بياجى:

يؤكد بياجى فيما يتعلق بالنمو اللغوي: انه يرتبط ارتباطا وثيقا بالنمو المعرفي، حيث تطور اللغة عند الأفراد يعتمد الى درجة كبيرة على تطور العمليات المعرفية لديهم فهو يؤكد على أن الكلمات والجمل لا تظهر لدى الطفل الا بعد تحقيق نوع من النمو المعرفي يتمثل في إدراك ووعي المفاهيم التي تمثلها الكلمات، فالنمو اللغوي بمثابة عملية وظيفية إبداعية تتوقف على قدرة الفرد على تمثل الخبرات البيئية. (زغلول، ص254).

7 مراحل النمو اللغوي: يشير زغلول(ب ت، ص ص240 246).

1 7 مرحلة ما قبل الكلام:تمتد هذه المرحلة خلال الأشهر الأولى بعد الولادة، حيث يولد الكائن البشري ولديه الاستعداد لاكتساب اللغة ونطقها، متمثلا ذلك بوجود الجهاز العصبي وأجهزة النطق والأجهزة الإدراكية ، يسود هذه المرحلة الصراخ الذي يبديه الطفل والذي يعبر فيه عن الضيق أو الألم والجوع وغيرها من الحاجات.

2 7 مرحلة إدراك الأصوات وإصدارها :تمتد هذه المرحلة خلال السنة الأولى ،من العمر ،وفيها يبدأ الطفل في الانتباه الى بعض الأصوات وتمييزها ،وتصبح لديه القدرة على إنتاج العديد من الأصوات اللغوية التي تأخذ اشكالا متعددة ،ففي الشهر الأول يبدأ الطفل بتمييز الأصوات البشرية ،عن الأصوات الأخرى ،ويبدأ الطفل في الأشهر المتعاقبة بإصدار الأصوات ،وتقليدها، وتكون مثل هذه الأصوات عديمة المعنى ولا تكتسب معانيها الا بعد السنة الأولى من العمر ،تأخذ هذه المرحلة :الصياح ،الصراخ ،الهديل ،المناغاة ،الكلام المنمط أو المشكل .

7 3 مرحلة الكلمة الواحدة: تعد هذه المرحلة بداية النمو اللغوي الحقيقي للطفل، وتمتد بعد نهاية السنة

الأولى وحتى الشهر الثامن عشر من العمر حيث يصبح الطفل قادر على نطق المفردات والكلمات

بشكل منفصل، وبذلك تسمى مرحلة الجملة ذات الكلمة الواحدة، تسمى لغة الطفل بهذه المرحلة

بالتعبير المختزل حيث تشكل الكلمة جملة بحد ذاتها لتدل على المعنى الكلي الذي يسعى الطفل

للإيصاله لا ترتبط مفردات الطفل في هذه المرحلة بالحاجات الأساسية لديه.

7 4 مرحلة الكلمتين: تمتد هذه المرحلة من نهاية الشهر الثامن عشر حتى نهاية السنة الثانية من العمر.

إن أهم ما يمتاز به لغة الطفل في هذه المرحلة أنها تصبح أكثر تعقيد بحيث يعكس فيها الطفل

البناءات الدلالية والنحوية، ويتجه من خلالها الى التأكيد على أنه أصبح قادر على استخدام الكلام،

وبذلك نلاحظ وجود تغيرات هامة في لغته تستدعي الاهتمام. تسمى لغة الطفل في هذه المرحلة بلغة

التلغراف، لأنها تمتاز بالإيجاز ولكنها في الوقت نفسه تعكس معاني كبيرة

7 5 مرحلة شبه جملة أو الجملة التامة: يبدأ الطفل من خلال السنة الثالثة من العمر وما بعدها باستخدام

أشبه الجمل التي تتألف من ثلاث وأربع كلمات، وتزداد قدرته خلال المراحل العمرية اللاحقة على

إنتاج الجمل المعقدة نتيجة لعوامل الخبرة والنضج. يلاحظ أن نمو اللغة لدى الطفل يكون بطيء في

بداية هذه المرحلة. لأن بناء الجمل الطويلة يتطلب توظيف قواعد البناء الخاصة ومثل هذه القواعد لم

يكن الطفل قد طورها بشكل جيد بعد.

تزداد قدرة الطفل على إنتاج الجمل بعد السنة الرابعة من العمر فتصبح جملة أكثر طولاً وتعقيداً. ويستطيع

التواصل مع الآخرين لفترة أطول. يصبح كذلك الطفل قادر على تصريف الكلام حسب الجنس والعدد والزمن،

تزداد قدرته أيضاً على التنظيم والترتيب ويتجه تدريجياً لاستخدام لغة الراشدين.

8 1 اضطراب النطق: التحدث من طرف اللسان وخلل في تنفيذ المحرك تشوه الأصوات الثانوية Caroline (Fiset 2014 p27)

تتمثل في صعوبة في نطق الصوت (Phonème) او مجموعة من الأصوات، وهي أخطاء ثابتة ومستمرة في تنفيذ الأصوات سواء كانت معزولة او في كلمة جملة، مثل ظاهرة اللثغ(Sigmatisme)

اشارت هدى خرياش الى مجموعة من الاضطرابات (2015، ص ص، 203 204):

8 2 اضطراب سيولة الكلام **trouble du rythme de la parole**:ويقصد بها الاضطرابات المتعلقة بطريقة تنظيم الكلام ومدته وسرعته ونغمته وطلاقته مثل ظاهرة التأتأة في الكلام.

8 3 اضطرابات الصوت:**trouble de la voix**تتضم الاضطرابات اللغوية المتعلقة بدرجة الصوت من حيث شدته وارتفاعه او طابعه، مثلا لبحه، الصوتيةDysphonie

8 4 تأخر الكلام:**Retard du langage**يقصد بذلك تلك الاضطرابات اللغوية المتعلقة باللغة نفسها من حيث ظهورها او تأخيرها، وسوء تركيبها من حيث معناها وقواعدها مثل تأخر اللغة ال نوعيDysphasieوهي اضطراب معقد ومزمن يمس التعبير والفهم مما قد يؤدي الى لغة تعبيرية غير مفهومة او غائبة كليا.

8 5 تأخر اللغة: تتأخر مراحل التطور الطبيعي بالنسبة للعمر الزمني لكن التأخير يكون عادي قبل 5 سنوات ومن الحالات التي نجد فيها التأخر اللغوي اضطراب السمع الديسفازيا التوحد الاضطرابات الجينية كالإعاقة العقلية. (caroline fiset p1)

8 6 عسر الكلام:**Dysarthrie** بارة عن اضطراب حركي في الكلام يرجع الى إصابة في مكان الجهاز العصبي المركزي، ويعتمد نوع عسر الكلام الذي يعانيه الفرد على مكان الإصابة المخية وحجمها. (فيصل عفيف، ص 15) ويصاحب هذا حركات لا ارادية في الوجه والرقبة والعينين والكتفين وبعض

الأجزاء الأخرى من الجسم كالحجاب الحاجز وهذا على عكس ما يكون في ابر اكسي اللغة التي لا يرجع فيها الفعل الحركي الى ضعف وعدم تناسق العضلات.

7 8 ابر اكسي اللغة **Langage Apraxie**: يطلق مصطلح ابر اكسي اللغة على كافة اشكال العجز عن التخطيط للأوامر الحركية المكتسبة ومنها عجز التخطيط الحركي لإنتاج الكلام وهو ما يطلق عليه ابر اكسي اللغة، وتصف **Lucher Lazerson** المصاب بهذه الحالة لديه صعوبة كبيرة في نقل الرسالة الكلامية التي صيغت في عقله الى فهمه، من اعراضها صعوبة في إنتاج الكلام بشكل شفهي او كتابي، صعوبة في التخطيط والتنظيم للأفكار اثناء الحديث .

9 - البرامج التربوية لذوي الاضطرابات اللغوية: أشارت بلعباس أسماء الى بعض البرامج التربوية (2016 ص ص 26،27،28)

بقصد بالبرامج التربوية لذوي الاضطرابات اللغوية طرق تنظيم برامج الأطفال ذوي فاضطرابات اللغوية و تحديد نوعية تلك البرامج، و تعتبر مراكز الإقامة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية من أقدم تلك البرامج، حيث تقدم لهؤلاء الأطفال و الذين يمثلون في الغالب الإعاقة العقلية أو السمعية أو الانفعالية أو الشلل الدماغي، أو صعوبات التعلم برامج صحية و اجتماعية و تربوية في مراكز نفسها، يلي ذلك مراكز التربية الخاصة النهائية، ثم الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية ثم دمج الطلبة ذوي المشكلات اللغوية في الصفوف العادية و هو يمثل الاتجاه التربوي الحديث في تنظيم برامج الأطفال ذوي المشكلات اللغوية و مهما كان شكل تنظيم برامج بالأطفال ذوي المشكلات اللغوية فلا بد و أن تتضمن تلك البرامج المهارات الأساسية التالية في تعلمهم و هي:

- مهارة تعلم الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية من قبل أخصائيين في تعلم اللغة واضطراباتها، ويطلق على هذا الأخصائي مصطلح **therapist speech** وتبدو مهمة هذا الأخصائي في قياس وتشخيص مظاهر اضطرابات النطق واللغة ومن ثم وضع البرامج التربوية الفردية المناسبة لكل منهم

- مهارة تعليم الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية وفق مبادئ تعديل السلوك وأساليبه، ويقصد بذلك وضع خطط تعليمية تقوم أساساً على أساليب تعديل السلوك، والممثلة في أساليب التعزيز الإيجابي أو السلبي أو العقاب أو تشكيل السلوك أو تقليد...إلخ.

- مهارة اختيار الموضوعات المناسبة للحديث عنها، وتبدو مهمة معلم الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية والعمل مع الطلبة أنفسهم على اختيار الموضوعات المحببة أو المشوقة للأطفال، إذا يعمل ذلك على تشجيع الأطفال على الحديث عن تلك الموضوعات، كما يعمل على تخفيف التوتر الانفعالي لدى الطلبة ذوي الاضطرابات الانفعالية.

- مهارة استماع معلم الأطفال ذوي المشكلات اللغوية لحديث هؤلاء الأطفال دون أن تبدو عليه مظاهر صعوبة قبول هؤلاء الأطفال ذوي المشكلات اللغوية، وخاصة الأطفال ذوي المشكلات اللغوية المتمثلة في التأناة أو سرعة الزائدة في الكلام .

- مهارة تشجيع الأطفال ذوي المشكلات اللغوية، وخاصة مشكلات التأناة أو الرعشة الزائدة في الكلام.

مهارة تقليد نطق الكلمات أو الجمل بطريقة صحيحة، ويقصد بذلك تشجيع الأطفال ذوي المشكلات اللغوية على تقليد الآخرين ذوي النطق الصحيح، أو العمل على تقليد الآخرين ذوي النطق الصحيح، أو العمل على تقليد النماذج الكلامية الصحيحة، وتعزيزها وخاصة إذا ما استخدم أسلوب تحليل المهارات والمصحوب بالتعزيزات الإيجابية.

- مراعاة مهارات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية والسمعية والانفعالية والشلل الدماغي وصعوبات التعلم، والذين يظهرون اضطرابات لغوية وخاصة فيما يتعلق باستخدام الإيحاءات أو الإشارات أو النماذج

الكلامية والتي مر ذكرها عند الحديث عن البرامج التربوية لذوي الإعاقة العقلية، والسمعية، والانفعالية والشلل الدماغي وصعوبات التعلم

خلاصة:

في نهاية هذا الفصل الذي خصصناه للغة فقد قمنا بالإلمام بجميع عناصرها التي تخدم موضوع الدراسة، فتوضح لنا أن اللغة وسيلة أساسية في حياة الفرد، بحيث هي سلوك يساهم في التواصل ويمكنه من التعبير عن مشاعره وافكاره، وان الطفل يمر بعدة مراحل لكي يكتسب هذه اللغة منذ ولادته وصولاً الى لغة الراشدين، ومن الممكن ان يواجه بعض الاضطرابات اللغوية التي يجب التدخل المبكر في علاجها.

الفصل الثالث:

الإعاقة العقلية

- تمهيد
- مفهوم الإعاقة العقلية
- بعض المفاهيم المتداخلة مع الإعاقة
- تصنيف الإعاقة العقلية
- أسباب الإعاقة العقلية
- خصائص المعاقين عقليا
- تشخيص الإعاقة العقلية
- الوقاية من الإعاقة العقلية
- برامج تربية للمعاقين عقليا
- خلاصة

تمهيد:

تقع ظاهرة الإعاقة العقلية ضمن اهتمام فئات مهنية مختلفة، ولهذا حاول المختصون في ميادين الطب والاجتماع والتربية وعلم النفس وغيرهم التعرف على هذه الظاهرة، من حيث طبيعتها ومسبباتها فتعتبر الإعاقة مشكلة خاصة متعددة الجوانب والأبعاد تؤثر على الفرد من جميع النواحي، فتؤدي بالطفل الى الاحتياج دائما الى معين لكي يستطيع القيام بأهم حاجياته للتأقلم مع المجتمع، وهذا ما سنتطرق اليه في فصلنا هذا بإبراز أهم عناصر الإعاقة العقلية من حيث التعريف والتصنيف، اهم الأسباب والخصائص التي يتميز بها المعاق عقليا، كيفية التشخيص والوقاية من الإعاقة، و أهم البرامج التربوية التي يستفنع منها المعاق العقلي وإنهاء الفصل بخلاصة.

1 مفهوم الإعاقة العقلية:

تعتبر الإعاقة العقلية من العمليات الصعبة والمعقدة، ومن ثم فان التعرف على حالات الإعاقة العقلية والأساليب المختلفة لمواجهة هذه الحالات وعلاجها لا تزال حتى الآن أمور بالغة التعقيد، ولكن قد يكون من المناسب استعراض بعض التعريفات:

1 1 -التعريف السيكو متري: ظهر التعريف السيكو متري للإعاقة العقلية نتيجة الانتقادات التي وجهت الى

التعاريف الطبية، حيث يمكن للطبيب وصف الحالة ومظاهرها وأسبابها، دون ان يعطي وصفا دقيقا وبشكل كمي للقدرة العقلية، فعلى سبيل المثال قد يصف الطبيب حال الطفل المنغولي ويذكر مظاهرته الحالة من الناحية الفيزيولوجية، ولكن لا يستطيع وصف نسبة ذكاء تلك الحالة، بسبب صعوبة استخدام الطبيب لمقاييس ما من القدرة العقلية كمقياس بينيه للذكاء ووكسل لذكاء الأطفال.

1 2 -التعريف الاجتماعي: يعرف دول الإعاقة العقلية من وجهة نظر نفسية اجتماعية تعريفا شاملا محدد

فيقول إن الفرد المعاق عقليا إنما هو الشخص الذي تتوفر فيه الشروط التالية:

عدم الكفاءة الاجتماعية بشكل يجعل الفرد غير قادر على التكيف الاجتماعي بالإضافة على عدم الكفاءة المهنية. وأنه دون مستوى الفرد العادي في القدرات العقلية حالة غير قابلة للشفاء.

3 1 **التعريف التربوي:** يشير ان المعاق عقليا هو الفرد الذي لا يقل عمره عن ثلاث سنوات ولا يزيد عن عشرين سنة وتعيقه اعاقته العقلية عن متابعة التحصيل الدراسي في المدارس العادية، تسمح له قدرته بالتعلم والتدريب وفق أساليب خاصة. (ماجدة عبيد، 2013، ص31)

4 1 **التعريف الطبي:** يعتبر الأطباء أول من اهتم بالتخلف العقلي وحاول معرفة أسبابه وهم يطلقون عليه اصطلاح النقص العقلي. ومن اهم التعاريف الطبية تعريف جولد: gold عرف الضعف العقلي على انه حالة يعجز فيها العقل عن الوصول الى مستوى نمو الفرد العادي او استكمال ذلك النمو، اماجيرفس: فيرى انه حالة عدم توافق او عدم استكمال النمو العقلي نتيجة لمرض او إصابة قبل سن المراهقة او نتيجة لعوامل جينية. (العطوى سليمة، ص6).

5 1 **التعريف السيكولوجي:**

تعريف هبير: ان يكون المستوى الوظيفي للعقل دون المتوسط أي يقل عن مستوى اقرانه العادين بمقدار انحراف معياري واحد، يعاني الفرد من قصور في السلوك التكيفي أي تأخر نمو الفرد في نواحي النضج، والقدرة على التعلم والتكيف الاجتماعي. (سهير محمد، 2001، ص24)

6 1 **تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي:**

التي تعرفه بأنه أداء ذهني عام منخفض عن المتوسط بدرجة دالة ويكون ذلك مصاحبا لسلوك لا تكفي مع اشتراط حدوث ذلك في مرحلة النمو (الفرماوي، 2010، ص 24)

7 1 **تعريف 2004NDCC:** يستخدم مصطلح الإعاقة العقلية عندما يكون لدى الفرد تدهور معين في

الوظيفة العقلية وفي المهارات المعرفية (التواصل , الاهتمام بالذات)والمهارات الاجتماعية ويؤدي هذا

القصور بالطفل الى ان يتعلم بشكل اكثر بطئ عن نظيره وائل بطئ في تجهيز المعلومات . (NDCC،

(p98،2004

1 8 تعريف: LUCKSSON

هو عجز يتضمن قصور دال في الوظائف العقلية والسلوك التكيفي للفرد كما يظهر في المهارات الاجتماعية

والتكيفية بشرط حدوث هذا العجز قبل سن 18 (LUCKSSON 2002 P11)

ومن خلال التعريفات تبين ان مفهوم الإعاقة العقلية هي حالة عجز للنمو العقلي وعدم اكتماله وهذا ما يؤدي

بالفرد الى عزم الكفاءة الاجتماعية والعجز عن السلوك التكيفي مما يؤدي به لعدم القدرة على القيام بمختلف

السلوكات وهذا يجعله يحتاج للإعانة من الطرف الأخر.

2 - بعض المفردات المتداخلة مع الإعاقة العقلية:

2 1 الإعاقة العقلية: Mental Handicap Ping

المعاقون عقليا هم التلاميذ المصابون بصعوبات تعلم نوعية واضطرابات لغة وتخلف عقلي وخلل في الجهاز

الحركي واصابة دماغية شديدة واضطرابات انفعالية.

2 2 التخلف العقلي:

يعرف بانه أداء ذهني عام منخفض عن المتوسط بدرجة دالة، ويكون ذلك مصاحب لسلوك لا تكيفي مع اشتراط

حدوث ذلك في مرحلة النمو. (الفرماوي، 2010، ص ص 23 24).

2 3 التخلف الذهني:

هو الفرد الذي لا يتصف بعدم الكفاية الاجتماعية الناتجة عن الضعف العقلي.

وهو حالة ينخفض فيها الذكاء العام عن المتوسط (ربيع عبد الرؤوف، 2006، ص190)

2 4 -التأخر العقلي:

هو حالة من عدم تكامل خلايا المخ، أو توقف نمو انسجته منذ الولادة او في السنوات الأولى من الطفولة، بسبب ما وهو ليس مرض مستقلا بل هو مجموعة من الأمراض تتفق جميعها في انخفاض درجة ذكاء الطفل بالنسبة الى معدل الذكاء العام. (سلمى، 2021)

2 5 -المرض العقلي:

يعرفه وكفليد بأنه قصور أو اختلال وظيفي مؤدي أو ضار، يعرف بأنه خطر أو عجز يصعب التنبؤ به. (محمد، 2000، ص20)

المرجع	الاضطراب العقلي	المرض العقلي
(بوعلام فاطمة، 2016، ص49)	الإعاقة العقلية تحدث اثناء النمو كما تحدث اثناء فترة تكوين الجنين وتستمر ملازمة الفرد مدى الحياة.	يكون سببه تلف في النسيج العصبي للمخ نتيجة إصابة معينة او تكون وظيفة الأساس في إحداثها هيا العوامل النفسية وهيا النسبة العالية وهو حالة من الاضطراب المؤقت الذي يمكن ان يمثل بالشفاء منه.

الجدول رقم (1) يمثل: الفرق بين المرض العقلي والاضطراب العقلي

المرجع	المرض العقلي	التأخر العقلي
(سلمى، 2021)	المريض العقلي يعاني من مشاكل شخصية ناتجة عن ظروف معينة حدثت. المرض العقلي غالبا يحدث في سن مبكر المرض العقلي لا يعاني من قصور الأداء وان حدث يكون نتيجة الانفعالات الزائدة	التأخر العقلي له أسباب أخرى وغير محددة. التأخر العقلي يحدث في مرحلة تكوين الجنين او في سن الطفولة. التأخر العقلي يعاني من قصور في الأداء العقلي والحركي.

الجدول رقم(2) يمثل الفرق بين التأخر العقلي والمرض العقلي

المرجع	بطيء التعلم	الإعاقة العقلية
(فكري، 2015، ص 19)	تمثل حالات بطيء التعلم تلك الحالات التي تقع نسبة ذكائها ما بين 75-80 درجة على منحنى التوزيع الطبيعي.	تمثل الإعاقة العقلية مستوى الأداء العقلي الوظيفي الذي يقل عن مستوى الذكاء بانحرافين معياريين أقل من 75 وبصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد.

الجدول رقم (3) يمثل الفرق بين الإعاقة العقلية وبطيء التعلم

3 - تصنيف الإعاقة العقلية:

لابد من النظر الى الشخص المعاق عقليا على انه فرد يملك درجات مختلفة من القدرات في مجالات مختلفة ، ومن خلال هذا لقد تم إعطاء مجموعة من التصنيفات للإعاقة العقلية، منها ما يصنف حسب الأسباب وأخرى حسب التصنيف التربوي وحسب الجمعية الأمريكية وغيرها من التصنيفات التي نذكر منها فيما يلي:

3 1 تصنيف حسب الأسباب:

- تصنيف ستراوس:

إعاقة ذهنية داخلية: وهي الحالة التي تظهر لها اي أسباب عضوية او مكتسبة إلى أسباب وراثية تحدث قبل الولادة

إعاقة ذهنية خارجية: والتي ترجع الى أسباب بيئية مكتسبة مثل الإصابات التي تؤدي إلى تلف المخ قبل أو أثناء أو بعد الولادة وهذه الحالات التي يصاحبها ضعف القدرة على الإدراك والاضطرابات بين الجوانب الانفعالية والنشاط الحركي الزائد وصعوبة ضبط السلوك (الحازمي، 2007، ص 01)

- تصنيف جولد:

إعاقة عقلية الأولية: تشمل هذه الفئة تلك الحالات التي تعود أسبابها الى العوامل الوراثية.

إعاقة عقلية ثانوية: تشمل هذه الفئة تلك الحالات التي تعود أسبابها لعوامل بيئية كالأمراض والإصابات والتشوهات التي تحدث قبل الولادة

إعاقة عقلية مختلطة: وراثية بيئية.

إعاقة عقلية غير محددة الأسباب: تشمل الغالبية العظمى من الأفراد المعاقين عقليا خاصة مستوى الإعاقة البسيطة.

3 2 التصنيف التربوي:

لقد صنفت الإعاقة العقلية تربويا الى أربع فئات نذكرها في الجدول التالي: (الفرماوي، 2010، ص 39)

توقع التعلم	معدل الذكاء	الفئة
قادر على التنافس في المدرسة في معظم المجالات فيما عدا المواد الأكاديمية الدقيقة، معدلاته تحت المتوسط التكيف الاجتماعي لا يختلف عن سائر أفراد المجتمع رغم كونه في المستوى الأدنى أدائه الوظيفي مناسب في المجالات الغير التقنية يستطيع أن يمول نفسه	75 أو 80-90	العادي الغبي Dull normal
تحصيل في المقررات الدراسية بين مستوى الصف الثاني والصف الخامس تكيف اجتماعي يسمح بدرجة من الاستقلالية في المجتمع، كفاية مهنية تسمح بإعالة ذاتية كاملة أو جزئية	80 أو 75-50	القابلين للتعلم
تعلم أساس في مجال مساعدة الذات تحصيل محدود جدا في المواد الأكاديمية التكيف الاجتماعي محدود بالبيت والبيئة المحيطة به الأداء المهني يكون في الورشة المحمية.	49-20	القابلون للتدريب
غير قادر على التحصيل حتى في مستوى المهارات اللازمة لحاجاته الشخصية ويحتاج الى اشراف ورعاية.	نسبة ذكاء أدنى من 20	الحالات الإوائية (حالاتالرعاية)

الجدول رقم(4) يمثل تصنيف الإعاقة العقلية حسب الفرماوي

3 3 تصنيف الإعاقة العقلية حسب الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي:(القمش، 2011، ص ص،36 39)

صنفت الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية أربع فئات وهيا التخلف العقلي البسيط، تخلف عقلي متوسط، وتخلف عقلي شديد، تخلف عقلي شديد جدا سنذكرها في الجدول رقم 05:

معامل الذكاء قبل التعديل	معامل الذكاء وفق التعديل 1983	الفئة
70-55	من 55-50 الى حدود 70	التخلف العقلي البسيط
54-40	من 40-35 الى 55-50	التخلف العقلي المتوسط

39-25	من 20-25 الى 35-40	التخلف العقلي الشديدة
دون 25	دون 20	التخلف العقلي الشديد جدا

3 4 تصنيف حسب الذكاء:

صنفت الإعاقة العقلية حسب جاسم على مقياس وكسلر وبينيه الى إعاقة بسيطة، متوسطة، شديدة، شديدة جدا:

-الإعاقة العقلية البسيطة تتراوح نسبة ذكائهم من 50-69 تسمى هذه الفئة بالقابلين للتعلم.

-الإعاقة العقلية المتوسطة تتراوح نسبة ذكائهم من 35-49 وتسمى هذه الفئة بالقابلين للتدريب.

-الإعاقة العقلية الشديدة تتراوح نسبة ذكائهم من 20-34

-الإعاقة العقلية الشديدة جدا تكون نسبة ذكائهم اقل من 19 درجة وذلك على مقياس بنيه ووكسل

للذكاء. (جاسم، 2016، ص75)

4 - أسباب الإعاقة العقلية:

هناك عوامل كثيرة يمكن ان تسبب الإعاقة العقلية منها العوامل المعروفة والتي يمكن تحديدها طبيا وهناك عوامل

أخرى ليست من السهل ان نضع اصبعنا عليها ونقول هذا هو سبب الإعاقة ومنه ليس من السهل تحديدها

فسنذكر مما يلي بعض الأسباب التي تكون قبل الولادة اثائها وبعدها:

4 1 أسباب قبل الولادة:

- عدم توافق عامل ريس يوس بين الوالدين Rh factor

- تناول الكحوليات والمخدرات

- مرض الأم الحامل بالحصبة الألمانية

- تعرض الأم للإشعاع

- عدم استعداد الأم للإنجاب وعدم ملائمة العمر للحمل.

4 2 أسباب اثناء الولادة:

- نقص الأكسجين انقطاع ولروده عن مخ الطفل anoxie
- حوادث الولادة نتيجة استعمال الآلات الحادة وأجهزة الشفط.
- انخفاض وزن الطفل عند ولادته بصورة حادة
- طول فترة المخاض وتعسر الولادة
- الولادة القيصرية.

4 3 أسباب بعد الولادة:

كما ذكر الفرماوي 2010 ص ص 24 31 32:

- تعرض الطفل للاهتزاز الشديد او السقوط المفاجئ
- ضعف الرعاية الصحية للطفل
- تعرض الطفل لمواد مشوهة، مثل الأبخرة السامة النيكوتين.
- إصابة الطفل بأمراض مثل الحصبة، الحمى، التهاب الدماغ، التهاب السحايا.

5 - خصائص المعاقين عقليا:

ليس من الشك ان التعرف على سمات والخصائص العامة للمعاقين عقليا يساعد الأخصائيون على تقديم أفضل الخدمات النفسية والتربوية التي تفي باحتياجات ومطالب المعاقين، فقد نجد اختلافات واضحة بين الأفراد المعاقين عقليا ببعضهم البعض، وهذا فضلا عن الاختلافات الكبيرة بين هؤلاء الأفراد وبين العادين، لدى سنذكر أهم الخصائص التي يتسم بها المعاقين عقليا فيما يلي:

5 1 الخصائص الجسمية:

من الخصائص النهائية الحركية للمتخلفين ذهنياً، لخص " فالن وأمانسكي" إلى ما يلي :هناك علاقة قوية بين العمر الزمني والأداء الحركي، فمع تقدم العمر يصبح المتخلف ذهنياً أكثر مهارة حركياً.

هناك علاقة قوية بين شدة التخلف الذهني وشدة الضعف الحركي .إن تسلسل النمو الحركي لدى المتخلفين ذهنياً يشبه التسلسل النمائي لدى غير المتخلفين ذهنياً، ومن المشكلات الرئيسية التي يعاني منها الأطفال المتخلفين ذهنياً المشكلات المتصلة بالمجاري البولية وبخاصة منها السلس البولي، فقد أشارت الدراسات إلى أن نسبة كبيرة منهم يعانون من مشكلة السلس .وكذلك يواجهون صعوبة كبيرة في التحكم بحركة اللسان ويظهرون أنماط تنفسية شاذة مما قد يجعلهم عرضة للالتهابات مجرى التنفس، وكذلك اضطرابات عصبية بخاصة الصرع، فحوالي 07 % يعانون من الصرع، ولدى الذكور أكثر منها لدى الإناث، وأشارت أن بلوغهم الجنسي مبكر. (روينشتين،1989، ص260)

2 5 -الخصائص المعرفية والعقلية:

- بالنمو المعرفي:

- 1) التعميم: وهي القدرة على تطبيق المعلومات المتعلمة من موقف إلى آخر.
- 2) الذاكرة السمعية: أو القدرة على تذكر الكلمات بعد التحدث بها خلال فترة تكفي حتى يستجيب لها الأمر اللفظي .
- 3) العمليات السمعية: وهي كيف أن الطفل يتصرف بسرعة وبكفاءة ويفسر الكلمات الحديثة فالأطفال ذوي الإعاقة الذهنية يحتاجون وقتاً أطول لفهم ما يقال إليهم وبما قد يستجيبون بشكل أبطأ عن الأسئلة
- 4) استدعاء الكلمات: وهي القدرة على اختيار الكلمات المناسبة في المواقف المناسبة وهذه المشكلة تؤثر في الكلمات وطول الجملة لطفل معاق ذهنياً، وهناك نقطتين هامتين ذات ارتباط بالضعف أو المشكلات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية:

• تركيب الجملة: وهي تعني القواعد النحوية والتراكيب اللغوية وهو يعني التركيب الأجزاء المختلفة

في سياق الجملة وما تقدمه من وظيفة

• الدلالات اللغوية: وهي تعني معاني الكلمات وتشمل فهم واستخدام المفردات اللغوية وأشار

الدراسات على الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بكونهم يعانون من صعوبات كثيرة في الفهم والتعبير

عن التراكيب الجملة وقواعدها النحوية أكثر من الأطفال المماثلين لهم في نفس العمر العقل.

(النوبي، 2010صص،2022)

- النمو العقلي: الطفل المعاق عقليا ينمو بمعدل ثمانية او تسعة أشهر كلما نمت عمره الزمني سنة ميلادية

كاملة وهذا يعني ان معدل النمو العقلي يقل عن معدل اقرانه العادين.

- الإدراك: يعاني المعاق عقليا في قصور في عملية الإدراك خاصة ضعف القدرة على التعرف على

المثيرات والتميز بينها

- الذاكرة: يتسم المعاقون عقليا بضعف الذاكرة القصيرة والبعيدة المدى لأنهم لا يتقنون ما يتعلموه (سهير

سلامة،2001، ص42)

- وترتبط درجة التذكر بدرجة الإعاقة العقلية إذ تزداد درجة التذكر كلما ازدادت القدرة العقلية

- الانتباه: يعاني المعاقون عقليا من نقص واضح في الانتباه وقابلية عالية للتشتت وتزداد درجة ضعف

الانتباه كلما زادت درجة شدة الإعاقة العقلية.

3 5 الخصائص اللغوية:

يفتقر المعاق عقليا الى القدرة على استخدام الألفاظ في التعبير عن نفسه وعن حاجاته، يفشل في الإتصالي

اللفظي بالأخرين، والأطفال المعاقين عقليا أبداً من أقرانهم العادين في اكتسابهم اللغة، ويرجع ذلك ان معدل النمو

اللغوي لهم بطيء وأن الاضطرابات اللغوية لديهم أكثر. (محمد عبد العاطي،2014، ص41)

5 4 - الخصائص الانفعالية:

- عدم الثبات الانفعالي: البلادة وعد الاكتراث أو عدم التحكم في الانفعالاتوالانفجار (الصراخ، البكاء،العويل)
- الدونية والانسحاب: يغلب عليه تحقير الذات، وقوع الطفل في الفشل.
- الجمود والنشاط الزائد: يميل الى النشاط الزائد بصورة مستمرة، وقد يداوم على أداء الحركة أول فعل بصورة تكرارية.

5 5 - الخصائص الاجتماعية:

الطفل المعاق عقليا يكون اقل قدرة على التكيف الاجتماعي والموائمة الاجتماعية ومظاهر اللامبالاة. (سلامة، 2001، ص44)

6 - تشخيص الإعاقة العقلية:

تشخيص المعاق عقليا مهمة ليست سهلة، وهذا ويختلف سلوك الأطفال باختلاف درجة إعاقتهم البسيطة، المتوسطة،والشديدة. لدى يتطلب الأمر جهود وطاقات لملاحظة الأعراض الداخلية والخارجية ودراسة نشأتها وتطورها، ويتضمن التشخيص وصفا دقيق لحالة الشخص. ومنه سنذكر فيما يلي اهم مراحل تشخيص حالة الإعاقة العقلية:

- وفقا DSM و ICD التشخيصيين ، يجب أن يتم استيفاء ثلاثة معايير أساسية لتشخيص الإعاقة الذهنية أو التأخر العقلي:

الوظائف الذهنية أقل من المتوسط بقدر واضح معامل ذكاء 70 أو أقل.

بالتوازي مع خلل في التأقلم الوظيفي في اثنين على الأقل من المجالات التالية:التواصل، العناية بالنفسالحياة المنزليةالمهاراتالاجتماعية التعامل مع الأشخاص ، استخدام الموارد المجتمعية، توجيه الذات،المهارات الأكاديمية الوظيفية، العمل، أوقاتالفراغ، الصحة والأمان

البدء قبل سن 18 عام

التشخيص يتطلب تقييم احترافي كامل لكل من الذكاء والسلوك التأقلمي، والأطفال المصابون بإعاقة ذهنية عادة ما يحصلون على انتباه طبي بسبب التأخر الواضح في سلوكهم أكثر من انخفاض ذكائهم. كما أن الحالات المتوسطة والشديدة يتم اكتشافها مبكراً محطات التطور والنمو، بينما الحالات الطفيفة تتضح عادة في المدرسة الابتدائية نتيجة الصعوبات الأكاديمية تتأخر أحياناً لمرحلة المراهقة.

- الإعاقة الذهنية والدليل التشخيصي DSM5 -

مراجعة تصنيف DSM تقترح تغيير اسم هذه المجموعة من الأمراض إلى (الأمراض التطورية الذهنية) مع اعتماد أقل على معامل الذكاء IQ للتشخيص. وفق هذا المقترح ، فإن تشخيص الأمراض التطورية الذهنية سوف يتطلب:

خلل في القدرات العقلية العامة ك: المنطق ، حل المشاكل ، التخطيط ، التفكير المجرد ، القدرة على إعطاء أحكام ، التعلم الأكاديمي و التعلم من الخبرات ، مع وجود معامل ذكاء أقل بانحرافين معياريين عن متوسط المجموعة السكانية العمرية و الثقافية للفرد معامل ذكاء أقل من 70.

هذا الخلل يعيق الوظائف ويفرض قيود على مشاركة الفرد وأدائه في جانب أو أكثر من الحياة اليومية ك: التواصل ، المشاركة الاجتماعية ، أداء المهام في المدرسة أو العمل والاستقلالية في المنزل والمجتمع. وهذه القيود تتطلب دعم مستمر في المدرسة والعمل والحياة المستقلة.

البدء خلال فترة التطور والنمو.

- التشخيص الاجتماعي:

التقييم الشامل يجب أن يتضمن توضيحات تفصيلية عن:

التاريخ الطبي للأبوين والأسرة: حالات جينية ، عدوى أثناء الحمل ، تعرض لسموم خلال فترة ما قبل الولادة ، إصابات خلال فترة ما حول الولادة ، عدم اكتمال النمو الجنيني ، أمراض الاستقلاب (الأبيض) التطور والنمو: اللغة والتخاطب ، المهارات الحركية ، القدرات الاجتماعية ، الفهم والحسابيات.

بيئة تربية الطفل: التعليم ، الموارد والأجواء الأسرية

- التشخيص الطبي:

الفحص الجسدي من قبل طبيب الصحة النفسية أو طبيب الأطفال:

يركز على الأعراض المرتبطة بالإعاقة الذهنية. على سبيل المثال ، ملامح الوجه (الوجه المسطح العريض في متلازمة داون) ، أو نقاط على قزحية العين (نقاط بيضاء أو رمادية بنية صغيرة على أطراف قزحية العين ، وتميز متلازمة داون)؛ مما قد يلفت نظر الطبيب لاحتمالية وجود أيضا إعاقة ذهنية.

- التشخيص السيكومتري:

قياس معامل الذكاء إجباري في كافة الحالات التي يشتبه في وجود إعاقة ذهنية بها ، ويجب أن يتم ذلك قدر الإمكان باستخدام اختبارات مقبولة وتم معايرتها على المجموعة السكانية والثقافية المماثلة للمريض مثال: البيانات المستخلصة من مجموعة سكانية ألمانية الا يجب استخدامها لطفل صيني والاختبارات المستخدمة على نطاق واسع تشمل: مقياس وكسلر لذكاء الأطفال ، مقاييس ستانفورد-بينيه للذكاء

تقييم السلوك التأقلمي، ولعمل ذلك يقوم المتخصصون بمقارنة القدرات الوظيفية للطفل ومن المفيد أيضا بالأطفال الآخرين من نفس العمر ونفس التعليم. ويتوافر أكثر من مقياس للسلوك التأقلمي ، ومن أمثلها مقياس فينلاند للسلوك التأقلمي ونظام تقييم السلوك التأقلمي 2، لكن التقييم الدقيق للسلوك التأقلمي للأطفال يتطلب قدرة على الحكم الإكلينيكي بجانب ما سبق.

- التحاليل المعملية: (كالاختبارات الجينية) مطلوبة في كافة حالات الإعاقة الذهنية ، وتسعى هذه التحاليل للتأكد من المسببات؛ حيث ينعكس ذلك على العلاج والتنبؤ بتطور المرض والوقاية. والحد الذي يمكن أن تصل إليه هذه التحاليل يعتمد بشكل كبير على موارد الأبوين ومدى توافر التحاليل المختلفة في البلاد المختلفة.

- التشخيص الفارقي:

"تأخر التطور" هو مصطلح آخر يمثل مفهوم أوسع من "الإعاقة العقلية" ، حيث يشير للأطفال الذين يعانون صعوبات في جانب أو أكثر من الوظائف التأقلمية ، دون أن يعني بالضرورة إصابتهم بخلل إدراكي مؤثر بكلمات أخرى ، فإن جميع الأطفال المصابين بإعاقة ذهنية لديهم تأخر في التطور ، بينما ليس جميع الأطفال المصابين بتأخر في التطور لديهم إعاقة ذهنية.

وتعتبر أمراض التطور المتخصصة وضعف التحصيل المدرسي من ضمن أكثر المشاكل الأخرى التي يمكن تشخيصها كإعاقة ذهنية بطريق الخطأ. ففي أمراض التطور المتخصصة، يظهر الأطفال كمصابين بإعاقة تطويرية لأن أدائهم ضعيف في واحد أو أكثر من المهارات الأكاديمية (القراءة، الرياضيات)، في حين يكون معامل ذكائهم ضمن المتوسط. أما في حالات ضعف التحصيل المدرسي ، قد تعود المشكلة المشابهة للإعاقة الذهنية إلى أسباب أخرى (كالإكئاب أو عدم الحضور في المدرسة). كما أن الحرمان الشديد في البيئة فقر المؤثرات البيئية الشديد قد يظهر بأعراض مشابهة للإعاقة الذهنية، ويجب استبعاد هذا الاحتمال رغم ندرته مثال : الأطفال في دور الأيتام (شديدة الفقر من ناحية المحفزات العقلية للطفل) والعديد من الأمراض ضمن نطاق أمراض التوحد لديهم إعاقة ذهنية ، لكنهم يظهرون أعراض خاصة بالتوحد أيضا، وفي هذه الحالة يمكن وضع التشخيصين معا.

القدرات الذهنية على الحد الفاصل:

الحد القاطع بين معامل الذكاء "الطبيعي" و "الأقل من المتوسط" ليس صلبا تشخيص الإعاقة الذهنية لوجود خلل اجتماعي ونفسي.

الأفراد الذين لديهم معامل ذكاء في نطاق 71 - 85 قدرات ذهنية على الحد الفاصل يمثلوا 7% من السكان، والخلل لديهم ليس كافيا لضمان تشخيص الإعاقة الذهنية، رغم ذلك فإنهم يعانون من صعوبات معتبرة بسبب قدراتهم الإدراكية المحدودة، يمكنهم أداء المهام اليومية والوظائف البسيطة دون مساعدة ، لكنهم أكثر هشاشة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة ، وأكثر عرضة لأصابة بمرض نفسي كنتيجة لذلك.(كريم عادل، ب ت، ص، 16- 17).

7 - الوقاية من الإعاقة العقلية:

ان التقدم الذي أحرز في مجال الكشف عن أسباب الإعاقة العقلية في السنوات الأخيرة قد ساعد مساعدة كبيرة وفعالة في وضع سبل الوقاية والعلاج في بعض الحالات، فقد ساعد تطور الخدمات الصحية برامج تنظيم الأسرة والخدمات الاجتماعية والتربوية على تطوير بعض وسائل الوقاية وتجنب اشكال الإعاقة المختلفة من بينها الإعاقة العقلية، ومنه سنذكر كيفية الوقاية من الإعاقة العقلية فيما يلي:

7 1 - المستوى الأول:

- ✓ تقديم خدمات الإرشاد الوراثي
- ✓ نشر الوعي الصحي العام وتطوير مستوى الرعاية الصحية
- ✓ التلقيح ضد امراض الطفولة إزالة المخاطر البيئية المناسبة
- ✓ توعية الأمهات بمخاطر تناول الأدوية اثناء الحمل او التدخين او الاشعة السينية وما الى ذلك
- ✓ الكشف المبكر عن الأمراض لدى الأم الحامل ومعالجتها
- ✓ تشجيع أنماط التنشئة المناسبة

7 2 - المستوى الثاني:

✓ الكشف المبكر عن الأمراض والاضطرابات

✓ تنفيذ الإجراءات التعويضية المناسبة

7 3 - المستوى الثالث:

✓ توفير خدمات التدخل المبكر

✓ توفير الخدمات الإرشادية والبرامج التدريبية (جمال الخطيب، ب ت، ص 30)

8 - برامج تربوية للمعاقين عقليا:

تتحقق اهداف التربية التي يسعى اليها المختصون في هذا المجال الى تحقيقها في أي مجال ومع أي مجموعة

بشرية من خلال برنامج تربوي الذي يكون بمثابة الطريق الذي يحقق هذه الأهداف

وما جاء به القمش، 2011، ص ص 119، 120، 121 بالتصرف فيما يلي:

8 1 - برامج ما قبل المدرسة:

تتراوح اعمار الأطفال في برامج ما قبل المدرسة بين 3-6 سنوات زمنية. يذكر كوفمان: Kaufman:

الجلوس بهدوء والانتباه.

تميز المثيرات السمعية والبصرية.

اتباع التعليمات

تنمية اللغة

تنمية مهارات العناية بالذات (ربط الحذاء، التزير، استخدامالحمام)

التفاعل مع الأقران ضمن مجموعات.

8 2 برامج المرحلة الأولى:

تتراوح اعمار الأطفال في المرحلة الأولى فيما بين 6-10 سنوات زمنية ويلتحق معظم الأطفال القابلين للتعلم في الصف الأول ابتدائي في سن السادسة، الا انهم يفشلون في تعلم متطلبات هذا الصف، الا انهم يستطيعون تنمية الثقة بالنفس، تطوير عدد من المفردات، يستطيعون تنمية استعداداتهم المختلفة في مستوى أطفال مرحلة الروضة من العاديين.

التدريب على تنمية المهارات الأساسية مهارة التواصل، العمليات الإدراكية، الاعتماد على النفس، والمهارات الاجتماعية.

8 3 برامج المرحلة الثانية:

تتراوح اعمار الأطفال في هذه المرحلة بين 10-13 سنة زمنية، نجد كثيرا من هؤلاء الأطفال يصلون الى مستوى الصف الثالث او الرابع بسبب نظام تلقائي، الا انهم يفشلون في النجاح الأكاديمي والانتقال الى الصفوف العليا. وفي المركز البيداغوجي تلتحقوا هذه الفئة بأقسام التحضيرى أو التفتين يلخص الريحاني الأهداف الأساسية لتعليم القابلين للتعلم في هذه المرحلة:

تنمية المهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة والكتابة، والحساب، معاًدبالاعتبارين الطفل لا يحتاج هذه المهارة الا القدر الذي يساعده في حياته المهنية والاجتماعية

التكيف مع البيئة المادية عن طريق التعرف على طرق المواصلات وجغرافية المنطقة، المراكز، المحلات التجارية، اقسام الشرطة، المصانع، الحدائق، يتم تحقيق هذا عن طريق الرحلات او الزيارات الميدانية.

التكيف مع البيئة الاجتماعية تحمل المسؤولية، اتباع العادات الاجتماعية.

التكيف مع البيئة الشخصية المحافظة على النظافة وتجنب مصادر الخطر، تنمية الشعور بالنجاح واحترام الذات وتقديرها والشعور بالطمأنينة.

8 4 برامج المرحلة الثالثة:

العمر الزمني 13-20 تمثل هذه المرحلة نهاية التعليم المدرسي تهدف الى استكمال الفرد المعوق ليكون عضو نافعاً في مجتمعه محققاً درجة ملائمة من الاستقلالية والتكيف.

(1) تدريب الفرد على المهارات المهنية التي تشمل:

- ✓ اتقان مهنة محددة تتوافق مع ميول وقدرات المعوق عقلياً.
- ✓ مهارة البحث عن وظيفة

(2) اما الجانب الاستقلالي فيتم تدريب على:

- ✓ العناية بالذات
- ✓ اختيار الملابس المناسبة
- ✓ اعداد وجبات طعام خفيفة
- ✓ مهارة التسوق
- ✓ تكوين اسرة وادارتها

(3) اما في مجال المهارات الاجتماعية:

- ✓ مهارة التفاعل اللفظي
- ✓ إقامة العلاقات والصدقات
- ✓ أداء الأدوار وتعزيز مفهوم الهوية.

8 5 برامج الورشة:

يتم تنفيذ برامج ما بعد المدرسة عادة ورشة محمية تحت اشراف إدارة التأهيل المهني التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في معظم بلاد العالم. تدريب الطالب على مهنة او حرفة تتناسب مع قدراته بعد إتمام هذه الفترة يتم الحاقه للعمل في مصنع او مؤسسة.

: خلاصة

وأخيرا من خلال الفصل الذي خصصناه للتحدث عن فئة المعاقين عقليا استخلصنا ما يلي: ان الإعاقة العقلية اضطراب يؤثر على القدرات المعرفية والعقلية واللغوية ، وهي عبارة عن عجز في النمو العقلي يؤدي بالفرد على عدم القدرة على التفاعل الاجتماعي، مما يؤدي به الى الحاجة الى الأخر بشكل دائم فتبين لنا ان هذا الاضطراب تعددت أسبابه، لكن العلماء لم يتوصلوا الى سبب رئيسي قد يؤدي بالفرد الى الإعاقة العقلية ،ومنه تعدد على العلماء الوصول الى كيفية الوقاية من هذا الاضطراب ، فالمستويات التي ذكرناها سابقا هيا مجرد مستويات نسبية لهذا يجب على المختصون الاهتمام بهذه الفئة من جميع النواحي خاصة المعرفية واللغوية بما أننا اهل التخصص وعلى الأسر اتباع البرامج التربوية التي تجعل طفلهم المعاق عقليا ان يصبح عضو فعال في مجتمعه وتزويده بالاستقلالية .

الفصل الرابع:

اللعب

- تمهيد
- مفهوم اللعب
- أنواع اللعب
- النظريات المفسرة للعب
- مراحل نمو اللعب
- العوامل المؤثرة في اللعب
- خصائص ومميزات اللعب
- اهداف اللعب
- برامج اللعب
- خلاصة.

تمهيد:

يعد اللعب من اهم العوامل التي تمنحها البيئة للطفل كي يحقق عامل النضج والنمو، فهو يمثل مكانة هامة في حياة الأطفال، بحيث ان اللعب وجد مع الإنسان يتطور بتطوره، لذلك سنتحدث عن اللعب في فصلنا هذا ونوضح اهم عناصره التي تتمثل في المميزات والخصائص والأهمية اهم النظريات المفسرة للعب العوامل المؤثرة في اللعب اهم الأهداف ومراحل نمو اللعب عند الطفل واهم انواعه.

1 مفهوم اللعب:

يعد اللعب من أهم وسائل الصغار لفهم العالم أو البيئة المحيطة بهم من وسائل التعبير عن النفس ومنهناك مجموعة من التعاريف توضح لنا مفهوم اللعب:

- اللعب لغويا: كما ورد في قاموس المحيط بأنه مصدر الفعل لعب ومعناه ضد جدا، وهذا يعني انتهاء صفة الجدية عن اللعب بعكس العمل. (العناني، 2014، ص15)
- يعرفه جون ديوي: Dewey يعرف اللعب بأنه مجموعة الأنشطة غير شعورية التي لا تهدف الى ايه نتيجة سوى ذاتها.
- يعرفه ستالين في قاموس علم النفس: نشاط يمارسه الناس افرادا، وجماعات بقصد الاستمتاع ودون أي دافع آخر.
- ويرى بياجيه اللعب بأنه عملية تمثيل: assimilation تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجة الفرد، فاللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء. (الخفاف ، 2015 ،ص ص، 29 30).

- تعريف تايلور: اللعب على انه انفاص الحياة بالنسبة للطفل انه حياته، وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وانشغال الذات، فاللعب هو كما في التربية والاستكشاف، والترويح والعمل للكبار. (الحيلة 2010 ص33).
- يعد اللعب نشاط حر موجه او نشاط غير موجه يمارسه الأطفال لغاية التسلية وللمتعة ويستثمر الكبار عادة ليساهم في انماء شخصيات الأطفال بأبعادها المختلفة العقلية الجسدية والانفعالية والاجتماعية وهو عبارة عن نشاط يمارسه الناس افرادا وجماعات بقصد المتعة استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد، ولا يتم ذلك دون استخدام الطاقة الذهنية أيضا. (صوالحة، 2004، ص15)
- اللعب من الناحية النفسية: عرف كمال الدسوقي: اللعب بأنه نشاط جسمي او عقلي إرادي يقصد لذاته يتبع بدون غرض.
- اللعب من الناحية النمائية: يعرف اللعب بأنه النشاط الأكمل الذي يوظف شخصية الطفل بكل طاقاتها وتحقيقا لمهاراته، انه النمو المرجو الذي يكسب الطفل الدراية والخبر للتفاعل مع المجتمع.
- كما يعرف على أنه مجموعة من الأنشطة الذاتية التلقائية الداخلية المتنوعة التي تلبى حاجات الطفل النمائية: الجسمية العقلية اللغوية الاجتماعية الانفعالية.
- اللعب من الناحية التربوية: يعرف اللعب بأنه الطريقة التعليمية النفسية الحسية التي يبدها الطفل.
- ترى ماريا بيرس وجنيفلا ندو: ان اللعب ليس مجرد طريقة ليتعلم منها الطفل، بل هو الطريقة الوحيدة والدائمة لتعلم صغار الأطفال.
- اللعب من وجهة نظر تشخيصية: يعرف اللعب على انه نشاط دفاعي، وهو مخرج وعلاج لمواقف الإحباط في الحياة لذلك يستخدم كوسيلة إكلينيكية، تشخيصية وعلاجية. (سلامة، 2001، ص 81)

ومن خلال التعاريف تبين لنا ان اللعب يعتبر نشاط مهم في حياة الفرد والطفل خاصة بحث يعتبره العلماء عملية تعليمية ونشاط حر يساهم في التسلية والمتعة للكبار والصغار ويساهم في تلبية حاجات الطفل في نمو جسمه وعقله ولغته.

2 أنواع اللعب:

هناك العديد من أنواع اللعب من بينها الألعاب الجماعية وأخرى فردية وهيا: اللعب التلقائي اللعب التمثيلي اللعب المتوازي اللعب الاستطلاعي اللعب التخيلي الاتهامي اللعب التقليدي سنذكرها فيما يلي:

2 1 اللعب التلقائي: هو عبارة عن شكل اول من الأشكال اللعب حيث يلعب الطفل حر بصورة عفوية وتلقائية

بعيدا عن القواعد المنظمة للعب. فهو لا يتبع قواعد معينة، ويكون في معظم الحالات إفراديا بعيدا عن القواعد المنظمة للعب وجماعيا حيث يلعب كل طفل بمفرده. يميل الطفل في مرحلة اللعب التلقائي. الى التدمير وذلك بسبب نقص الاتزان الحسي الحركي اذ يجذب الدمى بعنف ويرمي بها بعيدا.

2 2 اللعب التمثيلي: يتجلى هذا النوع في تمص الطفل لشخصيات الكبار مقلد سلوكهم وأساليبهم الحياتية

التي يراها وينفعل بها تعتمد الألعاب التمثيلية على خيال الطفل الواسع، ومقدمتها لإبداعية، ويطلق على هذه الألعاب ألعاب إبداعية.

2 3 اللعب المتوازي: في هذا النمط من اللعب يلعب الأطفال بجوار غيرهم من الأطفال ولكن ليس معهم

ويستخدمون أدوات لعبهم نفسها وعلى مقربة منهم ولكن يلعبون بها بطريقة مستقلة (فاضل حنا، 1999، ص198).

2 4 اللعب الاستطلاعي: هو اول اللعب، فالتنظيم الإدراكي للخبرات الحسية يبدأ، أولا بعملية إدراك الشكل

كمدرك متميز عن أرضية غير محددة، أو بقولنا ان أول ما يجذب انتباه الوليد هو عناصر بسيطة في المجال الحسي يستجيب لها كأشكال الأكثر تعقيدا، أما العوامل التي تحدد الأشكال فهي التغير من حركة

أو تباين لوني، أو ألوان زاهية، أو خطوط منحنية تجذب انتباهه أكثر من المستقيمة، أو الملل والحيرة، اللذان يدفعان بالطفل إلى البحث أو استكشاف الجديد وهذا يعني أن التنوع والجدة يثيران في الطفل حب الاستطلاع.

2 5 اللعب التخيلي أو الإيهامي: لعب شائع في الطفولة فيه يتعامل الطفل من خلال اللغة أو السلوك

الصريح مع المواد والمواقف كما لون أنها تحمل خصائص أكثر مما هي في الواقع ويبلغ دروته بين الثمانية عشر شهرا وسن السابعة من العمر ويتفق هذا مع تعلم الإشارة إلى الأشياء في غيبتها والاتصال عن طريق الإشارات الرمزية أو اللغة

2 6 اللعب التقليدي: انه اللعب الذي يقوم على المحاكاة والتقليد كأن يقلد الأطفال الأشخاص الكبار ويقومون

بتمثيل أدوارهم، مثال: وقد يكون نموذج المقلد حيا واقعيًا، (الوالدان، الرفاق، أبطال السنمة، الأستاذ) ويكون المقلد طفلا صغير أو مراهق أو راشد. ويمكن أن يكون التقليد نمطه سلوكي بكامله أو أجزاء كبيرة منه وليس أفعال صغيرة تتراكم من تزايد بطيء أو تدريجي (الشيخ، 2002، ص 13)

3 - العوامل المؤثرة في اللعب:

3 1 العامل الجسدي: من المسلم به أن الطفل السليم جسديا يلعب أكثر من الطفل معتل الجسد كأنه يبذل

جهد أو نشاط من خلالهما أعظم لديه من طاقة. انه مستوى نمو الحسي الحركي في سن معين عند الطفل يلعب دورا هاما في تحديد ابعاد نشاط اللعب عند. فقد نبين أن الطفل الذي لا يملك القدرة على قذف الكرة والتقاطها لا يشارك أقرانه في الكثير من ألعاب الكرة.

3 2 العامل العقلي: يرتبط لعب الطفل منذ ولادته بمستوى ذكائه فالأطفال الذين يتصفون بالذكاء والنباهة،

تختلف ألعابهم كما تدل ألعابهم على التفوق والإبداع. وتبدو الفروق الفردية بين هادين النموذجين من الأطفال واضحة في نشاط لعبهم منذ العام الثاني فسرعان ما ينتقل الطفل الأكثر ذكاء من اللعب إلى اللعب الذي يبرز فيه عنصر الخيال و المحاكاة جليا واضحا عنده ولا يتضح هذا التطور في لعب

الأطفال الأقل ذكاءً إذ أن لعبهم يأخذ مع انقضاء الشهور و السنوات شكلا نمطيا لا يبرز من خلاله

مظهر أساسي للتعبير .(فاضل حنا، 1999، ص ص، 23 24)

3 3 عامل الجنس (ذكور/إناث): ان الفروق بين لعب الأولاد والبنات لا يظهر في السنوات الأولى من حياة الطفل إذا توفرت بيئة واحدة وألعاب واحدة، ثم يبدأ لعب البنين يتميز عن لعب البنات، وتبدأ الأنثى مع الإناث والذكور يلعبون مع الذكور، مما يزيد من تأكيد دورها كأنثى.

4 3 العامل البيئي: يتأثر الأطفال في لعبهم بالعامل البيئي ففي السنوات الأولى من عمر الطفل يلعب الأطفال مع من يجاورهم في السكن وبعد فترة يلعبون في الشارع. أظهرت الدراسات ان لعب الأطفال في البيئة الفقيرة أقل من بقية البيئات الأخرى وقد يعود هذا الى ضعف صحتهم وقلة أدوات اللعب ووقت الفراغ المتوفر لديهم، أشارت دراسة ماكس كايلن: الى وجود العديدين من المتغيرات. السن وحجم الأسرة، والنوع، الجنس، والبيئة. (الخفاف، 2015، ص 59)

4 - أهمية اللعب:

4 1 أهمية اللعب في تنمية اللغة:

- اللعب في حياة الطفل عمل ممتع ونشاط مثير ، و إعداد فعال للحياة المستقبلية ، واستخدام طبيعي وحققي للغة في أثناءه يلون الطفل صوته ، وينغم كلماته ، ويبني جملة ، ويغبر عن أفكاره ، واللعب هو شكل من اشكال الفهم عند الطفل ، انه ينمي العقل واللغة ، فالطفل وهو يلعب يندمج في ادواره يعيشها في الخيال ، يوظف فيها قدرته الشخصية ، ومهاراته ، ومظاهر ذكائه حين يلاحظ ينتبه ، يتذكر ، يتخيل ، ومن الألعاب اللغوية التي تعتبر نوع من اللعب الذي تستخدم فيه الرموز والأصوات والكلمات للتعبير ، يعتمد على اللغة الذي تستخدم فيه الرموز والأصوات والكلمات للتعبير ويعتمد على اللعب بالكلمات وكيفية اخراج الصوت المنظم وتكوينه الجمال . ويستخدم الأطفال فيه اشكال اللغة، والقواعد اللغوية، تتمثل هذه الألعاب في:

- العاب التمييز بين الصفات وأوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء، العاب تساعد على النطق الجيد، الألعاب التي تساعد على الإصغاء الجيد، والتذكر والتمييز بين الألفاظ واختلاف المعنى، ألعاب تساعد على التواصل الاجتماعي، وكيفية استخدام الألفاظ اللائقة في الحديث مع الغير وتبادل الأفكار والتعبير الصحيح (فضل سلامة، 2014، ص 149).

- تعلم اللغة: تعتبر اثاره الدوافع الذاتية خاصة للعب الحقيقي وسمة مميزة له، فهي التي تعين الطفل على التفوق في أي مهمة وهذا الأمر أكثر وضوحا في عملية اكتساب الطفل الصغير للنطق السليم وذلك يحدث قبل السن الرابع. يشير برور في مقالة اللعب كصيغة وأسلوب بترجمة وتفسير الواقع الا انه بكل تأكيد يمكن القول ان اتقان للطفل للغة الأم تعد اعقد الملامح العقلية التي يمكن ان ينجزه الطفل، وانما يمكن ان يحدث ذلك في مواقف اللعب. (عبد الرحمان، 1996، ص 75)

4 2 أهمية اللعب للنمو الجسمي الحسي والحركي (اللعب أداة ترويض):

- ✓ تقوية الجسم وتمارين العضلات الكبيرة والصغيرة.
- ✓ تعلم الطفل العديد من المهارات الحركية مثل الركض والقفز
- ✓ تنسيق الحركات وتنظيمها وزيادة القدرة على الحفاظ على التوازن
- ✓ تنمية مفهوم الذات الجسمي
- ✓ تدريب الحواس وإغناء القدرة على استخدامها.
- ✓ تنمية التأزر الحسي الحركي.

4 3 أهمية اللعب للنمو العقلي:

- ✓ توفير فرص الابتكار والتشكيل
- ✓ تدريب على صنع نماذج وأشكال لعب هادفة
- ✓ زيادة معلومات الطفل مع الناس والأشياء.

✓ تنمية القدرة على التذكر والربط وللتبصر وتقوية الملاحظة.

4 4 أهمية اللعب للنمو الاجتماعي:

✓ معرفة عادات وقوانين المجتمع

✓ تعلم الدور الخاص بالجنس وتعلم الدور عموماً وأدوار الآخرين في الحياة.

✓ تحقيق المكانة الاجتماعية. (العناني، 2014، ص 25).

4 5 أهمية اللعب لذوي الاحتياجات الخاصة:

لابد في بداية التأكيد ان كل الفوائد التي سبق أن ذكرناها بتطبيق على ذوي الاحتياجات الخاصة وأي اختلاف في طبيعة اللعب بينهم وبين الأطفال العاديين يكون في كم الوقت المتاح وحجم الدعم المتوفر وليس في تحجيم حرية الاختيار وعلى الكبار متابعة الطفل ومعرفة أفضل السبل لزيادة إمكانات التعلم أمامه بدل من فرض أشياء أخرى عليه. فقد يحتاج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وقتاً أطول كي يتمكنون من الاختيار لأنفسهم وحل مشكلاتهم بأنفسهم. (خالد العامري، 2004، ص 14).

فاللعب هو عمل طفلك فمن خلاله يمارس الأطفال المهارات الأساسية التي يحتاجون إليها في الحياة وان اللعب الموجه في البيئة الصحيحة يساعد طفلك على اكتساب الأدوات التي يحتاج إليها ليصبح تفكيره حاد وتزداد حساسيته. (منى ذكرى 2015 ص 27)

5 - النظريات المفسرة للعب:

1 5 نظرية التحليل النفسي:

تفسر هذه النظرية اللعب على انه وسيلة تعبيرية يتم من خلالها التنفس الانفعالي والتخلص من المكبوتات ومشاعر القلق والتوتر عبر إسقاط هذه المشاعر على موضوعات اللعب، واللعب بحسب هذه النظرية ليس مجرد

تكرار ذو طابع قهري بل يهدف الى التفرغ منو خلال حل ازماته وصراعاته مما يؤدي الى شعوره بالارتياح والتخلص من التوتر، فالصراع الداخلي يصبح اقل حدة بعد اسقاطه على موضوعات العالم الخارجي.

5 2 نظرية الطاقة الزائدة: ترى هذه النظرية ان الطفل يمارس اللعب لأنه يمتلك طاقة زائدة يرغب في التخلص منها عبر نشاط ممتع هو اللعب.

5 3 نظرية الإعداد للحياة: ان اللعب بما يحمل من خبرات تعلم واستكشاف للعالم لدي يحيط بالطفل وكأنه يهيئ الفرصة للطفل ان يدخل معتك الحياة الجديد عبر ممارسة اللعب، فالطفل عندما يمارس لعبة الشرطي كأن هذا تعبير انه يعد نفسه ان يكون شرطيا مستقبلا

5 4 نظرية الاستجمام: ترى هذه النظرية ان اللعب وسيلة ترويجية واستجماميه يمارسه الفرد، بعد تعب وطول عناء أو بعد ساعات طويلة من العمل، ولكن قد يمارسه الفرد أيضا وهو مرتاح وغير متعب، كمأن اللعب في حد ذاته قد يكون نشاطا متعبا ومرهقا. (حسن عبد العاطي، 2014، ص ص، 94 95).

5 5 نظرية الاسترخاء: يعتبر الفيلسوف الألماني لازاروس من أقطاب هذه النظرية، واللعب وفقا لهذه النظرية هو وسيلة تحديد للقوى والعضلات المنهوكة واسترخاء للأعصاب والعضلات المشنجة ان أعصاب الإنسان وعضلاته والتي تكون عرضة للتوتر اثناء العمل تحتاج الى الاسترخاء بين الحين والآخر ولا شك في ان اللعب من أفضل وسائل الاسترخاء، مثال ذلك الرجل الكبير الذي يعود بعد يوم متقل بالمتاعب ومصاعب العمل والإرهاق فإنه يروح عن نفسه وجسمه المتعب باللعب.

5 6 نظرية اللعب لجان بياجيه:

قد لخت بياجيه نظرية اللعب بكتابه المعروف اللعب واعتبر اللعب جزء من فعالية الطفل الكلية النابعة من قدراته العقلية ونشاطه الذهني مفترضا عملتين أساسيتين لكل موقف يمارسه الطفل في اللعب وتتمان في ترابط عضوي داخلي هما التمثيل assimilation والملائمة accommodation التي يعملان معا لتحقيق التكيف فاللعب عند

بباجيه ما هو الا تمثيل خالص يحول حاصل المعرفة والمهارة الى ما يلائم مطالب النمو، فاللعب والتمثيلجزاءان اساسيان لنمو الذكاء. (الخفاف،2015، ص84).

6 - اللعب ومراحل الطفولة:

6 1 اللعب في مرحلة الرضاعة:

ان الطفل الذي يستمد غذائه من لبن الأم ينشأ بصحة جيدة ويكسب صحة جيدة يشعر الطفل اثناء الرضاعة قيام والدته بملاعبته، بحنان امه وحبها

- مرحلة تحريك الأطراف واللعب العشوائي (السنة الأولى من العمر): يتميز لعب الطفل من الولادة حتى

ثلاثة أشهر بالعفوية الحرية وانعدام القواعد والضوابط، كما يتميز بأنه فردي ويشتق الطفل متعته من خلال استشارة حواسه واللعب بأطرافه. وفي فترة 4-8 أشهر يتمكن الطفل من التدرج من اللعب بأصابع قدميه ويهز رأس، يحاول الوقوف ويهز جسمه باتجاهالوقوف. في الشهر 9 حتى نهاية السنة الأولى من العمر تزداد قدرة الطفل على إتباع كل متحرك في محيطه، يحبو مع مع الكرات والدمى ذات العجلات

- مرحلة الانتقال والتنقل (السنة الثانية من العمر): عندما يبلغ الطفل 18 شهر يبدأ تقليد الآخرين من حوله وتستمر الأسرة في اللعب معه. وهذه المرحلة تتميز يميل اللعب نحو الهدفية، زيادة القدرة على الاستكشاف بسبب قدرة الطفل على التنقل، الفردية في اللعب

6 2 اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة:

ينقسم اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة الى 3مراحل فرعية وهي:

- مرحلة التكوين (سن الطفل الثالثة): يعد اللعب في هذه المرحلة أداة تشكيل وتكوين اذ يمارس الطفل هنا

ألعاب البناء والتركيب والتشكيل، يشكل اللعب بالطين والرمل والحصى، والخرز والألوان.

- مرحلة التجمع الأولى (سنة الطفل الرابعة): الطفل هنا يحب الموسيقى ويمارس الرسم. ويلاحظ ان الأرض

هيا أفضل مكان للطفل كي يضع عليها ورقته ويستخدم ألوانه الملونة المتنوعة. يحب ممارسة ألعاب

الرياضة كالسلام والأراجيح والزلاقات

- مرحلة التجمع الثانية سنة الطفل الخامسة: يميل نحو اللعب الواقعية، يبدأ اللعب الجماعي بشكل

تدرجي، يبدأ اهتمام الطفل بألعاب ذات القواعد.

6 3 - اللعب في مرحلة الطفولة المتوسطة من 6 - 8 سنوات:

يلعب الطفل لعب اجتماعي تعاوني ويتسم هذا النوع من اللعب بمشاركة الطفل للأطفال الآخرين في اللعب،

وبالتنافس والتعاون بين الأطفال (العناني، 2014، صص، 115، 118).

6 4 - اللعب في مرحلة الطفولة المتأخرة من 9-12 سنة:

يزداد نشاط الطفل في هذه المرحلة اذ ينمو التوافق الحركي، وتتم السيطرة التامة على الكتابة ويلاحظ على الطفل

في هذه المرحلة حب الحرية والمطاردة وركوب الدراجة. (زهرا، 1999، صص، 267).

7 - خصائص ومميزات اللعب:

للعب تميز عن الأنشطة الأخرى:

✓ فاعلية ممتعة يؤديها الفرد لذاتها بإخلاص وانهماك

✓ نشاط حر لا قصر فيه ولا اجبار

✓ مرن متنوع وموجه وغير موجه ايهامي واقعي

✓ من الصعب التنبؤ بنتائجه

✓ يتضمن نشاطات متنوعة جسدية عقلية انفعالية لغوية اجتماعية

✓ يمتاز بالخفة والسرعة

✓ بعيد عن الصراع النفسي والاضطراب لأن الذات تسيطر على موقف اللعب

✓ مطلب من مطالب نمو الطفل (رضا محمد، 2015، ص18)

ومن أهم خصائصه:

- **اللعب عملية نمو** : يظهر ذلك في تتبعنا للنمو الطفل منذ ميلاده فإننا نلاحظ ان شكل النشاط يتغير بارتقاء نضج الطفل .ويلاحظ ان لعب الطفل في بداية حياته يكون بسيط لا تعقيد فيه يتألف من الحركات العشوائية واستثارة لأعضاء الحس , وكلما تطور نمو ذكاء الطفل يصبح لعبه معقد ,فاللعب بالدمى يجتذب الطفل من سن مبكر حيث يصل الى دروته في العام السابع او الثامن من عمره , ولهدا اطلق على هذه الفترة (سن اللعب بالدمى) toy Age ونلاحظ أيضا اهتمام الطفل باللعب يبدأ بالتغير ويظهر ذلك خلال عامه الأول والثاني من حياته المدرسية
- **ارتباط اللعب بعمر الطفل كما**: يقضي الأطفال أكثر اوقاتهم في اللعب ويتطابق هذا اللعب مع طبيعة النمو في السنوات الأولى لأنها مرحلة نشاط حركي، ثم يزداد عدد أنواع اللعب بالتقدم في السن حتى البلوغ ويلاحظ ان ألعاب الحضانه ورياض الأطفال متنوعة كألعاب التمثيلية واللعب بالمكعبات والرسم والموسيقى اما في مرحلة المدرسة الابتدائية فإن الأطفال يهتمون بالألعاب ذات النشاط الجسمي.
- **ارتباط اللعب بعمر الطفل كيفا**: في السنة الأولى للعب الا يطيل في التركيز انتباهه على مؤشر ما فهو ينتقل من لعبه الى أخرى ومن نشاط اخر لذلك يجب ان نوفر له عدد كبير من الألعاب ففي السنة الثانية يستطيع الطفل ان يركز انتباهه في نشاط معين لمدة 7 دقائق في المتوسط تقريبا.

ويلاحظ في مرحلة المراهقة تخنفي الكثير من تلقائية اللعب، فالمراهق يزهو بارتدائه لزي مميز لبعض الألعاب فيشعر بحاجة الى أدوات خاصة للعب كمضارب التنس ويخضع نشاطه لنظام معين فهو يتفق على مواعيد محدودة للقاء برفاقه واللعب معهم في وقت محدد (الخفاف، 2015، ص34).

- **اللعب انعكاس للواقع:** ان الأطفال يعكسون من خلاله الحياة المحيطة بهم أي الأنشطة التي يقوم بها الناس والعلاقات المتبادلة فيما بينهم، في موقف يصطنعه العقل ويشكله في خياله، ان هذه الخاصية للعب تتميز عن سائر النشاطات الطفولية الأخرى من حيث انه فن تمثل الواقع علما . (فاضل حنا، 1999، ص20).

8 - اهداف اللعب:

- ✓ اشعار الطفل بالمتعة والبهجة والسرور
- ✓ ترويض الجسم وتمارين العضلات
- ✓ تشويق الطفل وتنمية استعداده للتعلم
- ✓ بناء شخصية الطفل من جميع النواحي
- ✓ المساهمة في تعليم الطفل المهارات الاجتماعية
- ✓ مساعدة الطفل على تعلم المواد الدراسية (العناني، 2014، ص22).
- ✓ ضروري في حياة الطفل فهو موجود في كل مكان بشكل ملحوظ
- ✓ مهم للنمو المعرفي والاجتماعي
- ✓ يساهم اللعب في مساعدة الطفل، بأن يواجه نفسه والآخرين
- ✓ يساعده في ان يبني ويتعلم (picard، 2010).
- ✓ تنمية المفهوم الذاتي لدى الفرد ورفه مستوى قبوله لدى الآخرين
- ✓ يكتسب الثقة بالنفس يعمل على تنميتها ويحاول اكتشاف قدراته

✓ اعداد الفرد لما سيكون في حياته المستقبلية

✓ تنفيس الانفعالات المكبوتة لدي الفرد والتقليص من الآثار المترتبة على خبرات الطفولة المبكرة.

(صوالحة، 2004، ص18)

خلاصة :

نستنتج من خلال ما سبق ان اللعب ساهم بشكل كبير في تنمية لغة الطفل وكل النواحي النمائية، كما ان اعتبره بعض العلماء على انه وسيلة معرفية وتعليمية نتمكن الطفل من التعلم والترويح عن النفس والاستمتاع، بحيث ساهم اللعب في مساعدة الطفل في مواجهة الآخرين بنفسه، لهذا يجب علينا تخصيص الوقت للأطفال من اجل هذا النشاط الذي يتميز كثيرا عن الأنشطة الأخرى من حيث أهدافه واهمته البالغة.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية

لِلدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي من أهم عناصر البحث العلمي فهو تدعيم للجانب النظري من أجل التحقق من فرضيات الموضوع، ولهذا يتطلب من الباحث توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم والمناسب لموضوع الدراسة، فوضوح المنهج وتجانس العينة ومناسبة أدوات البحث واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة توصلنا إلى نتائج موضوعية قابلة للتجريب.

وفي هذا الفصل سنحاول أن نقوم بتوضيح أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها وأهم الأدوات والاختبارات التي استعملناها والمنهج العلمي الذي اتبعناه الذي يعتبر الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم المختلفة من أجل الوصول إلى نتائج وإلى كشف الحقيقة والبرهنة عليها. (سلمان، 2019، ص115)

1 الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية المرحلة التحضيرية في مجال البحوث العلمية تتميز بمجموعة من الأهداف نحدد منها الخاصة بالدراسة الحالية

1 1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تمكنا من التعرف على ميدان البحث وضبط العنوان
- ومعرفة أهم الخطوات التي تساعدنا في بناء البحث.
- التعرف على نشاطات المركز خاصة الألعاب والأوقات المحددة للعب بحيث يسعى المركز على توفير نشاط اللعب يوميا لمدة ساعة ونصف في اليوم وأحيانا ساعتين أو أكثر.
- تحديد أهم الأدوات المناسبة واختيارها منها التي تساعدنا في عملية التشخيص والقياس لجمع المعلومات.

1 2 أدوات الدراسة الأساسية:

- اختبار الذكاء: طبقنا اختبار الذكاء على 11 حالة من أجل اختيار العينة وكانت الحالات تتراوح أعمارهم بين 6 و 9 سنوات وذلك لشروط الاختبار ساعدنا الاختبار في التعرف على الحالات أكثر، وربط علاقة معهم

- اختبار المهارات اللغوية: طبقنا اختبار المهارات اللغوية على 6 حالات 3 حالات التحقوا بالمركز في الفترة الجديدة و 3 حالات كانوا بالمركز مند سنتين بحيث كانوا يمارسون اللعب على عكس الحالات التي لم تمارس اللعب

1 3 مجالات اجراء الدراسة الاستطلاعية:

1-3-1-المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية:

لقد أجري البحث في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا بالرمشي ولاية تلمسان، الذي أنشأ بتاريخ 1987/12/01

قدرة الاستيعاب الحقيقية للمركز 70 طفل، يتبع المركز النظام الداخلي والنصف داخلي، عدد الأطفال المتكفل بهم 63 ذكور وإناث

عدد الأطفال النصف داخليا: 15 طفل

عدد الأطفال الداخليين: 48 طفل

عدد الأطفال المصابين بمتلازمة داون 29 طفل

عدد الأطفال لمصابين بالتوحد طفلين.

عدد الأطفال لديهم إعاقة عقلية خفيفة 11 طفل

يستفيد الأطفال والعمال بعطل الأسبوع والأعياد الوطنية والدينية. كما أنه يوفر المركز حفلات خاصة بالأيام العالمية الخاصة بمتلازمة داون والتوحد ذوي احتياجات خاصة.

يوفر المركز رحلات الى الأماكن الترفيهية، لكن المركز يستقبل فقط الأطفال الذين لديهم إقامة بولاية تلمسان ودوائرها يوم الثلاثاء مخصص للزيارات الخارجية.

يتم تحديد يوم دخول الأطفال الى المركز على حسب تاريخ الحاق التلاميذ بالمدارس ، يستقبل المركز فئة المتخلفين عقليا التي تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات الى 18 سنة وسن التمدرس 6 سنوات ، تجرى للأطفال مقابلة اثناء إحقاقهم بالمركز بحيث تقوم الطبيبة بالمقابلة العيادية لجمع معلومات حول الحالة الصحية للطفل وذلك بحضور الأولياء كذلك توفر الملف الخاص بالالتحاق ثم المقابلة النفسانية مع المختص النفسي وذلك بجمع المعلومات حول الحالة الاجتماعية الخ ومعرف الحالة النفسية للطفل ثم المقابلة الأطفونية التي يقوم بها أخصائي في تصحيح النطق وجمع المعلومات حول الحالة ومعرفة طبيعة اللغة عند الطفل ثم يتم توزيع الأطفال على حسب قدراتهم وذلك بتحديد نوع الإعاقة تقسيمهم على الورشات والأقسام الخاصة .

- الطاقم البيداغوجي:

أخصائي أطفوني، طبييعام، مساعد طبيب، اخصائي تربوي، 3 أخصائي نفسيين، 10 مربيات صباح مساء ليل، متخصص في إعلام ألي، أستاذ رياضة، متخصصة في الورشات ومتخصص بالمشكلة.

- الطاقم الإداري:

مدير المركز، المشرف على المركز، مساعد اجتماعي، 8 حراس صباح مساء وليل، طباطين ومساعد في المطبخ، مقتصد، سائق الحافلة، عون إداري، منظفتين.

-النشاطات البيداغوجية:

✓ الرسم الكتابة الحساب

✓ الخياطة

✓ المشتلة غرس الأشجار.

✓ النجارة

✓ الاعتناء بالحيوانات.

✓ اللعب المستهدف

✓ نشاط الرياضة

-أهداف المركز:

يسعى المركز الا تقديم المساعدة لأطفال ذوي الإعاقة العقلية توفير كل الوسائل الترفيهية التي تزرع فيهم الثقة
دمج الأطفال مع بعضهم يساهم في التفاعل الاجتماعي.

1-3-2-المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية:

تمت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 2021/02/08 الى 18/02/2021

1-3-3-المجال البشري للدراسة الاستطلاعية:

اجريت الدراسة على العينة المتكونة من 11 أطفال مصابين بإعاقة عقلية، وهذا يتم من أجل اختيار عينة الدراسة
الأساسية عن طريق تطبيق اختبار الذكاء

1 4 -الصعوبات التي واجهتنا خلال فترة اجراء الدراسة:

- واجهنا صعوبة مع الحالات والأولياء بسبب جائحة كورونا فلم نجتمع المعلومات الكافية

- ضيق الوقت أدى بنا الى اختيار حالات قليلة وذلك بسبب بدأ التريص في وقت متأخر بسبب عدم

استقبال المركز للمتريصين

- صعوبة في وجود اختبارات من أجل تطبيقها على الحالات لأن الاختبارات الموجودة في المركز غير

مكيفة على البيئة الجزائرية

- المدة الزمنية التي أجرينا فيها الدراسة قليلة والحالات المتواجدة بالمركز كانت قليلة بسبب جائحة كورونا

2-2-الدراسة الأساسية:

2-1-منهج الدراسة:

تم استخدام منهج وصفي دراسة حالة وهذا لأن بحثنا يتناول دور اللعب في تنمية اللغة عند الأطفال المعاقين عقليا. وقمنا بالمقارنة بين مجموعتين المجموعة الأولى التي التحقت بالمركز في السنة الحالية فلم تمارس اللعب والمجموعة الثانية التي مارست اللعب وكانت متواجدة بالمركز منذ سنتين على الأقل

2-2-مجالات الدراسة الأساسية:

2-2-1-المجال المكاني للدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا بالرمشي ولاية تلمسان، وهو نفس المكان الذي أجريت فيه الدراسة الاستطلاعية كما هو مشار اليه سابقا.

2-2-2-المجال الزمني للدراسة الأساسية:

اجريت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 2021/02/21 الى 11/04/2021

2-2-3-المجال البشري للدراسة الأساسية:

طبقتنا الدراسة على العينة المتكونة من 6 أطفال مصابة بإعاقة عقلية متوسطة تم اختيار الحالات بطريقة مقصودة والأخذ بعين الاعتبار السن والجنس والمدة المتواجد بها في المركز .

جدول رقم (01) يمثل التعريف بعينة الدراسة:

الحالات	الجنس	السن	درجة الإعاقة	تاريخ الدخول الى المركز
م-ز	ذكر	9سنوات	خفيفة	2018/10/01
م-إ	ذكر	9سنوات	متوسطة	2018/11/04
ف-م	انثى	8سنوات	خفيفة	2018/11/23
ز-ع	ذكر	9سنوات	متوسطة	2021/02/10
د-ع	انثى	8سنوات	خفيفة	2021/02/08
م-غ	انثى	8سنوات	خفيفة	2021/02/08

نقوم بعرض نتائج اختبار الذكاء لحالات الجدد في الالتحاق بالمركز والحالات الدين التحقوا بالمركز في مدة سنتين على الأقل:

الحالات الجدد	درجة الذكاء	الحالات التي مارست اللعب	درجة الذكاء
-الحالة الأولى	72درجة	-الحالة الأولى	65درجة
-الحالة الثانية	57درجة	-الحالة الثانية	59درجة
-الحالة الثالثة	69درجة	-الحالة الثالثة	70درجة

الجدول رقم (02) يمثل نتائج اختبار الذكاء

نلاحظ من خلال الجدول ان درجة ذكاء الحالات تتراوح بين 72 و57 درجة

فالنسبة للمجموعة الأولى فكانت الحالة أولى والثالثة ذات إعاقة عقلية خفيفة اما الحالة الثانية فكانت إعاقتها متوسطة، نفسشيء بالنسبة للمجموعة الثانية الحالة الأولى والثالثة إعاقة عقلية خفيفة والحالة الثانية إعاقة عقلية متوسطة

2-3- معايير اختيار العينة القصدية:

- اخترنا مجموعتين المجموعة الأولى تتكون من ثلاثة حالات الجدد في الالتحاق بالمركز ،
- والمجموعة الثانية من ثلاثة الحالات التي مارست اللعب منذ سنتين على الأقل أي التحقوا بالمركز منذ سنتين مع ممارسة اللعب في المركز .
- مستوى الذكاء خفيف ومتوسط.
- اخترنا الحالات المقيمة لكي نتواصل معهم كل يوم
- سن الحالات وذلك لشروط التي وضعها اختبار الذكاء للباحث إجلال محمد يسرى.

2-4- أدوات الدراسة الأساسية:

2 4 1 -المقابلة:

تمت المقابلة مع عدة أطراف:

- مع الأولياء:

- المقابلة مع أولياء الحالات الجدد: بعد ما قمنا بالمقابلة قمنا ببعض الأسئلة على سلوك أطفالهم فوجدنا ان اغلب الحالات الجدد لم يكن لديهم تواصل اجتماعي في البيت أه مع اصدقائهم فأغلبهم لم يمارسوا نشاط اللعب لا في البيت ولا خارج البيت

المقابلة مع أولياء الحالات الذين مارسوا اللعب: لم تكن المقابلة مع كل الأولياء بسبب الظروف لم تساعدنا لكن اغلب أولياء الحالات أكدوا لنا ان أطفالهم تحسن سلوكهم خاصة لغتهم بعد التحاقهم بالمركز وممارسته لنشاط اللعب وان أطفالهم لديهم تواصل اجتماعي مع العائلة كما أنهم يلعبون مع أقرانهم العاديين.

-المقابلة مع الحالات:

المقابلة لم تتم مع الحالات الجدد فقد أكتفينا بتطبيق عليهم اختبار الذكاء واختبار المهارات اللغوية أما بالنسبة للحالات التي مارست اللعب وكانت بالمركز منذ سنتين على الأقل فقد كانت معهم المقابلة من أجل معرفة طبيعة لغتهم وسلوكهم فقد كانت العلاقة معهم جيدة واستمعت بالعمل معهم

2 4 2 -الملاحظة:

-ملاحظات الحالات الجدد: كانت الملاحظة في قسم الملاحظة الذي التحق به الحالات الجدد فلاحظنا لغتهم التي كانت مضطربة كذلك سلوكياتهم انطوائية وجدنا صعوبة في التعامل معهم لأنهم كانوا جدد على المركز فلم يتقبلوا ذلك

-ملاحظة الحالات التي مارست اللعب: كانت عكس الحالات الجدد فكانوا مرحين وسهل التعامل معهم يحبون اللعب وسلوكهم جيد خاصة الذكور فكانت لغتهم جيدة وهذا بعد التحاقهم للمركز وممارستهم لمختلف النشاطات خاصة اللعب.

2 4 3 -اختبار الذكاء ل:إجلال محمد يسرى

أعدت إجلال محمد يسرى هذا الاختبار بهدف قياس الذكاء بمعنى القدرة العقلية العامة لدى الأطفال من سن 3 الى 9 سنوات، أي ما يقابل مرحلة الحضانة والصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية.

تعليمات اجراء الاختبار:

• تعريف الاختبار:

أ - كراسة الاختبار: يتكون الاختبار من 90 وحدة في جزئين: الجزء الأول مصور ويتكون من 45 بطاقة كل واحدة منها منفصلة، ويضم ثلاث مجموعات كل منها 15 بطاقة. والجزء الثاني اللفظي ويتكون من 45 جملة ويضم ثلاث مجموعات، كل منها 15 جملة، وكراسة الاختبار خاصة بالفاحص ولا تكتب فيها إجابات.

ب ورقة الإجابة: وهي ورقة منفصلة. ويدون بها الاسم وباقي البيانات الخاصة بالطفل. وتسجل على هذه الورقة إجابات الطفل عن الجزء المصور في المكان المخصص لذلك حسب أرقام البطاقات وذلك بكتابة رقم الصور من اليمين الى اليسار. وتسجل أيضا إجابات الطفل عن الجزء اللفظي في المكان المخصص لذلك حسب أرقام الجمل وذلك بكتابة الكلمات الناقصة. ويسجل بورقة الإجابة أيضا الدرجة وهي مجموع درجتي الجزء المصور والجزء اللفظي معا. ويدون بها أيضا العمر العقلي حسب المعايير، ثم تحسب نسبة الذكاء، ويدون بورقة الإجابة أية ملاحظات أخرى يراها الفاحص، ويوقع بالاسم.

أولاً: الجزء المصور: يبدأ الفاحص بتقديم الأمثلة التوضيحية بادئاً بالبطاقة (أ) قائلاً: «توجد في البطاقة ثلاث صور: هذه الصورة وهذه الصورة، وهذه صورة أي صورة تختلف عن الباقي، فإذا نجح الطفل يشجعه الفاحص، أما إذا فشل يصحح له الفاحص ويشرح له كيف تختلف الصور عن الصورتين الأخيرتين قائلاً: "هاتين الصورتين متماثلتين وهما مربعين وهذه الصورة مختلفة، وهيدائرة، ومختلفة عن المربعين " وبنفس الطريقة مع البطاقتين (ب، ج) لأنها أمثلة تدريبية ولا تحسب درجاتها.

وبعد التأكد من فهم الطفل لطريقة الإجابة، ينتقل الفاحص الى بطاقات المجموعة الأولى، ويتابع الفاحص تقديم البطاقات حتى البطاقة العاشرة بالترتيب. فإذا لم ينجح الطفل في أي منها يوقف الاختبار لأنه يكون غير مناسب لمثل هذا الطفل

وبالنسبة للطفل الذي يكون عمره 6 سنوات فأكثر، يبدأ بالفاحص بالمجموعة الثانية (بكل منها أربعة صور) من البطاقة (16) فإذا نجح الطفل في البطاقات العشر (16-25) يفترض انه قد نجح في بطاقات المجموعة الأولى ويحصل على درجاتها، ثم ينتقل الفاحص الى البطاقات التالية بالترتيب، وإذا فشل الطفل في البطاقات (16-25) يرجع الفاحص الى البطاقات (11-15)، فإذا نجح الطفل فيها يفترض أنه قد نجح في بطاقات العشر السابقة ويحصل على درجاتها، وإذا فشل الطفل في البطاقات(11-15) يبدأ الفاحص معه من البطاقة رقم (1) وإذا استغرق الطفل أكثر من نصف دقيقة ولم يجب في أي بطاقة، يسأل الفاحص الطفل سؤالاً أخيراً مثل (أي الصورة المختلفة التي لا يوجد مثلها) للحصول الى الإجابة أو للتأكد من فشل الطفل أو عدم قدرته على الإجابة. ويستكمل الفاحص باقي البطاقات بالترتيب الى أن يفشل الطفل في عشر بطاقات متتالية فيوقف الاختبار. وعلى الفاحص ان يستعمل حسه الإكلينيكي في متابعة إجابة الطفل بحيث تكون اجابته عقلية وليست مجرد تخمين أو صدفة. وإذا أشار الطفل الى نفس المكان (أي الى الصورة الأولى مثلاً) عشر مرات متتالية حتى ولو كانت بينها إجابات صحيحة تعتبر صدفة ويوقف الاختبار. وعند الانتقال من المجموعة الأولى الى المجموعة الثانية يلفت الفاحص نظر الطفل الى وجود أربع صور، وعند الانتقال من المجموعة الثانية الى الثالثة يلفت انتباهه الى وجود خمس صور. وإذا وجد الفاحص أن الطفل يحتاج الى تذكرة بين الحين والحين فيمكن أن يذكره بالمطلوب منه. والإجابة المطلوبة هي الإشارة الى الصورة المختلفة. وإذا طلب الطفل التأكد من صحة إجابته على بطاقة أثناء إجراء الاختبار يعطي الفاحص إجابة مشجعة فقط ولكن يجب ألا يحدد ما إذا كانت الإجابة صحيحة أو خاطئة.

وفي حالة الأطفال المعوقين حركيا، حين يصعب على الطفل تحريك ذراعه يعدل الإجراء بأن يضع الفاحص البطاقة أمام الطفل ويلقي عليه التعليمات الإجابة مغيرا عبارة (أرني بإصبعك) الى (قول لي) ويشير الفاحص الى كل صورة بادئا من اليمين وعلى الطفل الإجابة بنعم أو بالإشارة برأسه.

ثانيا: الجزء اللفظي: يتكون من 45 وحدة وثلاثة أمثلة تدريبية (أ، ب، ج)، والوحدة عبارة عن جملة ناقصة تقرأ للطفل ويطلب منه أن يكملها.

يقدم الفاحص هذا الجزء الى الطفل قائلا: سأقول لك بعض الجمل فيها كلمات ناقصة، وأنت تسمعها جيدا، وتكمل الكلام الناقص.

يفتح الفاحص كراسة الاختبار، ويقرأ كل وحدة كما هي واردة في كراس الاختبار معك وضوح مخارج الألفاظ، وفي سرعة معتدلة .

يتبع الفاحص في الجزء اللفظي نفس تعليمات الخاصة بالجزء المصور.

تصحيح الاختبار:

يستخدم مفتاح التصحيح الاختبار بدقة.

مفتاح تصحيح الاختبار له نموذجان:

النموذج الأول : وهو مفتاح تصحيح إجمالي (جدول) ويتكون من صفحة واحدة بها قسمان :

القسم الأول خاص بالجزء المصور وبه ثلاثة أعمدة بكل عمود الإجابات الصحيحة حسب أرقام البطاقات ،والقسم

الثاني خاص بالجزء اللفظي وبه ثلاثة أعمدة بكل عمود الإجابات الصحيحة حسب أرقام الجمل.

النموذج الثاني: وهو مفتاح يعمل من الورق المقوى ويشتمل على الإجابات الصحيحة في جزئي الاختبار (المصور واللفظي) عليه مستطيلات، ومكتوب ناحية اليمين بجوار الفراغ الإجابة الصحيحة. ويوضع المفتاح على ورقة الإجابة بحيث تظهر الدوائر السوداء الأربعة الموجودة على ورقة الإجابة من خلال الثقوب الأربعة الموجودة على مفتاح التصحيح.

التصحيح:

- توضع علامة /على الإجابة الصحيحة على ورقة الإجابة، وتحسب لكل إجابة صحيحة درجة واحدة. ولا توضع علامات على الإجابات الخاطئة أو المتروكة.
- تعد علامات / الدالة على الإجابات الصحيحة في جزئي الاختبار. وتجمع درجات كل عمود ويكتب أسفله المجموع الكلي في المكان المخصص لذلك "الدرجة "
- تقدير نسبة الذكاء:

لتقدير نسبة الذكاء يتبع الآتي:

تقدر الدرجة الخام (مجموع الدرجات الصحيحة) التي حصل عليها الطفل في الاختبار. (بجزئية المصور واللفظي).

يستخرج العمر العقلي المقابل للدرجة الخام من جدول معايير الأعمار العقلية.

يحسب العمر الزمني للطفل (بالشهور)

تحسب نسبة الذكاء بالمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي} \times 100}{\text{العمر الزمني}}$$

2 4 4 - اختبار تقييم القدرات اللغوية:

وضع هذا الاختبار من طرف الباحثة خرياش هدى في سنة 2002, يستعمل هذا الاختبار من أجل فحص المكتسبات الأولية وتقييم الفهم والتعبير اللغويين عند الطفل .

محتوى الاختبار

طبق الاختبار على فئة تتراوح أعمارهم من 6 سنوات الى 14 سنة

يتكون الاختبار من مجموعة من البنود تقيس كل من التمييز والفهم والتعبير

يحتوي الاختبار على ثلاث وحدات والمتمثلة في اختبار التمييز اختبار الفهم اختبار التعبير

سنتطرق في دراستنا الى اختبار الفهم والتعبير فقط لأنها تخدم دراستنا من أجل معرفة الخصائص اللغوية عند المعاق عقليا بعد تطبيق اللعب.

2 4 4 1 - اختبار الفهم:

1. بند اختبار الانتباه والملاحظة:

هدف الاختبار:

يهدف هذا الجزء من اختبار الفهم الى قياس قدرة الطفل على فهم ما يسمعه والاستجابة له بطريقة صحيحة، والقدرة على الانتباه والملاحظة.

تعليمات التطبيق:

يشمل هذا الجزء على طرح مجموعة من الأسئلة ويطلب من المفحوص الرد والإجابة على الأسئلة

-إذا أحسست بالجوع ماذا تعمل؟

-إذا أحسست بالعطش ماذا تعمل؟

-إذا أحسست بالنعاس ماذا تعمل؟

-إذا أحسست بالبرد ماذا تعمل؟

إذا أحسست بالفرح ماذا تعمل؟

تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

2. بند اختبار إعادة الجمل:

هدف الاختبار:

يهدف هذا الجانب من اختبار الفهم الى قياس قدرة الطفل على التذكر.

تعليمات التطبيق:

ينطق الفاحص جملة بطريقة مفهومة ولمرة واحدة فقط ثم يطلب من المفحوص أن يردد وراء الفاحص

وبصوت واضح ومسموع الجملة التي قد سمعها، تعرض على الطفل مجموعة من الجمل مكونة من كلمة

من كلمتين ثم ثلاث كلمات أو أكثر بحيث تكون متدرجة في الصعوبة.

-الطفل جميل.

-الأطفال يلعبون بالكرة.

-في عيد الأضحى يشتري ابي كبش بقرون كبيرة.

-في الصباح انهض من السرير، اغسل وجهي بالصابون والماء واتناول فطور الصباح.

تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولاشيء للإجابة الخاطئة.

3. بند اختبار إعادة الأعداد:

هدف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار الى قياس قدرة المفحوص على تذكر الأرقام.

تعليمات التطبيق:

يطلب الفاحص من الطفل ان يعيد الأعداد التي ينطق بها الفاحص لمرة واحدة والمكونة من رقمين ثم

ثلاثة ارقام او أكثر بحيث تكون متدرجة في الصعوبة.

الأعداد:

2-5-

9-6-1-

14-9-7-3

5-2-7-10-4

تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة للإجابة الصحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

4. بند اختبار تكملة الجمل:

هدف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار لقياس قدرة الطفل على ملاحظة الجزء الناقص من الجملة المعروضة ومحاولة تقديم

كلمات جديدة تكمل معنى الجملة.

تعليمات التطبيق:

يعرض الفاحص مجموعة من الجمل البسيطة ويطلب من الطفل ان يكمل الكلمة الناقصة في كل جملة.

مثال:

-نكتب بالقلم على

-نغسل الأسنان بالمعجون و

-في عيد الأضحى نذبح

-الحمامة تطير في

-أضع الشربة في الصحن وأضع الحليب في

تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيح ولا شيء للإجابة الخاطئة

5. بند اختبار ربط اللفظ بمدلول الجسم:

-هدف الاختبار:

يهدف هذا الجزء من الاختبار الى التعرف على أسماء المجسمات الموضوعة امام المفحوص وتحديد

الاستخدام الصحيح لها.

تعليمات التطبيق:

توضع امام الطفل مجموعة من المجسمات (سكين، مشط، صحن، فرشاةاسنان، كرسي.) ثم تطرح عليه

مجموعة من الأسئلة، مثالما هوالشيء الذي نقطع به الخبز؟

تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة للإجابة الصحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

6. بند اختبار إدراك البيئة المحيطة:

هدف الاختبار:

يطلب من الطفل ان يسمي ما يشاهده في البطاقات التي أمامه.

مثال:

-صورة مسجد.

-صورة مدرسة.

صورة بيت. صورة لمحطة المسافرين.

تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة لا شيء للإجابة الخاطئة

7. بند اختبار معرفة مصدر الأشياء:

هدف الاختبار:

يهدف هذا الجزء من الاختبار الى قياس قدرة الطفل على معرفة مصادر الأشياء.

تعليمات التطبيق:

يعرض الفاحص مجموعة من الأشياء البسيطة ويطلب من الطفل تسمية مصادرها.

مثال:

-ما هو الشيء الذي نضع منه الخبز؟

-ما هو الحيوان الذي يعطينا الحليب؟

-ما هو الحيوان الذي يعطينا البيض؟

تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

8. بند اختبار التناسب العكسي:

هدف الاختبار:

يهدف هذا الجزء من الاختبار لقياس قدرة الطفل على ملاحظة العكس الموجود بين الصور المعروضة.

تعليمات التطبيق:

يعرض الفاحص مجموعة من الصور ويطلب من الطفل تحديد الفرق الموجود وتكملة الجملة.

مثال:

- هذا ولد وهذه

- البقرة كبيرة والقط

- السكر حلو والقهوة

- الجو بارد والنار

تعليمات التصحيح:

تعطي نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

9. بند اختبار إدراك الأشكال والأحجام المختلفة:

هدف الاختبار:

يهدف اختبار إدراك الأشكال والأجسام الى قياس قدرة الطفل على إدراك الأشكال والأجسام الى قياس

قدرة الطفل على إدراك الأشكال والأجسام المختلفة.

تعليمات التطبيق:

تعرض على الطفل مجموعة من البطاقات تحتوي على اشكال مختلفة (مثلث -مربع -مستطيل - دائرة).

ويطلب من الطفل التعرف على اسم كل شكل موجود في البطاقة، كما يعرض على الطفل مجموعة من

القطع ويطلب منه تحديد شكل كل قطعة وان يصنفها وفق احجامها.

تعليمات التصحيح:

تعطي نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

10. اختبار إدراك العلاقات القائمة بين الأشياء عن طريق الملاحظة.

تعليمات التطبيق:

تعرض على الطفل مجموعة من البطاقات التي تحتوي على صور ويحاول الطفل التعرف على العلاقات الموجودة بين هذه الصور وماهي البطاقات التي توجد بينها علاقة؟ (سكين، خبز - كلب، عظمة - قلم كراسة - معجون اسنان، فرشاة)

تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

11. بند اختبار تمييز الألوان

هدف الاختبار:

يهدف الى معرفة مدى إدراك الطفل للألوان الأساسية (الأحمر، الأخضر، الأصفر، الأبيض، الأسود الأزرق).

تعليمات التطبيق:

تعرض على الطفل مجموعة من القطع تكون ذات ألوان مختلفة، ويطلب منه التعرف على تسمية كل لون، ثم يطلب منه ان يجمع كل قطعة من نفس اللون على حدا.

تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة. 0.

12. بند اختبار إدراك مفهوم الزمان

هدف الاختبار:

يهدف هذا الجزء من الاختبار الى قياس قدرة المفحوص على إدراك مفهوم الزمن وذلك بمعرفة أيام الأسبوع -الشهور -وفصول السنة.

تعليمات التصحيح:

يطلب من الطفل ان يذكر أيام الأسبوع والشهور وفصول السنة بالترتيب.

تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

2 4 4 2 - اختبار التعبير:

1. بند اختبار التعبير بالإيماءة والحركة:

هدف الاختبار:

يهدف الى قياس مدى قدرة الطفل المفحوص على التعبير بالإيماءات او الحركة

تعليمات التطبيق:

نعرض على الطفل مجموعة من البطاقات بها صور لأشياء مختلفة (قلم -سكين - ملعقة -مكنسة -فرشات

اسنان) ويطلب منه ان يعبر بالإيماءة والحركة عن كيفية استخدام هذه الأشياء في الحالة اليومية.

تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة

2. بند اختبار التعبير اللفظي:

هدف الاختبار:

يهدف الاختبار الى التعرف على قدرة الطفل على استخدام المفردات المختلفة للتعبير على ما يريده وعن كيفية

استخدام أساليب التخاطب المهدب في مواقف الحياة اليومية.

تعليمات التطبيق:

تطرح على الطفل مجموعة من الأسئلة التي يجيب عليها:

- ما هو اسمك ولقبك واسم أمك وأبيك؟

- ما هو إسم معلمتك واصدقائك؟

- عندما تأخذ شيئاً ماذا تقول؟

- عندما تريد ان تتناول الطعام ماذا تقول؟

عندما تنتهي من تناول الطعام ماذا تقول؟

تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

3. بند اختبار باللفظ والحركة:

هدف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار الى قياس القدرة على التعبير باللفظ والحركة في نفس الوقت.

تعليمات التطبيق:

يطلب من الطفل ان يجيب على مجموعة من الأسئلة باللفظ والحركة في نفس الوقت.

-إذا احسست بالجوع ماذا تفعل؟

-إذا اردت ان تغسل يديك ماذا تفعل؟

-إذا اردت ان تشرب الحليب وكان ساخنا ماذا تفعل؟

-عندما تريد ان تقطع الطريق وكانت مزدحمة بالسيارات ماذا تفعل؟

تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

4. بند اختبار التعبير الكتابي:

هدف الاختبار:

يهدف هذا الجزء من الاختبار الى قياس مدى قدرة الطفل على رسم بعض الخطوط والأشكال المقدمة له.

تعليمات التطبيق:

تعرض على الطفل مجموعة من الخطوط والأشكال، ثم يطلب منه ان يقوم برسمها على ورقة بيضاء بواسطة قلم رصاص.

تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

الصور في الملاحق.

تنقيط الاختبار:

الإجابة الصحيحة (+) تعطى العلامة (1)

الإجابة الخاطئة (-) تعطى العلامة (0)

بعد ذلك نقوم بجمع درجات الإجابة الصحيحة لكل حالة في كل بنود الاختبار ونحولها الى نسب مستعملين الطريقة الثلاثية.

مجموع الدرجات الإجمالية لكل بند ————— 100

مجموع الدرجات للإجابة الصحيحة لكل حالة ← س

س=مجموع الدرجات للإجابة الصحيحة × 100

مجموع الدرجات الإجمالية

تم الاعتماد على النسبة المئوية كعامل يبين لنا خصائص كل عينة.

والاعتماد على المتوسط الحسابي: (مجموع درجات الأفراد على عدد الأفراد)

يساهم في مقارنة متوسط حسابهما عند اجراء نفس الاختبار.

2 4 5 - برنامج اللعب المطبق في المركز البيداغوجي للمعاقين عقليا:

هذه الألعاب مستخدمة في تنمية الأداء اللغوي لدى الأطفال المعاقين عقليا التي تبلغ أعمارهم ما بين 6 سنوات الى 9 سنوات:

1. ألعاب لتنمية مهارة التمييز السمعي:

• لعبة التعرف على الأصوات:

الأدوات: جهاز تسجيل -أصوات مسجلة من الحياة اليومية (سيارة، جرس، تلفون، طائرة...) -حيوانات (قطة، كلبة، خروف، حمار....) -طيور (ديك، عصفور، بطة، ديك رومي) الخ وصور للموضوعات التي يصدر عنها الصوت (في بطاقات).

-الإجراءات:

-توزيع مجموعة الصور على الأطفال

-يتم عرض الشريط المسجل لكل صوت على حدي، ونذكر اسم صاحب الصوت، وتطلب من الأطفال أن يذكرواسمه مع رفع صورته

-يشغل الشريط مرة أخرى، ويطلب من كل طفل على حدة ذكر اسم صاحب الصوت مع تقديم صورة له عند سماع الصوت.

نقوم بتعزيز الأداء، وإذا فشل الطفل نطلب من طفل آخر، ثم نعود للطفل السابق مرة أخرى ليذكر صاحب الصوت.

نكرر اللعبة حتى يتقن الأطفال التعرف على الأصوات وتمييزها والنطق بأسمائها

تهدف هذه اللعبة الى تنمية الإدراك السمعي

• لعبة الهمس:

الإجراءات: يجلس الأطفال في شكل دائرة نبدأ بهمس كلمة في أذن الطفل، ونطلب منه أن يهمس بها لزميله الذي بجواره وهكذا تستمر اللعبة، يطلب من الطفل الأول ان يذكر الكلمة الأولى أو الجملة بصوت مرتفع وهكذا يعزز الأداء

1 العاب لتنمية اكتساب المفردات والتراكيب:

لعبة التذكير التأنيث المفرد والجمع:

الأدوات:

صور (بطاقات، يظهر فيها صيغ المذكر /والمؤنث، والمفرد /الجمع).

الإجراءات:

نبدأ بعرض الصور على الأطفال صورة مع ذكر اسم كل عنصر فيها (مذكرة، مؤنثة)، (مفردة وجمعه)

.... ونطلب من الأطفال ان يکرو ورائنا.

-نقسم الأطفال الى مجموعتين: الأولى: للمذكر، والثانية للمؤنث.

-تعرض على الأطفال صورة لمثير، وتطلب من مجموعة المذكر ان تذكر (اسمه بالمذكر)، ثم تنتقل الى

مجموعة وتطلب منهم ذكر اسمه (بالمؤنث).

مدرسة	مدرس	-ولد بنت
فلاحة	فلاح	فنان فنانة
عصفورة	عصفور	ملك ملكة
قطعة	قط	أمير أميرة
		ديك دجاجة

نطلب من الأطفال البحث عن أشياء أخرى يذكر أسمها بالمذكر والمؤنث

نعيد نفس الإجراءات مع ذكر مفرد المثير وجمعه ونطلب من كل مجموعة ان تذكر ما في الصور المثير

بنات	بنات	أطفال	طفل
ولد	أولاد	قطط	قطه
كتاب	كتب	كلاب	كلب
فصل	فصول	فئران	فأر

قلام أقلام مدرسة مدارس

• لعبة أدوات المهنيين:

من يستعملني:

الأدوات: صور او بطاقات لأدوات المهنيين (منشار، فأس، شبكة صيد، سماعة طبيب، خلاط مضرب البيض

(....

الإجراءات:

-عرض على الأطفال صور الأدوات واحدة واحدةونعرفهم باسم كل أداة

-نطلب من كل طفل ان يعبر عن اسم أداة واحدة

-ما هذا؟ منشار

-من يستعمله؟ النجار

-ماذا يصنع به؟ يقطع الخشب ، (يعزز أداء الطفل)

-يطلب من الأطفال ان يقولو معا انا المنشار - يستعملني النجار - يقطع بي الخشب.

وهكذا مع بقية الألعاب.

2. ألعاب تنمية مهارة إدراك المعنى

• لعبة وصف الملابس:

الأدوات: ملابس شخصية لكل الطفل.

الإجراءات:

-نطلب من كل طفل احضار ملابس معه من البيت (تختلف من الزي المدرسي)

-تبدأ اللعبة بارتدائه كل طفل ملبسه.

-يجلس الأطفال على شكل نصف دائرة، ونطلب منهم الانتباه الى انها ستصف ملابس واحد منهم، والطفل الذي

تصف ملابسه يقف.

نبدأ في الوصف -إذا تطابق وصف الملابس التي نصفها مع أحد الأطفال عليه ان يقف ويقول: انا.

-نطلب من الطفل ان يصف ملابسه (يعزز الطفل) وتستمر اللعبة

3. ألعاب لتنمية مهارة الفهم

• لعبة محادثة تلفونية:

الأدوات: شريط مسجل عليه مكالمة تلفونية بين الأم والطبيب.

الإجراءات: يتم عرض الشريط المسجل ليستمع الأطفال الى المحادثة جيدا مع تشجيعهم على الإنصات

الجيد بعد سماع المحادثة نقوم بمناقشتها مع الأطفال لمعرفة مدى فهمه للنص (يعزز الطفل)

4. ألعاب لتنمية مهارة التعبير:

• لعبة الأنشطة اليومية:

الأدوات:

مجموع من الصور حول أنشطة الطفل اليومية.

الإجراءات:

نبدأ بعرض الصور للأنشطة اليومية على الأطفال صورة صورة... ونطلب منهم التعرف على الأحداث

الموجودة في كل منها - أو نذكر اسم النشاط ونطلب منهم ذكره والنطق به جماعيا)

-الاستيقاظ من النوم الذهاب الى الحمام

-تناول الإفطار الذهاب الى المدرسة

أخذ الدروس الرجوع الى البيت

تناول الغداء المذاكرة

مشاهدة التلفزيون مع الأسرة العشاء

نعطي كل طفل في المجموعة صورة النشاط من الأنشطة السابقة، نطلب من الأطفال الوقوف بالترتيب

حسب الأنشطة اليومية.

ونطلب من كل طفل التحدث عن النشاط الموجود في الصورة ويعزز الطفل

5. ألعاب تنمية مهارة التواصل اللغوي:

• لعبة المطعم:

الأدوات: مناضد صغيرة للأطفال، كراسي، اطباق لعبة، أدوات المائدة، اوعية المطبخ، غطاء، الجرسون، نقود ...

الإجراءات:

الأدوار:

-طفل أو اثنين للقيام بدور الجرسونات

-طفل أو اثنين لتقديم الطعام

-عدد من الأطفال الزبائن

- طفل للحساب، تبدأ اللعبة بوضع المناضد والكراسي على شكل مطعم

يدخل مجموعة من الأطفال اثنين اثنين يجلسون.

يقدم لهم الجرسون القائمة

يطلب الزبائن الطعام -يقدمه الجرسون -يأكلون -يحسبون بالنقود -يخرجون

ملحوظة: نقوم بدور النموذج حتى يتعرف كل طفل على دوره في اللعبة جيدا، ويتم توجيهه في كل حركة

6. العاب لتنمية مهارة التصنيف:

• لعبة تصنيف الطيور والحيوانات:

الأدوات:

صور بحر، صور غابة، صور لحيوانات، صور لطيور، صور لأسماك.

الإجراءات:

-تصنيف أماكن تواجد الطيور والحيوانات.

نلصق صور تماثيلبحر، وصور تماثيليابسة.

توزع على الأطفال صور للحيوانات او طيور يعيش بعضها في الماء وبعضها في اليابسة

-يتقدم كل طفل بالصورة التي معه ليضعها في المكان المناسب لها -ويمكن ان تمثل الصور: بطء، أوزة،

دجاجة، خروف، بقرة، أرنب، حصان، سمكة، نجمةالبحر. يعزز الطفل في كل أداء.

2-5- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

-النسبة المئوية.

-المتوسط الحسابي.

-اختبار Mann-Whitney الذي يستعمل في حالة عينتين مستقلتين صغيرتين.

ان كل ما تم عرضه في هذا الفصل كان الهدف منه تحديد خطوات هذه الدراسة، كذلك مميزات وحدودها الزمنية والمكانية التي من دونها تكون نتائج الدراسة من غير معنى أو دلالة، تعتبر الدراسة المنهجية مهمة في البحث العلمي لأنه من خلاله يمكننا تحدد الأدوات المستعملة، ومنه قد استعملنا اختبار الذكاء لإجلال محمد يسرى واختبار المهارات اللغوية لخرياش نور الهدى

الفصل الخامس:

عرض وتحليل مناقشة النتائج

والاستنتاجات

قمنا في هذا الفصل بعد ان طبقنا اختبار الذكاء واختبار المهارات اللغوية الذي يعتمد على بعدين بعد الفهم وبعد التعبير جمعنا المعلومات في جداول ثم عرض وتحليل النتائج وبعدها تفسير النتائج في ضوء الفرضيات

1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

نعرض نتائج الفرضية الأولى التي تشير أن للعب دور في تنمية اللغة عند المعاقين عقليا درجة خفيفة ومتوسطة.

عرض وتحليل نتائج المجموعة الأولى (الحالات التي لم تمارس اللعب):

1 1 عرض وتحليل نتائج اختبار التعبير:

الجدول رقم(03)يمثل نتائج اختبار التعبير للمجموعة الأولى الحالات التي لم تمارس اللعب

البند	الحالة 1	الحالة 2	الحالة 3
البند 1	5/2	5/3	5/2
البند 2	5/2	5/2	5/2
البند 3	¼	4/2	4/2
البند 4	4/2	4/1	4/2
النتيجة	18/6	18/8	18/8
النسبة	%33,33	%44,44	%44,44

من خلال الجدول نلاحظ ان الحالة الأولى اخدت 2 من 5 نقاط في كل من البند التعبير والإملاء

والحركة وبند التعبير اللفظي وتحصلت على نقطة واحدة من اصل 4 نقاط في بند التعبير باللفظ والحركة

ونقطتين من 4 نقاط في بند التعبير الكتابي اما الحالة الثانية فقد تحصلت على 3 من 5 نقاط في بند التعبير

بالإملاء والحركة و 2 من 5 نقاط في بند التعبير اللفظي وتحصلت على نقطتين من اربع نقاط في بند التعبير باللفظ والحركة ونقطة وحدة من اربع نقاط في بند التعبير الكتابي اما الحالة الثالثة فتحصلت على 2 من 5 نقاط في كل من البند الأول والثاني بند الإملاء والحركة وبند التعبير اللفظي وتحصلت على 2 من 4 نقاط في كل من بند التعبير باللفظ والحركة والتعبير الكتابي ،فالحالة الثانية والثالثة تحصلتا على نفس النتيجة 8 نقاط من اصل 18 نقطة ما يعادل 44,44 % اما الحالة الأولى أخفقت مقارنة بالحالات الأخرى لعدة أسباب من بينها انها لديها لغة مضطربة ووجدنا صعوبة في التعامل معها .

1 2 عرض وتحليل نتائج اختبار الفهم:

الجدول رقم 04 يمثل نتائج اختبار الفهم اللغوي للمجموعة الأولى الحالات التي لم تمارس اللعب

البند	الحالة 1	الحالة 2	الحالة 3
البند 1	5/1	5/0	5/2
البند 2	4/2	4/2	4/2
البند 3	1/4	4/1	4/2
البند 4	5/2	5/1	5/1
البند 5	6/1	6/1	6/1
البند 6	4/2	4/2	4/1
البند 7	3/2	3/2	3/2
البند 8	5/2	5/2	5/2
البند 9	1/4	4/1	4/1
البند 10	4/2	4/1	4/2

6/2	6/1	6/3	البند 11
23/0	23/0	23/0	البند 12
73/19	73/14	73/19	النتيجة
26,02	19,17	26,02	النسبة

من خلال الجدول تبين لنا ان الحالة الأولى والحالة الثالثة تحصلت على نفس النتيجة 19 نقطة من 73 أي ما يعادل نسبة 26,6% بحيث ان تحصلت الحالة الأولى على نقطة من 5 نقاط في بند الانتباه والملاحظة و2 من 4 في بند إعادة الجمل ونقطة واحدة من 4 في بند إعادة الاعداد و 2 من 5 نقاط في بند تكلمة الجمل ونقطة من 6 في بند ربط اللفظ بمدلول الجسم و 2 من 4 نقاط في بند اختبار ادراك البيئة المحيطة و 2 من 3 نقاط في بند معرفة مصادر الأشياء اما في بند اختبار التناسب العكسي تحصلت على 2 من 5 نقاط في بند ادراك العلاقات اما بند تمييز الألوان فتحصلت على 3 من 6 نقاط اما بالنسبة للبند الأخير بند ادراك مفهوم الزمان فقد أخفقت الحالة تماما بحيث لم تجب ولا إجابة صحيحة فتحصلت على 0 من 23 نقطة نفس الشيء بالنسبة للحالة الثالثة لم توفق في البند الأخير واخذت لا شيء مقابل 23 نقطة .

اما بالنسبة لبند الانتباه والملاحظة اخدت 2 من 5 نقاط في بند إعادة الجمل تحصلت على 2 من 4 نقاط نفس الشيء بالنسبة لبند إعادة الاعداد واخذت نقطة واحدة من 5 في بند لكلمة الجمل و 1 من 6 نقاط في بند اللفظ بمدلول الجسم و 1 من 4 نقاط في بند ادراك البيئة المحيطة .وبند معرفة مصادر الأشياء تحصلت على 2 من 3 نقاط وبند اختبار التناسب العكسي تحصلت على 2 من 5 نقاط واخذت 1 على 4 من بند ادراك الاشكال والاحجام المختلفة اما بالنسبة لبند ادراك العلاقات فتحصلت على 2 من 4 نقاط وبند تمييز الألوان تحصلت على 2 من 6 نقاط وفيما يخص الحالة الثانية فقد كانت اقل نتيجة من الحالة الأولى والثانية بحيث تحصلت على 14

من 73 نقطة ما يعادل 19,17 % بحيث أخفقت في البند الأول فلم تجب وتحصلت على 0 نقطة من 5 نقاط في بند الانتباه والملاحظة وذلك لعدم تركيزها مع البند اما بالنسبة لبند إعادة الجمل فتحصلت على 2 من 4 نقاط وبند إعادة الأعداد تحصلت على 1 1 من 4 نقاط وبند تكلمة الجمل 1 من 5 نقاط وبند ربط اللفظ بمدلول الجسم تحصلت على 1 من 6 نقاط واخذت واخذت 2 من 4 نقاط في بند ادراك البيئة المحيطة و 2 من 3 نقاط في بند معرفة مصادر الأشياء و 2 من 5 نقاط في بند التناسب العكسي وتحصلت على 1 من 4 نقاط في بند ادراك الاشكال والاحجام المختلفة وفي بند ادراك العلاقات تحصلت على 1 من 4 نقاط وفي بند تمييز الألوان 1 من 6 نقاط اما بالنسبة للبند الأخير بند ادراك مفهوم الزمان تحصلت على علامة الصفر فمن الملاحظ ان الحالات الثلاثة اخفقوا في بند ادراك مفهوم الزمان وقد واجهنا صعوبة في فهم لغتهم وصعوبة في التعامل معهم لانهم التحقوا بالمركز في الأونة الأخيرة .

1 3 عرض وتحليل نتائج اختبار المهارات اللغوية في بعد التعبير عند المجموعة الثانية التي مارست اللعب

الجدول رقم (05) يمثل نتائج اختبار التعبير للمجموعة الأولى الحالات التي مارست اللعب

البند	الحالة 1	الحالة 2	الحالة 3
البند 1	5/5	5/4	5/5
البند 2	5/4	5/3	5/4
البند 3	4/2	4/2	4/4
البند 4	4/4	4/4	4/4
النتيجة	18/15	18/13	18/17
النسبة	%83,33	%72,22	%94,44

الجدول رقم (05) يمثل نتائج اختبار التعبير للمجموعة الأولى الحالات التي مارست اللعب

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الحالة الأولى تحصلت على 15 من 18 نقطة في بعد التعبير أي ما يعادل نسبة 83,33 % حيث تحصلت على العلامة الكاملة في البند الأول بند اختبار التعبير بالإملاء والحركة وتحصلت على 4 من 5 نقاط في البند الثاني اختبار التعبير اللفظي حيث أخطأت في الإجابة الثالثة وقد تحصلت الحالة على علامتين من أصل 4 نقاط في بند التعبير باللفظ والحركة والعلامة الكاملة في البند الأخير وهو بند اختبار التعبير الكتابي، أما الحالة الثانية فتحصلت 4 نقاط من 5 في البند الأول و 3 نقاط من 5 في البند الثاني ونقطتين من 4 نقاط في البند الثالث والعلامة الكاملة في البند الرابع ومنه قد تحصلت الحالة على 13 نقطة من 18 وهذا ما يعادل نسبة 72,22% أما الحالة الثالثة فقد أخذت 17 نقطة من 18 ما يعادل نسبة 94,44 % كانت بالقرب من العلامة الكاملة بحيث أخذت 5 نقاط من 5 في البند الأول و 4 نقاط من 5 في البند الثاني و 4 نقاط من 4 في البند الثالث و 4 نقاط من 4 في البند الرابع كانت هذه الحالة أكثر استعداد ونشاط في الإجابة مقارنة بالحالة الأولى والثانية ومع ذلك نقول أن الإجابات كانت متقاربة بين الحالات الثلاثة التي مارست اللعب.

1 4 عرض وتحليل نتائج اختبار الفهم :

الجدول رقم (6) يمثل نتائج اختبار الفهم للمجموعة الثانية التي مارست اللعب

البند	الحالة 1	الحالة 2	الحالة 3
البند 1	5/5	5/5	5/5
البند 2	4/4	4/3	4/3
البند 3	3/4	4/3	4/3
البند 4	5/5	5/4	5/4
البند 5	6/6	6/4	6/6

4/3	4/3	4/4	البند6
3/3	3/3	3/3	البند7
5/4	5/4	5/4	البند8
4/2	4/2	¾	البند9
4/3	4/4	4/4	البند10
6/5	6/6	6/6	البند11
23/3	23/12	23/21	البند 12
73/44	73/55	73/68	النتيجة
60:27	75.34	93،15	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 تحصل الحالة الأولى على 68 من 73 نقطة أي ما يعادل 93،15

% حيث حصلت على العلامة الكاملة في بند الانتباه والملاحظة وبند اختبار إعادة الجمل وبند تكلمة الجمل وبند ربط اللفظ بمدلول الجسم وبند اختبار البيئة المحيطة وبند معرفة مصدر الأشياء وبند إدراك العلاقات وبند تمييز الألوان ،أما بند إعادة الأعداد وبند إدراك الأشكال و الأجسام المختلفة أخذت الحالة 3من 4 نقاط في كل بند وفي البند الأخير من الاختبار أخذت الحالة 21 من 23 نقطة ،أما الحالة الثانية حصلت على نسبة 75،34 % أي 55 من 73 نقطة بحيث اخذت العلامة الكاملة في بند الانتباه والملاحظة وبند ادراك العلاقات وبند اختبار معرفة مصادر الأشياء ،وبند تمييز الألوان وأخذت الحالة العلامة 3من 4 نقاط في كل من بند إعادة الجمل وبند إعادة الأعداد وبند ادراك البيئة المحيطة ،وتحصلت على 4 من 5 نقاط في كل من بند تكلمة الجمل ولند اختبار التناسب العكسي ،اما بند ربط اللفظ بمدلول الجسم فأخذت الحالة 4 من 6 نقاط وبند إدراك الأشكال والأحجام المختلفة 2من 4 نقاط والبند الأخير اخذت العلامة 12من 23 نقطة ،وفيما يخص الحالة الثالثة فقد حصلت على نسبة 60،27 % أي 44 من 73 نقطة ، أخذت العلامة الكاملة في كل من بند الانتباه والملاحظة بند ربط

اللفظ بمدلول الجسم وبنء معرفة مصادر الأشياء ،واخذت 3من 4 نقاط في كل من البنوء التالية :بنء إعادة الجمل بنء إعادة الأءاء وبنء اءراك البيئة المحيطة وبنء اءراك العلاقات .وتحصلت الحالة على 4 من 5 نقاط في كل من البنءين التالبيين بنء تكملة الجمل وبنء التاسب العكسي وتوصلت على 2 من 4 نقاط في بنء اءراك الأشكال والأحجام المختلفة ،و5 من 6 نقاط في بنء التميز الألوان ،اما البنء الأخير فتوصلت على 3 من 23 نقطة ،فقد أخفقت الحالة الثالثة وهذا بسبب وعكة صحية اجبرتها بالبقاء في المنزل لمدة اما الحالة الأولى تفوقت على كليهما اما بالنسبة للحالة الثانية فحافظت على نفس المستوى السابق فلم يجدو الحالات صعوبة في البنوء وكانت لغتهم متقاربة ولا يوجد أي اضطرابات مصاحبة .

1 5 عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

الءءول رقم (7)يمثل الوسط الحسابي للبعءين التعبير والفهم من اءءبار المهارات اللغوية للمجموعة المعاقين عقليا الجءء الذين لم يمارسوا اللعب والمعاقين عقليا الممارسين للعب

المجموعة	المتوسط الحسابي لاءءبار بعء التعبير	المتوسط الحسابي لاءءبار بعء الفهم
المعاقين عقليا الجءء الذين لم يمارسوا اللعب	40،73	26،02
المعاقين عقليا الممارسين للعب الملتحقين بالمركز منذ سنتين على الأقل	83،33	76،25

من خلال الءءول نلاحظ ان المع اقين عقليا الممارسين للعب الملتحقين بالمركز منذ سنتين على الأقل تفوقوا بنسبة 83،33% على المعاقين عقليا الجءء الذين لم يمارسوا اللعب بنسبة 40'73% في بعء التعبير من اءءبار اللغة وتفوقوا عليهم في بعء الفهم بحيث تحصلت المجموعة الممارسة للعب على 25،76%

والمجموعة الغير الممارسة للعب تحصلوا على 26,02

بحيث وجدنا مجموعة من الاضطرابات المصاحبة لتي تمس كل من الفهم والتعبير اللغوي عند الحالات الجدد التي لم تمارس نشاط اللعب كذلك وجدناهم مفتقرين جدا للقدرة على التعبير أي فشلوا في الإتصال اللفظي ولديهم اضطرابات لغوية أكثر من الحالات التي مارست نشاط اللعب

كذلك وجدنا لديهم صعوبة في نطق الأصوات الكلامية وبعض الاضطرابات في استخدام القواعد الصوتية،

استعمال كلمات بسيطة وبعض الحالات الجدد لديهم ظاهرة إعادة الكلام كلام الصدى والتعبير بالكلمة الواحدة مثال يعبر باللون الأحمر عن كل الأشياء التي احمر فبدل من ان يقول تفاحه يقول احمر بدل من ان يقول ش

قمنا بتدعيم نتائج الدراسة باستخدام الاسلوب الاحصائي عن طريق تطبيق اختبار (Mann-Whitney) الذي

يستعمل في حالة عينتين مستقلتين حجمهما صغير. ومعرفة معنوية الفروق عند مستوى دلالة 0.05.

أسفر الاختبار على النتائج التالية:

الجدول رقم (08) يوضح الفرق في اختبار الفهم بين الحالات التي طبقت اللعب والحالات التي لم تطبق

متوسط الرتب	عينة الحالات التي طبقت اللعب	عينة الحالات التي لم تطبق	قيمة الاختبار (U)	الدلالة الاحصائية (SIG)

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك متوسط الرتب قدره (5.00) بالنسبة لعينة الحالات التي طبقت اللعب

في اختبار الفهم، أما بالنسبة لعينة الحالات التي لم تطبق فهناك متوسط الرتب قدره (2.00)، بينما اختبار (مان

ويتتي) فهناك قيمة (U= 0.000) ودلالة إحصائية بقيمة (0.046) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)،

وعليه يوجد فروق دالة إحصائية بين الحالات التي طبقت اللعب والحالات التي لم تطبق عند مستوى دلالة (0.05) في اختبار الفهم لصالح المجموعة التي طبقت اللعب.

الجدول رقم (09) يوضح الفرق في اختبار التعبير بين الحالات التي طبقت اللعب والحالات التي لم تطبق

الدلالة الاحصائية (SIG)	قيمة الاختبار (U)	متوسط الرتب	
		عينة الحالات التي لم تطبق	عينة الحالات التي طبقت اللعب
0.046	0.000	2.00	5.00

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك متوسط الرتب قدره (5.00) بالنسبة لعينة الحالات التي طبقت اللعب في اختبار التعبير، أما بالنسبة لعينة الحالات التي لم تطبق فهناك متوسط الرتب قدره (2.00)، بينما اختبار (مان ويتي) فهناك قيمة (U= 0.000) ودلالة إحصائية بقيمة (0.046) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه يوجد فروق دالة إحصائية بين الحالات التي طبقت اللعب والحالات التي لم تطبق عند مستوى دلالة (0.05) في اختبار التعبير لصالح المجموعة التي طبقت اللعب.

ومنه نقول ان الفرضية العامة تحققت التي تنص على أن للعب دور في تنمية اللغة عند المعاقين عقليا وأن

الأداء لدى المعاقين عقليا الذين ما رسو اللعب أحسن من المعاقين عقليا الذين لم يمارسه اللعب

والفرضية الجزئية التي تنص على وجود فروق بين المجموعة التي مارست اللع ب والمجموعة التي لم تمارس

اللعب في الأداء اللغوي (الفهم والإنتاج).

1-6- مناقشة الفرضيات:

1-6-1- مناقشة الفرضية الأولى:

التي تشير الى وجود فروق بين المعاقين عقليا الممارسين للعب الذين التحقو بالمركز منذ سنتين والمعاقين عقليا الجدد الذين لم يمارسو نشاط اللعب في إختبار المهارات اللغوية لهدى خرباش في بعد الفهم والإنتاج يتضح من خلال مقارنة لمتوسطات نتائج اختبار المهارات اللغوية تفوق المعاقين عقليا الممارسين للعب الذين التحقوا بالمركز منذ سنتين ، مما يبين ان للعب دور في تنمية اللغة عند المعاقين عقليا (الفهم والإنتاج)

اتضح ان مجموعة من الاضطرابات المصاحبة لتي تمس كل من الفهم والتعبير اللغوي عند الحالات الجدد التي لم تمارس نشاط اللعب كذلك وجدناهم مفتقرين جدا للقدرة على التعبير أي فشلوا في الإتصال اللفظي ولديهم اضطرابات لغوية أكثر من الحالات التي مارست نشاط اللعب ، كذلك اكتشفنا ان لديهم صعوبة في نطق الأصوات الكلامية وبعض الاضطرابات في استخدام القواعد الصوتية، استعمال كلمات بسيطة وبعض الحالات الجدد لديهم ظاهرة إعادة الكلام كلام الصدى والتعبير بالكلمة الواحدة مثال يعبر باللون الأحمر عن كل الأشياء التي احمر فبدل من ان يقول تفاحه يقول احمر بدل من ان يقول شمس يقول اصفر إلخ.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كوخ: Keogh الى مدى تأثير اللعب في تحسين الأداء اللغوي للمعاقين عقليا وذلك من خلال استغلال المهارات، وأكد ماكد ونيل وآخرون الى وجود علاقة ارتباطية بين اللعب وتحسين الأداء اللغوي لدى المعاقين عقليا (سلامة، 2001، ص111).

ونعزوا هذه النتيجة الى ان اللعب بطبيعته وسيلة مناسبة للتعلم واكتساب مهارات مختلفة عند الطفل العادي والطفل المضطرب حيث تؤكد هذه الفكرة كل بلقيس ومرعي (1987) الذان اشارا الى ان اللعب وسيط تربوي يعمل بدرجة هائلة على تشكيل الطفل في هذه المرحلة التكوينية الحاسمة من النمو الإنساني ،وقد لا يرجع مصدر

هذه الأهمية الى أن الطفل يقضي معظم وقته في اللعب الذي يثير جل إهتمامه ، وليس انه ينغمس في النشاط العلمي للكبار ، وإنما يرجع الى ان اللعب يتمخض عن تغيرات في التكوين النفسي للطفل ، وفيما يكمن أسمى النشاط الدراسي الذي سيكون نشاطا مسيطر على حياته طيلة سنوات المدرسة . (بلعربي فوزية ، 2020 ، ص8) فقد اجريت دراسات عديدة تعتمد في معالجة اشكالياتها على برامج واستراتيجيات علاجية وتدريبية وتعليمية تسهم في التخفيف او علاج بعض الاضطرابات.

فتوافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ماكدونيل وآخرون : 1984 الي استهدفت مقارنة فعالية استراتيجيات لعب الدور في تحسين الأداء اللغوي لدى المعاقين عقليا توصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين لعب الدور وتحسين الأداء اللغوي لدى افراد العينة ، ودراسة ريكارت وبروسكت 1988 : عن فعالية الدراما الإبداعية لتحسين الأداء اللغوي والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا، طبق عليهم برنامج اللعب التمثيلي استخدمت في ذلك عدة تقنيات مثل التمارين الحركية و الألعاب الجماعية ولعب الدور، وتوصلت النتائج الدراسة الى وجود فروق بين الأداء اللغوي القبلي والبعدي فيما يخص تحسين المهارات التواصل اللفظي والتعبير وفهم المواقف والعلاقات المتبادلة وتنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات لى الأطفال المعاقين عقليا (بلعباس أسماء ، 2015 ، ص6) حسب سهير سلامة الشاش أجريت بعض الدراسات علاقة العمليات المعرفية بالأداء اللغوي من بينها دراسة أنشمان 1982achman التي اجراها لمعرفة مدى علاقة العمليات المعرفية بالأداء اللغوي لدى المعاقين عقليا أجريت الدراسة على فئة القابلين للتعلم بعد تطبيق مقياس خاص بالعمليات المعرفية واللغوية ،كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين العمليات المعرفية والأداء اللغوي ،التركيب النحوية ،الفهم ،التعبير ، وإنتاج اللغة

وفي دراسة اجراها ميلر وتشابمن miller et chapman تهدف للمقارنة اظطرابات التواصل لدى المعاقين عقليا وأقرانهم العادين ،وبعد تطبيق مقاييس خاصة بمظاهر المفردات ودلالات الألفاظ ،والتركيب اللغوية ،والمظاهر

العملية للأداء اللغوي، كشفت النتائج عن عدم قدرة المعاقين عقليا على التواصل مع الآخرين مقارنة باقرانهم العادين، ودراسة ابيدتو 1989abbedto استهدفت معرفة مدى علاقة اللغة بالعمر العقلي لدى الأطفال المعاقين عقليا وبعد تطبيق مقياس للأداء اللغوي وإختبار اللغة اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العمر العقلي لدى المعاقين عقليا واللغة حيث أظهرو انخفاضاً كبيراً في اللغة، وفي دراسة أخرى اجراها 1995 للكشف عن دلائل الإضطرابات اللغوية لدى ذوي الإعاقة العقلية وذلك من خلال تقييم المهارات اللغوية في سياق الحديث اللغوي العادي وفي سياقات سرد حكاية، اسفرت النتائج انا المعاقين عقليا كانت قدرتهم محدودة في كل من التعبير بالألفاظ وتراكيب الجمل والمفاهيم .

ومن خلال هذا الا ان اشتراك الأطفال المعاقين عقليا في اعلم أنشطة اللعب يسهم اسهاماً كبيراً في تنمية ما لديهم من مهارات فالكثير من المهارات التي تنمو وتتطور كأمر طبيعي عن طريق وسائل اللعب التلقائية بين معظم الأطفال العادين بحيث يمكن اكسابهم للمعاقين عقليا من خلال اللعب معا، بحيث يمكن للمعاق عقليا نتيجة اللعب الى : نمو اللغة والتواصل ، تنمية مهارت التفاعل الاجتماعي واكتساب التقبل مع الآخرين ، تطوير مهارات استغلال وقت الفراغ . بحيث تشير ماريا بيرس ان اللعب هو الوسيلة الأولى للنمو الكامل عند الأولاد والبنات المعاقين عقليا

ومن خلال ما سبق التوصل اليه تحققت الفرضية الأولى.

1-6-2- مناقشة الفرضية الثانية:

التي تشير الى وجود فروق بين المعاقين عقليا الذين مارسوا اللعب الذين التحقوا الى المركز منذ سنتين والمعاقين عقليا الجدد الذين لم يمارسوا اللعب في إختبار الفهم والتعبير .

من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية التي اظهرت الفروق بين المعاقين عقليا الذين مارسوا للعب الذين التحقوا الى المركز منذ سنتين والمعاقين عقليا الجدد الذين لم يمارسوا للعب في إختبار الفهم والتعبير لصالح . المعاقين عقليا الذين مارسوا للعب الذين التحقوا الى المركز منذ سنتين و مارسوا اللعب ، فاللعب قد ساهم مساهمة كبير في إكتساب المعاقين عقليا الممارسين للعب لمهارة الإنتاج و الفهم كما حقق لهم المتعة في التعلم فهو يلبي حاجاتهم ويرضي فضولهم .فقد اتفقت نتائج الفرضية الأولى مع الإطار النظري للدراسة ،والدراسات السابقة التي اكدت على مدى تأثير اللعب على الأداء اللغوي للمعاق عقليا ،وهذا راجع الى توفر الألعاب في المركز مما أدى الى اكتساب الأطفال المعاقين عقليا الملتحقين بالمركز منذ سنتين يكتسبون مهارة الفهم اللغوي والإنتاج حيث اكد هذا مجموعة من الدراسات من بينها دراسة العوادي خولة 2014 ،دراسة باتس ورازنجيليا ،دراسة كازبي وورد،التي أظهرت نتائجها مدى تأثير اللعب على جانب الفهم والإنتاج اللغويين . كذلك دراسة 1985 goodban،دراسة حالة معاق عقليا بحيث استهدفت الدراسة محاولة استثارة اللغة لدى هذا الطفل وذلك من خلال إجراءات علاجية من بينها اللعب اللفظي ةاستخدام الحواس اسفرت نتائج الدراسة الى وجود تطور ملحوظ في مخرجات التعبير بعد التجربة ووصل نمو اللغوي للطفل على قدرة التعبير بالجمال ،اجري كذلك كل من مواهب إبراهيم و نعمة مصطفى 1995 دراسة استهدفت تقييم مستوى الأداء اللغوي على الأطفال المعاقين عقليا من خلال برنامج تربوي استخدم البرنامج عدة وسائل من بينها اللعب اليميني للأدوار اسفرت النتائج على اكتساب الأطفال نطق الأسماء واشياء من البيئة المحيطة ومعرفة معنى الكلمة الفردة ودلالاتها .

من خلال النتائج الموضحة تحققت الفرضية الثانية .

بتحقق الفرضيات الجريئة تحققت الفرضية العامة تحققت التي تنص على أن للعب دور في تنمية اللغة عند المعاقين عقليا وأن الأداء لدى المعاقين عقليا الذين ما رسوا اللعب أحسن من المعاقين عقليا الذين لم يمارسوا اللعب

2-الاستنتاج العام :

من خلال هذا البحث الذي يدرس مدى تأثير اللعب على تنمية اللغة عند المعاقين عقليا وانطلاق من نص الفرضية العامة التي تنص على ان اللعب دور في تنمية اللغة عن المعاقين عقليا ، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في اختبار الفهم والإنتاج اللغويين ، بين لنا وجود علاقة تأثير وتأثر بين اللعب واللغة ، بحيث تبين لنا ان الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للعب أدائهم اللغوي احسن مقارنة بالمعاقين عقليا الذين التحقوا بالمركز في السنة الحالية ولم يمارسوه اللعب، كان أدائهم اللغوي ضعيف ،

فقد توصلت نتائج الفرضيات:

- ان اللعب دور في تنمية الفهم والإنتاج اللغويين عند المعاقين عقليا .
- انه توجد فروق بين المجموعتين على مستوى الأداء اللغوي وذلك بتفوق مجموعة الإعاقة العقلية الممارسة للعب على المجموعة الغير الممارسة للعب وبذلك نستطيع ان نقول ان الفرضيتين تحققا ومنه نستنتج ان اللعب دور في تنمية اللغة عند المعاقين عقليا .

الخاتمة

من خلال البحث الذي يدرس دور اللعب في تنمية اللغة عند المعاقين عقليا والمقارنة بين المجموعة الممارسة للعب والمجموعة الغير ممارسة للعب من حيث الأداء اللغوي وكدراسة مقارنة بين هاديين المجموعتين قمنا بإثبات ان اللعب يؤثر على الأداء اللغوي و تحسينه عند المعاقين عقليا ، وذلك بعد ان طبقنا عليهم اختبار المهارات اللغوية لخرياش هدى ومن هذا المنطلق يجب علينا ان نهتم اكثر بهذه الفئة كونها فئة مهمشة من طرف المجتمع علينا تقديم اهتمام أوسع خاصة الاهتمام الأروطفونيين كوننا في هذا المجال لأن التواصل من الضروريات الإنسانية خاصة عند فئة المعاقين عقليا فهم اكثر احتياج الى نشاطات وبرامج تدريبية وتوفير وقت كبير للعب لتحسين لغتهم ،ويجب علينا توعية العائلة بقدراتهم وتكثيف البرامج لمساعدتهم في لغة جيدة ،واكتساب مهارات أخرى .وبالتالي فإن للعب أهمية في تنمية وتحسين الأداء اللغوي وهو أسلوب هام فاللعب هو الوسيط المناسب الذي يتسنى الفرص الجديدة للطفل لاكتساب الخبرات ،وتطبيق مكتسباتهم وختام للبحثنا المتواضع نتمنى ان نكون قد وفقنا في الإفادة ولو بالقليل لميدان البحث ، فمن الممكن ان تخلق برامج من اجل الفئات المحتاجة ليد المساعدة، كفئة المعاقين عقليا، التي تزال بحاجة على عيش حياة عادية.

الاقتراحات:

- تبصير الأسرة بكيفية اكتشاف الإعاقة العقلية، والإسراع بعمليات التأهيل المبكر
- عقد برامج تدريبية للأسر الطفل المعاق عقليا لكيفية تنمية لغة الطفل
- ان تهتم وسائل الإعلام بالبرامج الموجهة للأسرة التعريف بالإعاقة العقلية وكيفية التعامل معها.
- ان يهتم الباحثون بإعداد برامج إرشادية للأباء والمعلمين

- ان تتوفر الوسائل والأدوات في المراكز البيداغوجيا كاختبارات التشخيصية والألعاب التربوية

- ان يهتم الباحثون بإعداد وتصميم برامج تدريبية وتربوية لتنمية السلوكات المختلفة للأطفال المعاقين عقليا

مثل تنمية السلوك التكيفي تنمية الأداء اللغوي والجوانب المعرفية كالإنباه والذاكرة.

1. قائمة المراجع باللغة العربية:

- أديب عبد الله، إيمان طه (2005)*النمو اللغوي والمعرفي (ط1)*. عمان: دار المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- -احمد نايل الغزير، احمد عبد اللطيف أبو أسعد (2009)*النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام ، (ط1)*، عمان: لجدار للكتاب العالمي والكتب الحديثة للنشر والتوزيع.
- -الحازمي عدنان ناصر (2007).*الإعاقع العقلية دليل المعلمين وأولياء الأمور ، (ط1)* عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- -الزهران حامد عبد السلام وآخرون (2009)*المفاهيم اللغوية عند الأطفال ،(ط1)* دار المسير للنشر والتوزيع.
- -الظاهر ، (2010)*اضطرابات اللغة والكلام، (ط1)* ، دمشق: دار الشجرة.
- العطوي سليمة،*اضطرابات اللغة في الإعاقه الذهنية ، محاضرة السداسي الثاني لطلبة الماستر 2* أرطونيا، جامعة الجزائر.
- العوادي خولة، (2013/2014). *دراسة أثر الإعاقه الذهنية على مستوى اللغة الشفوية ، رسالة لشهادة الماستر في الأرت فونيا، جامعة أم البواقي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*
- -بن عبيد بلقيس نزهة، (2016/2015).*بور الذاكرة العاملة في اكتساب اللغة عند متلازمة داون، رسالة ماستر في الأرت فونيا، جامعة أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*
- -بلعربي فوزية، (2020/2019)*فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات اللعب بأسلوب حل المشكلات في تعلم مادة الرياضيات ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة تخصص علم النفس، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان.*
- -بلعباس أسماء، (2016/2015).*بور اللعب الرمزي في تنمية اللغة عند متلازمة داون ، رسالة لشهادة الماستر في الأرت فونيا، جامعة مستغانم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*
- بوعلام فاطمة (2016/2015)*تصور الأسرة الجزائرية للمرض العقلي وتأثيره على التكفل النفسي ، رسالة لشهادة ماستر في علم النفس العيادي، جامعة مستغانم*
- -حسن الباتع محمد عبد العاطي، إسراء رأفت محمد على الشهاب (2014)*تصميم الألعاب التعليمية ، الأسكندرية : دار الجامعة الجديدة*

- حشاني إيمان، (2017/ 2018). دور اللعب في تنمية الذكاء للأطفال ذوي متلازمة داون ، رسالة لشهادة الماجستير في علوم التربية، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- حمودي عابدة (2014/2015). تأثير استخدام الألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي ، أطروحة نيل شهادة الدكتوراه اختصاص نشاط بدني مكيف جامعة مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضة.
- -حولة محمد (2007). الأثر فونولوجي علم اللغة والأصوات، الجزائر: دار الهومة للنشر والتوزيع.
- -حمدي على الفرماوي، وليد رضوان النساج (2010). الإعاقة العقلية والاضطرابات المعرفية والانفعالية، الطبعة الأولى، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- -حنان عبد الحميد العناني (2014). اللعب عند الأطفال ، (ط 9)، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية.
- -جاسم محمد جندل (2016). المتلازمات الإعاقة العقلية ، (ط 1) ، المملكة الأردنية: دار المستقبل للنشر والتوزيع.
- -خالد عبد الرزاق (2002). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاص ة، (ط1)، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- رضا أحمد عبد الكريم (2015). التدريس على الألعاب التعليمية وتأثيره على تنمية التواصل اللفظي لدى المعاقين ذهنيا ، أطروحة لنيل شهادة ماجستير، المنشورة في جامعة الدول العربية قسم التربية، جامعة الإسكندرية
- -ربيع عبد رؤوف عامر (2006). رعائتي ذوي الاحتياجات الخاصة، (ط1) ، الأردن :دار الفكر للطباعة والنشر.
- -روبيتشن، ترجمة بدر الدين عمور (1989). علم النفس الطفل المتخلف عقليا، منشورات وزارة الثقافة.
- -زاويانكي، ترجمة كريم عادل عبد اللطيف إبراهيم، بدون سنة منشورات وزارة الصحة مصر.
- -سهير محمد سلامة الشاش (2001). اللعب وتنمية اللغة عن المعاقين عقليا ، (ط 1) مصر: دار القاهرة للنشر والتوزيع .
- -ستيفانأور باخ، ترجمة منى ذكرى (2015). اللعب الذي واللعبة الذكية ، مكتبة مؤمن قريش للنشر والتوزيع.
- -عبد الرحمان سيد سليمان(2015). اللعب ونمو الطفل ، (ط 1)، القاهرة: دار مكتبة الزهراء للنشر والتوزيع

- -عباس إيمان الخفاف (2015). اللعب، بدون طبعة، عمان الأردن: دار المناهج لنشر والتوزيع،
- -عبد الفتاح على غزال (2008). سيكولوجية الفئات الخاصة ، (ط 1)، الإسكندرية: ماه ي للنشر والتوزيع.
- -غريد الشيخ (2002). تربيقي وتعليم الطفل من خلال اللعب، (ط 1) ، بيروت لبنان. :دار الهادي للنشر والتوزيع،
- -فكريلطيف متولي، (2005). الإعاقة العقلية المدخل والنظريات المفسرة، (ط 1)، السعودقي الرياض.: مكتبة الرشد الملكة العربية
- -فضل سلامة (2014). سيكولوجية اللعب، (ط 1)، الأردن عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع،
- -فاضل حنا (1999). اللعب عند الأطفال ، (ط 1) ،دمشق سوريا.: دار المشرق والمغرب للطباعة والنشر،
- -فردينانديسيوسير، ترجمة ثيوثيلوسيف، علم اللغة العام بدون سنة،(ط 3) ،بغداد: دار الأفاق العربية للصحافة والنشر،
- -كريستناكنتيار، ترجمة خالد العامري (2004). أهماقي اللعب عند نوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة مصر: دار الفاروق للنشر والتوزيع،.
- -ميشال زكرياء(1980). علم اللغة الحديث المبادئ والأعلام، (ط 1)، بيروت لبنان :المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع .
- -محمد أحمد صوالحة (2001). علم النفس اللعب،(ط 1) ، عمان :دار المسير للنشر والتوزيع الأردن
- -ماجدة السيد عبيد (2013). الإعاقة العقليقي، (ط 3)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- -مصطفى نوري القمش (2011). الإعاقة العقلية النظرية والممارسة ، (ط 1) ، عمان الأردن : دار المسير للنشر والتوزيع
- -محمد النوبي محمد علي (2010). الإعاقة العقلية الأسباب والتشخيص ، (ط 1) ، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- -هدى عبد الله وعبد الله العشراوي (2004). صعوبق اللغة واضطرابات الكلام ، (ط 1) ، دار الشجرة للنشر والتوزيع
- هدى خريباش (2015) مقال تطوي بطارية لتقيم المهارات اللغوية للمعاقين عقليا، مخبر تنمية وإدارة الموارد البشرية، جامعة سطيف.

.II قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- N.D.CC.(2004). *National Dissémination*, centre Borchilien with déshabilitations mental, retardation disability factsheet, n, 8, LTD
- LUCHASSON (2002). *mental retardation*, definition, CHASSIFICATION, and system of supports American association mental
- Caroline fiset (2014). *trouble du langage et de parole chez l'enfant*, université Laval.

الملاحق

الملحق 1

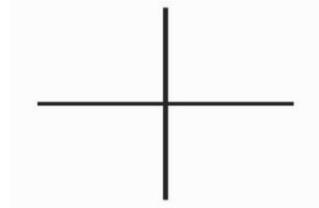
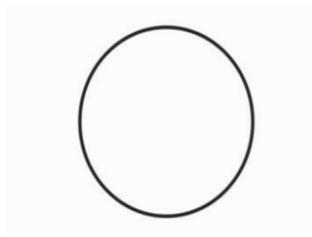
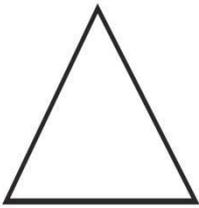
إختبار المهارات اللغوية هدى خرباش :

صور إختبار التعبير :

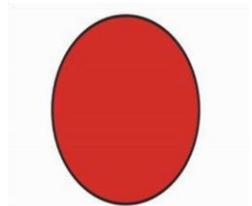
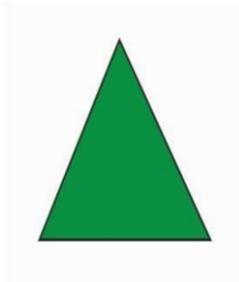
البند 1



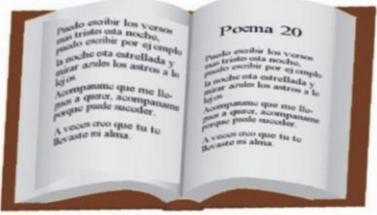
البند 2



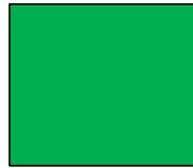
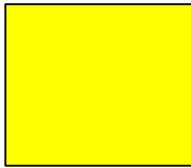
البند 3



البند 4



البند 5



البند 6

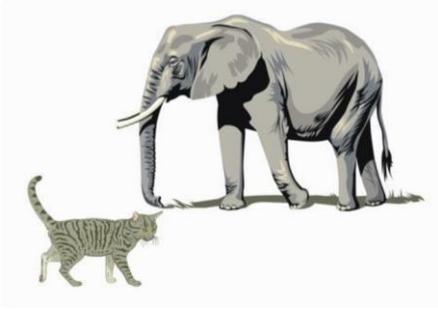
-أيام الأسبوع

-أشهر السنة

-فصول السنة

الملحق (2)

صور اختبار الفهم :



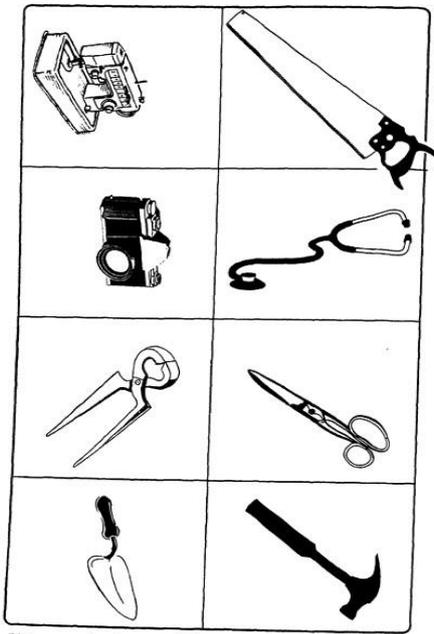




الملحق 3 :

صور برنامج اللعب :

أدوات المهنيين :



لعبة أدوات المهنيين (مَنْ يستعملني)^{٢١٥}

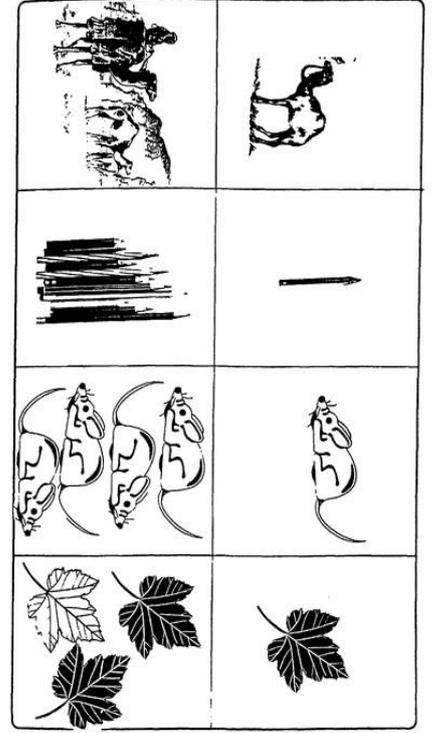




لعبة تصنيف الطيور والحيوانات



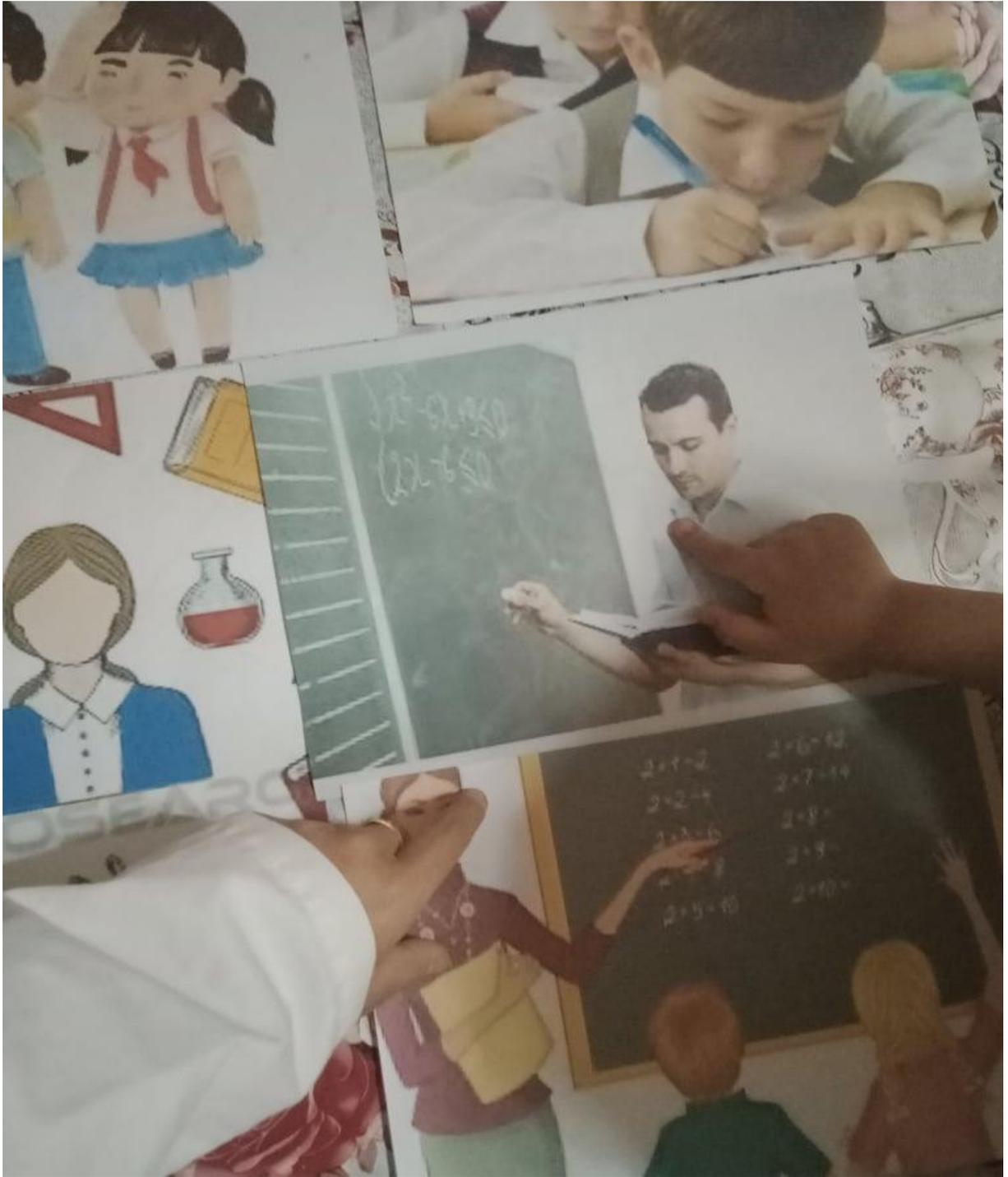
لعبة وصف الملابس ٢١٧



ألعاب المفرد والجمع ٢١٢



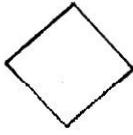
لعبة المطعم ٢٢٠











ا



ب



1



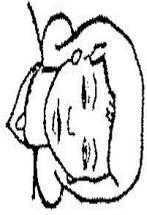
2



3



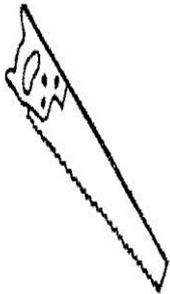
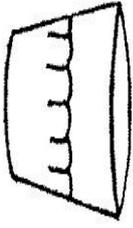
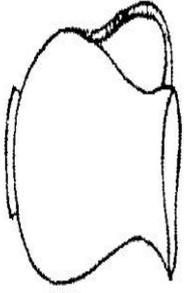
4



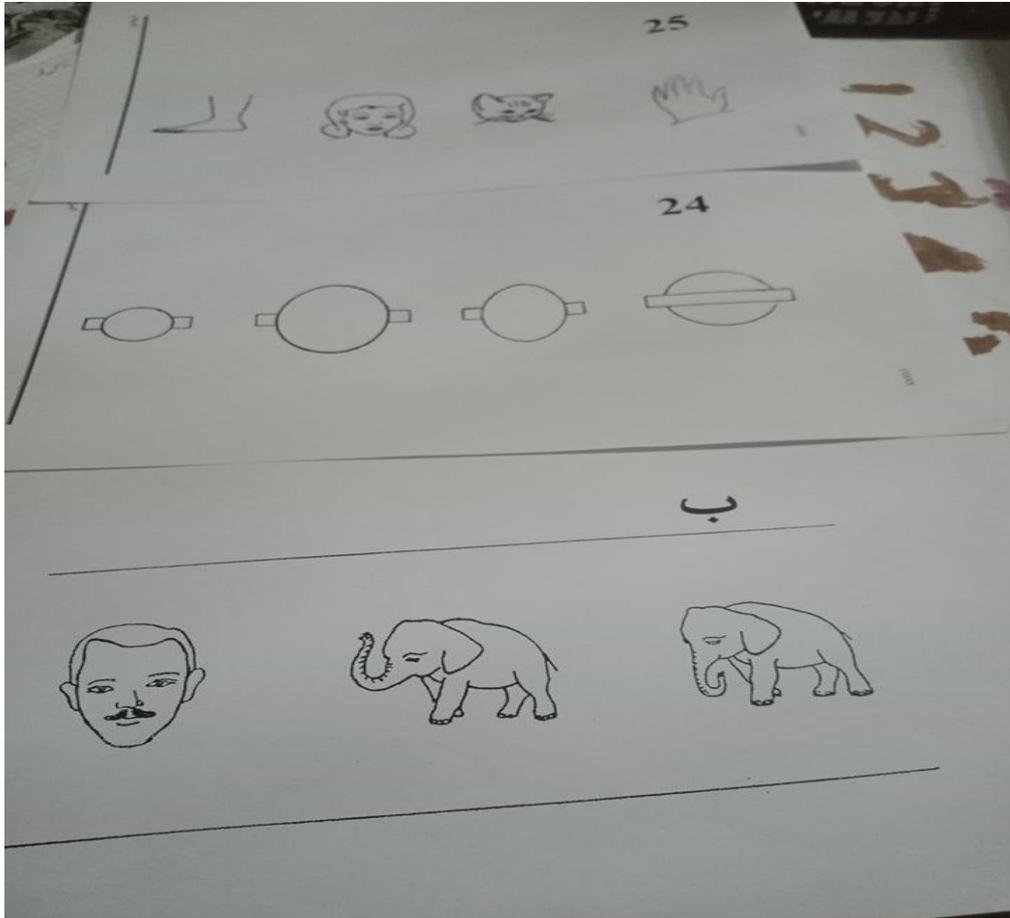
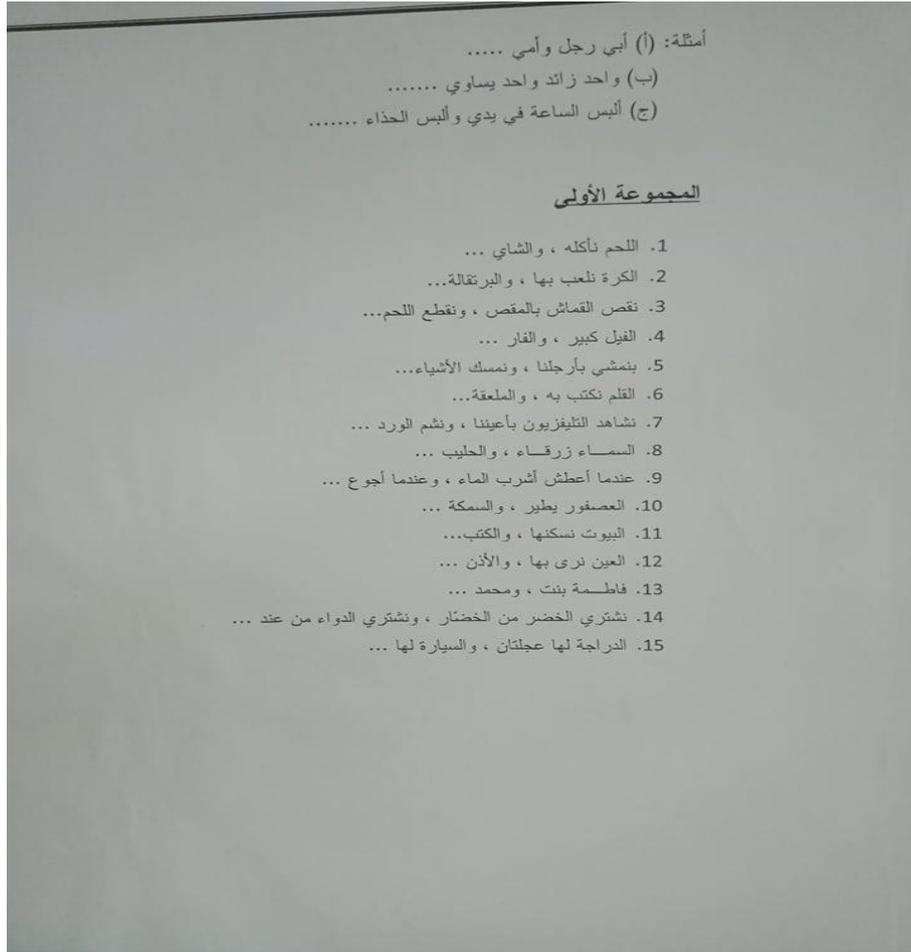
31



30



32



الملاحق

الملاحق

إختبار كتاب - الأختلاف

كتاب: القصة الأولى - إيمان محمد علي
قسم علم النفس - كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر

رقم الإجابة:

البلد: (الجمهورية العربية السورية) - ...
تاريخ الإصدار: ١٩... / ... / ...
تاريخ الإصدار: ١٩... / ... / ...
المسح الزمني: ١... / ... / ... (شهر) ...

الجزء المنطوق						الجزء المنصور					
مجموعة ثالثة		مجموعة ثالثة		مجموعة ثالثة		مجموعة ثالثة		مجموعة ثالثة		مجموعة ثالثة	
رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة
١	٣١	١٦	١	٣٦	١٦	١	٣٦	١٦	١	٣٦	١٦
٢	٣٢	١٧	٢	٣٧	١٧	٢	٣٧	١٧	٢	٣٧	١٧
٣	٣٣	١٨	٣	٣٨	١٨	٣	٣٨	١٨	٣	٣٨	١٨
٤	٣٤	١٩	٤	٣٩	١٩	٤	٣٩	١٩	٤	٣٩	١٩
٥	٣٥	٢٠	٥	٤٠	٢٠	٥	٤٠	٢٠	٥	٤٠	٢٠
٦	٣٦	٢١	٦	٤١	٢١	٦	٤١	٢١	٦	٤١	٢١
٧	٣٧	٢٢	٧	٤٢	٢٢	٧	٤٢	٢٢	٧	٤٢	٢٢
٨	٣٨	٢٣	٨	٤٣	٢٣	٨	٤٣	٢٣	٨	٤٣	٢٣
٩	٣٩	٢٤	٩	٤٤	٢٤	٩	٤٤	٢٤	٩	٤٤	٢٤
١٠	٤٠	٢٥	١٠	٤٥	٢٥	١٠	٤٥	٢٥	١٠	٤٥	٢٥
١١	٤١	٢٦	١١	٤٦	٢٦	١١	٤٦	٢٦	١١	٤٦	٢٦
١٢	٤٢	٢٧	١٢	٤٧	٢٧	١٢	٤٧	٢٧	١٢	٤٧	٢٧
١٣	٤٣	٢٨	١٣	٤٨	٢٨	١٣	٤٨	٢٨	١٣	٤٨	٢٨
١٤	٤٤	٢٩	١٤	٤٩	٢٩	١٤	٤٩	٢٩	١٤	٤٩	٢٩
١٥	٤٥	٣٠	١٥	٥٠	٣٠	١٥	٥٠	٣٠	١٥	٥٠	٣٠

الدرجة: (....) المسح المنطوق: (.... شهر) نسبة الامتحان: (.....) المسح المنطوق: (.....) $100 \times \dots = \dots$

ملاحظات:

التفحص: [.....]

الملاحق

إختبار كتاب - الأختلاف

كتاب: القصة الأولى - إيمان محمد علي
قسم علم النفس - كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر

رقم الإجابة:

البلد: (الجمهورية العربية السورية) - ...
تاريخ الإصدار: ١٩... / ... / ...
تاريخ الإصدار: ١٩... / ... / ...
المسح الزمني: ١... / ... / ... (شهر) ...

الجزء المنطوق						الجزء المنصور					
مجموعة ثالثة		مجموعة ثالثة		مجموعة ثالثة		مجموعة ثالثة		مجموعة ثالثة		مجموعة ثالثة	
رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة	رقم	إجابة
١	٣١	١٦	١	٣٦	١٦	١	٣٦	١٦	١	٣٦	١٦
٢	٣٢	١٧	٢	٣٧	١٧	٢	٣٧	١٧	٢	٣٧	١٧
٣	٣٣	١٨	٣	٣٨	١٨	٣	٣٨	١٨	٣	٣٨	١٨
٤	٣٤	١٩	٤	٣٩	١٩	٤	٣٩	١٩	٤	٣٩	١٩
٥	٣٥	٢٠	٥	٤٠	٢٠	٥	٤٠	٢٠	٥	٤٠	٢٠
٦	٣٦	٢١	٦	٤١	٢١	٦	٤١	٢١	٦	٤١	٢١
٧	٣٧	٢٢	٧	٤٢	٢٢	٧	٤٢	٢٢	٧	٤٢	٢٢
٨	٣٨	٢٣	٨	٤٣	٢٣	٨	٤٣	٢٣	٨	٤٣	٢٣
٩	٣٩	٢٤	٩	٤٤	٢٤	٩	٤٤	٢٤	٩	٤٤	٢٤
١٠	٤٠	٢٥	١٠	٤٥	٢٥	١٠	٤٥	٢٥	١٠	٤٥	٢٥
١١	٤١	٢٦	١١	٤٦	٢٦	١١	٤٦	٢٦	١١	٤٦	٢٦
١٢	٤٢	٢٧	١٢	٤٧	٢٧	١٢	٤٧	٢٧	١٢	٤٧	٢٧
١٣	٤٣	٢٨	١٣	٤٨	٢٨	١٣	٤٨	٢٨	١٣	٤٨	٢٨
١٤	٤٤	٢٩	١٤	٤٩	٢٩	١٤	٤٩	٢٩	١٤	٤٩	٢٩
١٥	٤٥	٣٠	١٥	٥٠	٣٠	١٥	٥٠	٣٠	١٥	٥٠	٣٠

الدرجة: (....) المسح المنطوق: (.... شهر) نسبة الامتحان: (.....) المسح المنطوق: (.....) $100 \times \dots = \dots$

ملاحظات:

التفحص: [.....]

Report

المجموعة		الفهم	التعبير
	Mean	76,2533	83,3300
اللعبة تطبيق	N	3	3
	Std. Deviation	16,45902	11,11000
	Mean	23,7367	40,7367
اللعبة تطبيق بدون	N	3	3
	Std. Deviation	3,95485	6,41436
	Mean	49,9950	62,0333
Total	N	6	6
	Std. Deviation	30,69228	24,69996

Mann-Whitney Test

Ranks

المجموعة	N	Mean Rank	Sum of Ranks
اللعبة تطبيق	3	5,00	15,00
الفهم اللعبة تطبيق بدون	3	2,00	6,00
Total	6		
اللعبة تطبيق	3	5,00	15,00
التعبير اللعبة تطبيق بدون	3	2,00	6,00
Total	6		

Test Statistics^a

	الفهم	التعبير
Mann-Whitney U	,000	,000
Wilcoxon W	6,000	6,000
Z	-1,993	-1,993
Asymp. Sig. (2-tailed)	,046	,046
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	,100 ^b	,100 ^b

a. Grouping Variable: المجموعة

b. Not corrected for ties.